Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

London - Thursday, 26 December 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2585
الخميس ١٤ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ ـ ٢٦/١٢/١٩٨٥م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٨٥

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

النتشة لـ «الشرق الأوسط»:

أخبار سارة عن المصالحة السورية ـ الفلسطينية تذاع قريباً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

كشف السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية في السعودية لـ «الشرق الاوسط» ان اتصالات واجتماعات عقدت في بلد ما خلال الايام القليلة الماضية بين مسؤولين على مستوى عال في حركة «فتح» واعضاء في الحكومة السورية تم خلالها بحث اعادة العلاقات الطبيعية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسورية.

وقال النتشة في حوار اجرته معه «الشرق الاوسط» امس انه يستحيل على اي قائد فلسطيني او اي قيادة فلسطينية القبول بالقرار ٢٤٢ والاخذ به لانه يعني الاخذ بقرار يلغينا كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ويلغي حقوق ابناء شعبنا.

واوضح ان مطالبة الرئيس المصري حسني مبارك لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاعتراف بهذا القرار كان مفاجأة ونحن نخشى ان يكون ما نقلته وكالات الانباء على لسان الرئيس المصري غير دقيق ونظن ان هناك تحريفا.

وفيما يتعلق بالعلاقات السورية ـ الفلسطينية قال:

ـ منذ نشأت الحساسية بيننا وبين الشقيقة سورية ونحن نحاول ان نعيد الامور الى مجراها الطبيعي وقد مرت احداث تركت في النفوس ما تركت من حساسيات ولكن كل تلك الاحداث لم تؤثر على قناعتنا بان الوضع الطبيعي بيننا وبين سورية يجب ان يستمر وان تكون العلاقات قائمة على الاخوة حيث انه لا غنى للثورة الفلسطينية عن سورية وقد حاولنا ولازلنا نحاول وسنظل نحاول لاعادة العلاقات الطبيعية مع سورية حتى ننجح لطي هذه الصفحة التي شابها ما شابها من سوء العلاقات وفتح صفحة جديدة تقوم على الاحترام المتبادل والاخوة الحقيقية والتعاون المشترك من اجل القضية الفلسطينية والقضية العربية .. ويسرني جدا ان اعلن ان اتصالات على مستوى عال قد تمت في الايام القليلة الماضية بين مسؤولين في حركة «فتح» وبين مسؤولين في سورية ونرجو ان تثمر هذه الاتصالات عن اعادة للعلاقات الطبيعية بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين سورية الشقيقة.

اجتماعات في بلد ما

واضاف: لقد عقدت بالفعل اجتماعات في بلد ما وجرى الحديث بصورة شاملة عن مجمل العلاقات وتفهم كل طرف ظروف الطرف الاخر وهي بداية لم تكن الاولى من نوعها اذ سبقتها لقاءات مختلفة لكن في هذه المرة نحن نتمنى ان تثمر عن نتائج طيبة ونتمنى ان نعلن عن اخبار ساره اكثر في المستقبل القريب.

واوضح النتشة ذلك بالقول: المفروض ان تكون في البداية لقاءات على مستوى اعضاء اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» مع اعضاء في الحكومة السورية تبحث فيها اسس التعاون السياسي والفهم المشترك للقضايا السياسية واعادة العلاقات الى طبيعتها ويتبع ذلك لقاءات على مستوى القمة تعود بعدها العلاقات الى حالتها الطبيعية وهذا ما نتمناه، وبهذا الصدد انا متفائل بان الانفراج سيكون اقرب مما يتصور البعض لسبب واحد اننا لا نعلم حتى هذه اللحظة ان هناك خلافا جذريا يقوم على اسس سياسية بيننا وبين سورية وانما هي عبارة عن حساسيات وانا متاكد انه يمكن ازالتها بقليل من الصبر والاناة خاصة اذا توفر حسن النية .. فانا متفائل بهذا لانه ليس هناك امور عميقة في الخلاف على السياسة. لنا علاقات مع الاردن كما لسورية علاقات مع الاردن هم يطالبون بمؤتمر دولي ونحن كذلك هم يوافقون على القرار ٢٤٢ ونحن لا نوافق لانهم معنيون به ونحن لسنا معنيين به .. يعني هناك كثير من التوجهات السياسية نلتقي فيها مع سورية واذا ظنوا ان هناك اي بعد في الممارسة السياسية عن الخط الذي يجب ان نتبعه من وجهة نظرهم والمتمثل بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني فنحن على استعداد ان نسمع منهم عن الذي خالفناه في قرارات المجلس الوطني ـ كما يقال ـ لكن نحن لا نظن ان هذا هو سبب المشكلة ونحن على استعداد لعقد مجلس وطني في دمشق تحضره جميع الاطراف على اساس قرارات المجالس الوطنية وعلى الاساس الديمقراطي الذي تعودنا ان نمارسه من خلال مجالسنا الوطنية ودون قيد او شرط الا ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية وبرنامجها السياسي وقراراتها السابقة وفي هذا المجلس يحق لاي عضو او لاي فئة من الفئات ان تطرح تصوراتها وتدافع عنها فاذا ما استطاعت ان تقنع الاخرين ستعتمد وسبق ان نسقنا فيما بين المنظمات الفدائية للاتفاق على خط سياسي عام مشترك اعتمد بالاجماع من قبل المجلس الوطني اكثر من مرة وانا متاكد ان اي لقاء بين المنظمات الفلسطينية في اي بلد عربي سنصل به الى وحدة فلسطينية حقيقية صافية وستكون هذه الوحدة اكثر تماسكا اذا كانت مدعومة من سورية.

تصريحات مبارك

وبالنسبة للقرار ٢٤٢ يستحيل الاخذ به لانه يلغينا كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني ويلغي حقوق ابناء شعبنا ولا يتضمن اي حق من حقوق شعبنا .. من المستحيل على اي قائد فلسطيني او اي

(التتمة على الصفحة ٢)

انفجار بمحطة كهرباء الخضيرة ومقتل اسرائيلي

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلن هنا امس ان موظفا بمحطة الكهرباء في الخضيرة على الساحل الفلسطيني لقي مصرعه واصيب ثلاثة اخرون على اثر انفجار وقع في ظروف لم تتضح بعد.

وقال راديو اسرائيل ان سيارات اسعاف وفرق انقاذ هرعت الى مكان الحادث ووضعت مستشفيات المنطقة في حالة تأهب قصوى.

ويلاحظ المراقبون ان محطة الكهرباء في الخضيرة هي من اهم محطات الكهرباء في اسرائيل، ويتم تزويدها بالفحم الذي يصل الجزء الاكبر منه من جنوب افريقيا.

وفي تونس اعلن متحدث باسم القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية المنظمة عن الانفجار.

واكد المتحدث الذي اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية في تونس العاصمة تصريحاته ان «مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين باسم الشهيد فهيم عازم تمكنت صباح امس من وضع عبوات ناسفة شديدة القوة بالقرب من هذه المحطة».

واضاف المتحدث قائلا ان الانفجار اسفر عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى ووقوع خسائر مادية جسيمة كما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي في جميع المستوطنات المجاورة.

واوضح ان الفدائيين نجحوا في مغادرة المكان دون ان يعترضهم احد.

تعليق الدروس إلى أجل غير مسمى
وزير الداخلية: حزبيون استغلوا التظاهرات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علقت الدراسة امس في جامعة الزقازيق بجميع كلياتها الى اجل غير مسمى بعد التظاهرات والاحداث التي شهدتها ساحات الجامعة في الايام الخمسة الاخيرة وادت الى اصابة حوالي ١٠٤ من افراد قوة مكافحة الشغب المصرية والطلاب.

وقد امر مدير الجامعة بوقف الدراسة بكليات الجامعة الى اجل غير مسمى، كما انه يعكف على وضع تقرير عن احداث الجامعة ليرفعه الى الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء.


مشهد من تظاهرة طلابية مصرية سابقة وخلفها قوات مكافحة الشغب

واعلن اللواء احمد رشدي وزير الداخلية المصري ان المسيرات والمظاهرات ممنوعة وليس من حق اي مواطن ان يهدد امن وسلامة الاخرين، طالما توجد قنوات شرعية من خلال الاحزاب والبرلمان والصحافة للتعبير عن الاراء المختلفة وان تلك القنوات متاحة بالفعل امام الجميع.

واضاف في تصريح له امس تعقيبا على احداث جامعة الزقازيق «ان بعض طلاب الجامعة حاولوا اثارة الشغب خارج الحرم الجامعي يوم السبت الماضي واحرقوا خيمة امتحانات كلية الطب بالجامعة رغم تحذيرات الشرطة لهم، وقد تم القبض على ١٠ طلاب منهم.

واشار الى ان المظاهرات بدات من كليتي الحقوق والتربية لاعتراض الطلبة على تحويل الطالب صبري عبد الرحمن بكلية التربية الى مجلس تأديب وذلك لتعديه على احدى موظفات الجامعة. ورغم قيام الشرطة بتفريقهم الا انهم تجمعوا يوم الاحد ثم الثلاثاء رغم المشاورات التي كانت تتم داخل الحرم الجامعي بين الطلبة والاساتذة، وبعض اصحاب الاغراض والاتجاهات الحزبية استغلوا تلك المظاهرات وخرجوا بها الى خارج الحرم الجامعي وحاولوا الاعتداء على بعض رجال الشرطة.

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان يتم احالة الطلاب المقبوض عليهم الى نيابة امن الدولة حيث تبدأ تحقيقاتها معهم يوم السبت القادم.

وكانت احداث الجامعة قد بدات منذ ٥ ايام وبالتحديد يوم السبت الماضي عندما استغلت عناصر من خارج الجامعة الطلاب احتجاجا على احالة زميلهم الى مجلس تأديب وخرجوا بالطلاب في مظاهرة الى الشوارع المحيطة بالجامعة وقامت هذه العناصر بتحريض الطلاب على قذف مباني الجامعة بالطوب مما اسفر عنه اتلاف بعض المنشآت كما توجه بعض المتظاهرين الى مبنى محافظة الشرقية والقوا الطوب على المبنى واتلفوا بعض سيارات الشرطة ثم قام افراد الشرطة بمحاولات لاقناعهم بالتفرق الا انهم واصلوا الاعتداء على قوات الشرطة ويعالج حاليا الطلاب المصابون خلال الاحداث من جروحهم بمستشفيات محافظة الشرقية.

اخبار الوكالات

على هذا الصعيد، نقلت وكالة «رويتر» من القاهرة ان ٤١ طالبا اعتقلوا خلال الايام الاربعة الاخيرة، وذكرت مصادر الشرطة انه تم الافراج عن بعض الطلاب ولكن التحقيقات مستمرة مع آخرين لم تذكر عددهم.

ونقلت الوكالة عن هذه المصادر قولها انه عثر مع بعض المعتقلين على منشورات تحض الطلبة على «اثارة الشغب».

وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية قد ذكرت ان المتظاهرين الذين اشترك معهم عدد من تلاميذ المدارس هاجموا مبنى المحافظة والقوا بالحجارة على واجهة المبنى وقوات الامن وسياراتها الواقفة عند مبنى المحافظة.

واستطردت الوكالة قائلة ان السبب الاصلي لحركة الاحتجاج من جانب الطلبة التي تطورت الى مظاهرة «ذات طابع سياسي» هو تقديم طالب للمساءلة امام مجلس تأديب في الجامعة لانه «اهان احدى الموظفات» كما اوضحت انه عثر مع بعض المتظاهرين على «منشورات ذات مضمون سياسي جاهزة للتوزيع».

وجدير بالذكر ان جامعة الزقازيق هي الجامعة المقيد فيها في السنة الثالثة لكلية الحقوق الشرطي سليمان خاطر الذي يحاكم حاليا بتهمة قتل ٧ سواح اسرائيليين في ٥ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في راس بركة في سيناء.

ولم تلمح وكالة انباء الشرق الاوسط ادنى المناح الى وجود صلة ما بين هذه المظاهرات وبين قضية سليمان خاطر الذي سيصدر حكم المحكمة ضده في ٢٨ ديسمبر (كانون الاول) الجاري.

وسيبحث مجلس الدولة اليوم الخميس طلبا تقدم به الدفاع عن بطل سيناء اعلن فيه عدم اختصاص المحكمة العسكرية بنظر القضية ودعا الى ضرورة عرضها امام محكمة جنائية.

ويستعد ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي و٢٠ شخصية من اعضاء حزبه والاحزاب المعارضة الاخرى للانطلاق اليوم على رأس مسيرة تتجه الى قصر عابدين في القاهرة لتقديم مذكرة تطالب باطلاق سراح بطل سيناء.

وزير خارجية الامارات في ايران السبت
بشارة لـ «الشرق الأوسط»:
الجهود الخليجية مستمرة لانهاء الحرب العراقية الايرانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلن رسميا امس ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية سيتوجه يوم السبت القادم الى طهران في زيارة رسمية لايران تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران تتناول آخر تطورات الوضع في الخليج كما تتناول العلاقات الثنائية.

وكان وزير الخارجية الايراني قد زار دولة الامارات في التاسع من ديسمبر (كانون الاول) الحالي على اثر زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام.

تصريحات بشارة

● من جهة ثانية اعلن الامين العام لدول مجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة ان الاجتماع القادم للمجلس الوزاري سيعقد في نهاية فبراير (شباط) المقبل. وقال في تصريحات خاصة بـ «الشرق الاوسط» ان جولته الخليجية الحالية تهدف الى استعراض اوجه التعاون بين دول المجلس في الاطارين السياسي والاقتصادي والجوانب المتعلقة بتنفيذ القرارات التي اتخذتها القمة الخليجية .. بالاضافة الى بحث خطة العمل المستقبلية لتعميق التعاون بين دول المجلس الست.

وحول سؤال لـ «الشرق الاوسط» بالنسبة لجهود دول المجلس لوقف الحرب الايرانية العراقية طالب بشارة بضرورة استمرار المساعي الحميدة لوقف هذه الحرب .. وقال: ان جهود دول المجلس الواقعة على الخط الاول لن تتوقف ولم تتعثر ولن تيأس .. مؤكدا ان دول المجلس ستتحمل تبعات هذه المسؤولية بلا كلل لانهاء هذه الحرب.

صناعات دفاعية

واعلن ان الامانة العامة بالرياض تعد الان الدراسات اللازمة لقيام صناعة حربية دفاعية في دول المجلس مشيرا الى ان مؤسسة الصناعات الحربية التي انشئت بالمملكة العربية السعودية مؤخرا مثل كل الصناعات الاخرى بدول المجلس سيكون مردودها ايجابيا على الجميع.

واشار الى قرار قمة الدوحة الذي اكد مبدأ الاعتماد على الذات اوجب على دول المجلس التفكير في انشاء صناعة عسكرية دفاعية.

وحول ما اذا كانت دول المجلس ستعيد تقييم علاقاتها بالدول الافريقية والاوروبية التي ستعيد او تقيم علاقات مع اسرائيل اوضح بشارة ان كل موضوع يتعلق بالوطن العربي يتم بحثه في اطار جامعة الدول العربية وهذا الموضوع متروك للجامعة باعتباره من صميم اختصاصاتها.

تأهب الطيران السوداني للتصدي لاي غارة اسرائيلية

الخرطوم ـ اب: اعلنت القيادة السودانية حالة الطوارىء بين قواتها الجوية بعد ورود معلومات عن عزم اسرائيل على ضرب معسكرات المقاومة الفلسطينية الموجودة على الارض السوداني وفي الجمهورية العربية اليمنية.

وقال اللواء عثمان عبد الله وزير الدفاع السوداني ان المعلومات التي تجمعت لدى القيادتين السودانية والفلسطينية اشارت الى وجود طلعات استطلاعية للطيران الاسرائيلي فوق البحر الاحمر للاعداد لغارة جوية على المواقع الفلسطينية.

واضاف اللواء عبد الله ان المعلومات التي تلقاها من منظمة التحرير تدعم تقارير الاستخبارات السودانية عن التحركات الجوية الاسرائيلية المشبوهة، لذلك اصدرنا الامر بوضع قواتنا الجوية في حالة تأهب لمراقبة النشاط الجوي الاسرائيلي والتصدي لاي محاولة لاختراق الاجواء السودانية، كما ان القوات الفلسطينية استنفرت لمواجهة اي عدوان.

آخر انباء «لعبة شد الحبل» في لبنان
ص ٢

سري وليس للنشر!

● الرسالة التي تلقاها رئيس عربي اخيرا تتضمن معلومات دقيقة حول تطورات متوقعة خلال اسبوعين على الصعيدين السياسي والعسكري بالنسبة لأزمة معينة.

حالة عرفات الصحية:
فترة شهر للراحة والاستجمام بعد آلام والتهابات شديدة

تونس ـ عمان ـ ابوظبي ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت حالة الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات الصحية تفرض نفسها على الاحداث لليوم الثالث على التوالي حول طبيعة المرض الذي يعاني منه السيد عرفات، وفي غضون ذلك توقعت مصادر صحفية مصرية ان يزور الزعيم الفلسطيني القاهرة في غضون الايام القليلة المقبلة. فيما كانت مصادر فلسطينية اخرى قد صرحت امس الاول بانه سيزور الاردن حال شفائه من المرض.

وصرح السيد خليل الوزير نائب السيد عرفات للشؤون العسكرية ان عرفات يعاني من آلام شديدة نتيجة بعض الالتهابات، وقال ان فترة الاستجمام التي اجبر عليها في تونس ترجع الى اوامر الاطباء وليس لاسباب سياسية.

واشار السيد الوزير الى ان السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء الاردني الذي زار عرفات اخيرا للاطمئنان عن صحته عرض عليه وضع طائرة خاصة تحت تصرفه لنقله للعلاج في مدينة الحسين الطبية بالعاصمة الاردنية لكن السيد عرفات اعتذر.

وفي العاصمة الاردنية، علمت «الشرق الاوسط» ان حالة السيد عرفات جيدة ولا تدعو للقلق، وان الوعكة الصحية التي اصيب بها هي بسبب التهاب نشأ عن احتكاك فقرتين من العمود الفقري في رقبته وادى بالتالي الى تأثير بسيط على حركة اليد اليمنى. وصرح الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لـ «الشرق الاوسط» ان السيد عرفات سيحتاج الى فترة شهر للراحة في الفراش.

وكما اشارت «الشرق الاوسط» في عددها الصادر امس، فان مرض السيد عرفات تزامن مع تطورات سياسية واضحة بالنسبة لأزمة الشرق الاوسط، وتصريحات متفاوتة بدرجة الخطورة من عواصم القرار عربيا ودوليا، وترافق ذلك مع انباء اتصالات فلسطينية مكثفة مع الاردن وسورية، وكذلك الحال مع مصر اضافة الى انباء عن اتصالات فلسطينية سوفياتية، ودعوة منظمة التحرير الفلسطينية الى عقد قمة عربية لمواجهة التطورات الراهنة وهي ساخنة بلا شك.

دعوة مبارك

ورفضت منظمة التحرير الفلسطينية امس كذلك دعوة الرئيس المصري حسني مبارك للاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ والتي اعطى خلالها مهلة ٦٠ يوما لرئيس المنظمة للاعتراف بالقرارين.

وقال السيد خليل الوزير في تصريحات لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية «اننا نرفض هذه الدعوة التي هي جزء مستمر من

(التتمة على الصفحة ٢)

بورقيبة يحيل للقضاء المسؤولين عن انهيار جسور طريق سريع

تونس ـ كونا: امر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة هنا امس باحالة المسؤولين عن مكتبي دراسات هندسية ومهندس استشاري ومقاول الى القضاء لتحديد مسؤوليتهم عن انخساف عدد من جسور الطريق السريع الذي يربط بين العاصمة التونسية ومدينة الحمامات السياحية.

وكانت شائعات لم تتأكد قصائيا بعد قد انطلقت في الشارع التونسي عن رشاوى دفعها اولئك المتهمون الى بعض المسؤولين في وزارة التجهيز مقابل التقليل من المواد اللازمة لبناء الجسور المذكورة.

وتعهد الرئيس بورقيبة في كلمة القاها خلال اشرافه على اختتام اعمال اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم يوم ٢١ ديسمبر الحالي بان يسخر البقية الباقية من حياته للقضاء على الرشوة حتى تبقى الدولة التونسية نظيفة وفوق الشبهات.

واعلن وزير التجهيز والاسكان السيد محمد الصياح اثر مقابلته للرئيس بورقيبة امس بيان كلا من مكتبي الدراسات والمهندس الاستشاري اعترفا بالتقصير في العمل الراجع اليه .. كما اعترف المقاول بدوره بمسؤوليته وتعهد كتابيا باعادة بناء هذه الجسور على نفقته الخاصة.

الجميل يأمل بعام جديد يحمل تباشير الخير:
الاتفاق يوقع السبت المقبل بدمشق
هدوء في بيروت وقصف في الجنوب

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توقعت مصادر لبنانية مطلعة امس ان يتم توقيع الاتفاق الثلاثي يوم السبت المقبل في دمشق، واشارت الى ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وايلي حبيقة قائد القوات اللبنانية سيحضرون حفل توقيع الاتفاق الذي سيتم في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بحضور عدد من قيادات جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية وبعض القيادات الاسلامية والمسيحية.

وقالت هذه المصادر ان حكومة السيد رشيد كرامي ستقدم استقالتها بعد ايام معدودة من توقيع الاتفاق للبدء بتشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة برئاسة كرامي نفسه على ان تضم ٢٢ وزيرا لتكون بمثابة مؤتمر للحوار الوطني في حال تعذر عقد مثل هذا المؤتمر.

من ناحية اخرى، اعرب الرئيس اللبناني امين الجميل عن كبير امله ان تأتي السنة الميلادية الجديدة وهي تحمل تباشير الخير بنقل لبنان من مرحلة المآسي الى مرحلة السلام.

ونقلت صحيفة «النهار» اللبنانية عن الجميل قوله انه يتمنى مع اطلالة العام الجديد ان تطوى صفحة قاتمة من صفحات لبنان ليقرأ الجيل الجديد عناوين المحبة والالفة والتآخي بين جميع الطوائف.

وعلى الصعيد الامني، فقد واصلت ميليشيات العميل انطوان لحد والقوات الاسرائيلية صباح امس قصفها المتقطع لمحاور القتال في شرقي صيدة بجنوب لبنان.

وتركز القصف في مناطق ليما ـ عين المير ـ كفر فالوس، دون معرفة الخسائر ويسود هدوء حذر محاور القتال في بيروت والجبل والضاحية الجنوبية مع تبادل محدود لرصاص القنص.

وكان الرئيس اللبناني قد اجتمع الليلة قبل الماضية مع السفير الامريكي لدى لبنان بارثولوميو واستعرض واياه التطورات على الساحة اللبنانية ومسألة الاتفاق بين القوات اللبنانية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

الامن في بيروت

وفي بيروت، شهدت محاور القتال في العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل امس هدوءا ملحوظا كما شهد معبرا قصقص والكفاءات منذ صباح امس عبورا متوسطا وذلك لمناسبة عطلة عيد الميلاد التي تعطل فيها الدوائر الرسمية في لبنان.

من ناحية ثانية، قالت مصادر امنية امس ان قوى الامن الداخلي وجدت جثة يهودي كانت منظمة تطلق على نفسها اسم «منظمة المستضعفين في العالم» قد اعلنت مسؤوليتها عن قتله.

وكانت هذه المنظمة قد قالت في بيان نشر في الصحف المحلية امس الاول انها «نفذت حكم الاعدام بالجاسوس الاسرائيلي حاي كوهين حلالا ردا على القصف الاسرائيلي على القرى الجنوبية».

وقالت المصادر الامنية ان قوى الامن الداخلي وجدت الجثة امس الاول في القطاع الغربي من بيروت بالقرب من الخط الاخضر، واضافت تقول ان الجثة سلمت الى اقرباء القتيل في القطاع الشرقي المسيحي من بيروت.

وكانت «منظمة المستضعفين في العالم» قد قالت انها تحتجز ثلاثة من اليهود اللبنانيين بالاضافة الى حلالا وهو ايراني، واليهود اللبنانيون الثلاثة هم اسحاق ساسون رئيس المجلس الملي للطائفة اليهودية الصغيرة في لبنان واسحاق طراب وايلي سرور.

الرهائن الفرنسيون

من ناحية اخرى، قالت صحيفة «النهار» المستقلة امس ان هناك حاجة الى تدخل سريع على مستوى عال من الرئيس الفرنسي ميتران شخصيا للمساعدة في اطلاق سراح اربعة رهائن فرنسيين في لبنان.

ونقلت في نبأ لها من باريس عن مصادر وصفتها بأنها مقربة من المفاوضات الجارية بشأن موضوع الرهائن الفرنسيين قولها ان القضية «وصلت الى نقطة الحسم وان القرار الاخير هو اليوم في يد الرئيس ميتران. والمطلوب منه مبادرة شخصية قبل نهاية السنة».

واضافت المصادر تقول ان مبعوث الحكومة الفرنسية الدكتور رزاح رعد غادر بيروت قبل يومين الى باريس ناقلا «رسالة واضحة ومفصلة من الجهات الخاطفة الى السلطات الفرنسية وتتضمن الشروط الواجب توفيرها لاطلاق المحتجزين الاربعة».

ونقلت الصحيفة عن المصادر قولها ان في مقدمة مطالب الخاطفين «ايجاد مخرج مقبول من الجانبين لقضية خمسة معتقلين في السجون الفرنسية بتهمة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهبور بختيار في سنة ١٩٨٠».

وقد حكم على اربعة من هؤلاء الخمسة بالسجن ٢٠ سنة وعلى الخامس بالسجن مدى الحياة.

وقالت «النهار» ان من بين الصيغ المطروحة لحل هذه المشكلة ممارسة الرئيس الفرنسي حقه في العفو او خفض مدة العقوبة.

واضافت تقول «انه في حال حصول الدكتور رعد على الضوء الاخضر الفرنسي فان عملية انجاز الترتيبات قد لا تستلزم اكثر من ساعات».

وعلى هذا الصعيد، تناولت عائلة المخطوف الفرنسي جان بول كوفمان الليلة قبل الماضية عشاء خاصا بمناسبة عيد الميلاد وهو ديك رومي في بدء زيارة رمزية لبيروت.

واجتمعت السيدة جويل زوجة كوفمان وابناها في احد فنادق بيروت ليكونوا قريبين ولو جغرافيا من الرهينة الفرنسي الذي هو واحد من اربعة فرنسيين محتجزين في لبنان.

وقال شهود عيان ان زوجة الباحث الفرنسي المخطوف ميشيل سورا انضمت ايضا الى عشاء عيد الميلاد، وكان كوفمان وسورا قد خطفا في شهر ايار مايو الماضي.

ويحتفل عدة مخطوفين غربيين بعيد الميلاد وهم في الاسر على الرغم من جهود جديدة قام بها وفد فرنسي حكومي يتألف من رجلين ومبعوث الكنيسة البريطانية تيري ويت لاطلاق سراحهم.

وقال ويت في لندن امس الاول ان مساعيه لاطلاق سراح اربعة مخطوفين امريكيين يمكن ان تنجح او يمكن ان تتطور بصورة سلبية.

واضاف يقول «انني اراقب عن كثب التطورات التي يمكن ان تقع في الايام القليلة القادمة». وقال انها يمكن ان تكون سلبية وغير سارة. ولم يتوسع في شرح ما يعنيه.

اختتام ندوة امن الملاحة البحرية في الرياض

الرياض ـ ق. ن. أ: اختتمت هنا امس بمقر المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ندوة القرصنة وامن الملاحة البحرية والتي استغرقت ثلاثة ايام بمشاركة عدد من الجهات العربية المعنية في هذه المجالات.

ودعا المجتمعون في ختام الندوة الى ضرورة دعم ومساندة جميع الجهود المبذولة للتوصل الى قرارات ملزمة لتأمين سلامة الملاحة العربية والدولية.

واعرب المجتمعون عن حرص دولهم على اتخاذ مختلف الاجراءات الوقائية والامنية لحماية وتأمين الموانيء العربية والعمل على توعية التجار للتعاون مع الشركات ذات الخطوط المنتظمة والمسجلة دوليا لمنع اعمال القرصنة.

تحرك تونسي لمنع عودة اسرائيل الى افريقيا

تونس ـ كونا: ذكرت مصادر تونسية هنا امس ان الرئيس الحبيب بورقيبة ابدى اهتماما خاصا بموضوع اقدام بعض الدول الافريقية على اعادة علاقاتها السياسية والديلوماسية مع الكيان الصهيوني.

وقالت هذه المصادر ان الرئيس بورقيبة عقد صباح امس جلسة عمل مع رئيس الوزراء ووزير الداخلية السيد محمد مزالي ووزير الخارجية السيد الباجي قائد السبسي ومدير شؤون الرئاسة الوزير السيد منصور السخيري تم خلالها استعراض التحركات التي يمكن للديلوماسية التونسية القيام بها مجددا للحيلولة دون عودة الوجود الاسرائيلي إلى القارة الافريقية بشكل واسع.

اول وفد لبناني يزور موسكو منذ الاستقلال

بيروت ـ ق. ن. أ: كشفت مصادر صحفية هنا امس انه تحدد يوم ٨ يناير القادم موعدا للزيارة التي سيقوم بها السيد فؤاد الترك المدير العام لوزارة الخارجية اللبنانية الى العاصمة السوفياتية والتي ستستمر ثلاثة ايام.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم فيها وفد لبناني رفيع المستوى بزيارة العاصمة السوفياتية منذ استقلال لبنان.

رابين: لا توتر بين سورية واسرائيل

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي صرح مساء امس بأنه لم يطرأ تغير بصدد انتشار القوات السورية في منطقة الجولان ولا على السياسة السورية الحالية.

واشارت الاذاعة الى ان رابين كان يشير في حديثه الى المعلومات التي نشرتها المجلة البريطانية «جينس» والتي رددتها الصحف الاسرائيلية ومفادها ان «ثمة توترا عسكريا شديدا» حاليا على الخطوط الاسرائيلية ـ السورية في منطقة الجولان.

واضاف رابين ان جميع المعلومات المتعلقة بوجود «توتر» بين اسرائيل وسورية ليس لها اساس من الصحة.

وادلى الوزير الاسرائيلي بهذا الحديث امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست.

اهتزاز مركز امريكا في الشرق الاوسط
واشنطن ترحب بانضمام سورية للتسوية وترفض فكرة «وفد عربي موحد»

واشنطن ـ كونا: قال مسؤول امريكي كبير هنا الليلة قبل الماضية ان حكومته ترحب بالدور السوري في عملية التسوية الشرق اوسطية، غير انه اوضح ان الحكومة السورية غير مهتمة بالانضمام الى جهود عملية التسوية الجارية الان في المنطقة.

واشار المسؤول الامريكي في ايجازه الصحفي الذي تلاه على الصحفيين الى ان انجازا كبيرا تم احرازه في عملية التسوية الشرق اوسطية خلال السنوات الماضية مؤكدا انه مايزال هناك الكثير ينبغي تحقيقه في هذه العملية.

واضاف ان حكومته ستواصل مساعيها طالما بقيت الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط مهتمة ببذل مساعيها الدبلوماسية لايجاد حل للنزاع العربي الاسرائيلي.

وقال المسؤول ان حكومته تصر على عقد مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل وترفض فكرة تشكيل وفد عربي موحد يضم سورية ولبنان والاردن وممثلين عن الفلسطينيين.

واضاف ان فكرة عقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط التي تسعى اليها الدول العربية مقبولة لدى الولايات المتحدة شريطة ان يؤدي المؤتمر الدولي الى عقد مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل.

وقال المسؤول الامريكي ان حكومته اوضحت منذ البداية ان قراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ سينطبقان على هضبة الجولان السورية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والتي ضمتها اسرائيل في عهد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيجن.

واشار المسؤول الامريكي الى ان حكومته لن تقف في وجه سورية بل على العكس سترحب بها اذا ما ارادت الانضمام الى جهود عملية التسوية الشرق اوسطية والجلوس على طاولة المفاوضات المباشرة بين الدول العربية واسرائيل.

واضاف ان حكومته تعتقد ان سورية ليست على استعداد للجلوس على طاولة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل.

ونفى المسؤول الامريكي تقارير مفادها ان الحكومة الامريكية تفكر في موضوع الوفد العربي الموحد الى المفاوضات مشيرا الى ان حكومته تعتقد بضرورة جلوس جميع الاطراف المعنية في ازمة الشرق الاوسط وهي اسرائيل والاردن ولبنان وسورية ومصر الى طاولة المفاوضات لحل النزاع العربي الاسرائيلي مؤكدا ان الولايات المتحدة لا ترغب بوجود وفد عربي مشترك.

ويذكر ان الولايات المتحدة تسعى الى عقد صفقات انفرادية بين الدول العربية واسرائيل وذلك على غرار اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل وترفض ان يعقد مؤتمر دولي تشارك فيه الاطراف المعنية بازمة الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفياتي يكون اساسا لحل قضية الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى، قالت صحيفة امريكية امس ان مركز الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بدأ يتضعضع بسبب السياسة التي تنتهجها ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان في المنطقة.

واضافت صحيفة «وول ستريت جورنال» في معرض تعليقها على وضع الولايات المتحدة الحالي في الشرق الاوسط «ان اصدقاء امريكا من العرب اخذوا يتحولون الى المعسكر المناهض لواشنطن في المنطقة».

وقالت ان اصدقاء امريكا من العرب عانوا كثيرا الواحد تلو الاخر خلال هذا العام من السياسة التي تنتهجها ادارة الرئيس الامريكي حيث اخفقت هذه الادارة في ان تلعب دور النزيه في النزاع العربي الاسرائيلي.

واضافت انه حتى محادثات السلام العربية الاسرائيلية قد ولى عهدها الان وقد يستعاض عنها بمؤتمر دولي للسلام بدلا من سلام امريكي لان العرب فقدوا مصداقيتهم بادارة الرئيس ريجان لانها فشلت في ان تلعب دورا غير منحاز بين العرب واسرائيل.

رسالة شفوية من وزير خارجية العراق لنظيره المصري

القاهرة ـ ق.ن.أ: تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري رسالة شفوية من نظيره العراقي السيد طارق عزيز تتعلق باخر تطورات الموقف في المنطقة وتطورات الحرب العراقية الايرانية والموقف العراقي منها.

ونقل الرسالة السيد نوري اسماعيل وكيل وزارة الخارجية العراقية خلال اجتماعه مع الدكتور عبد المجيد امس.

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات الوضع العربي والدولي وبشكل خاص التطورات الاخيرة لحرب العراق وايران.

وصرح الدكتور عبد المجيد بان هناك جهودا مصرية تبذل في محاولة لانهاء الحرب العراقية الايرانية، واعرب عن امله في ان تكلل المساعي المبذولة لانهاء الحرب بالنجاح.

وقال في تصريح له عقب الاجتماع بان الرسالة تأتي في اطار التشاور المستمر بين البلدين تمهيدا للقاء المرتقب مع السيد طارق عزيز بمدينة فاس المغربية خلال المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد يوم ٦ يناير القادم.

وكان المسؤول العراقي قد وصل الى القاهرة امس الاول والتقى مع السيد عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري.

اول وفد مصري يزور السودان لبحث التكامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» انه تقرر ان يسافر الى السودان وفد على مستوى عال يضم ممثلين من وزارات الزراعة والاقتصاد والنقل والخارجية الى الخرطوم لاستئناف بحث تجربة التكامل ووضع تخطيط زراعي جديد، وبحث تنفيذ ٣ مشروعات مشتركة في مجالات توفير الغذاء للبلدين، ومناقشة الاسس الجديدة للتكامل بمشاركة القطاع الخاص والتنمية الشعبية.

ويستهدف المشروع الاول زيادة الرقعة الزراعية في منطقة الدمازين من ٦٥ الف فدان الى ١٠٠ الف فدان في المرحلة المقبلة، وزراعتها بالذرة وفول الصويا، وتصنيع الانتاج واقامة مزارع لتسمين الماشية.

ويتضمن المشروع الثاني انتاج البيض واللحوم بمنطقة جبل الاولياء بالخرطوم بمعدل مليون ونصف المليون دجاجة للتسمين في المرحلة الاولى و١٥ مليون بيضة.. اما المشروع الثالث فخاص باستغلال الثروة السمكية في بحيرتي السد العالي والنوبارية وتصنيعها وتسويقها. وقد تمت دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مشترك لانتاج ١٥٠٠ طن من الاسماك الطازجة سنويا في المرحلة الاولى، ومن المنتظر ان يغادر الوفد القاهرة الى الخرطوم خلال ايام.

رئيس وزراء الاردن يجتمع بنواب الضفة الغربية

عمان ـ واس: استمع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني خلال اجتماعه في عمان امس مع عدد من نواب الضفة الغربية المحتلة الى عرض شامل لاوضاع المواطنين في الضفة.

وقد اكد السيد الرفاعي ان بلاده تضع موضوع دعم صمود المواطنين في الاراضي المحتلة في مقدمة اهتماماتها، مشيرا الى ان الخطة الخمسية القادمة ستركز على مشروعات دعم الصمود في سائر المجالات.

مجلس جامعة ام القرى يجتمع السبت المقبل

مكة ـ المكرمة ـ واس: يعقد مجلس جامعة ام القرى اجتماعا يوم السبت القادم بمقر الجامعة بمكة المكرمة برئاسة مدير الجامعة الدكتور راشد الراجح.

ويتم خلال الاجتماع مناقشة منح الدرجة العلمية في الماجستير والدكتوراه لعدد من طلبة وطالبات الجامعة وتعيين بعض اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعدد من الموضوعات الاخرى.

رئيسا شطري اليمن يزوران محافظة مأرب

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قام السيدان علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وعلي ناصر محمد الامين العام للجنة المركزية رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديموقراطية امس بزيارة محافظة مأرب يرافقهما عدد من المسؤولين في شطري اليمن.

وكان في استقبالهما في مدينة مأرب السيد رهم نعمان محافظ اللواء والسادة قائد المحور وقائد اللواء والمسؤولون في المحافظة وقام الرئيسان اليمنيان بجولة استطلاعية زارا خلالها عددا من المواقع التاريخية والاثرية والحضارية بدأت بزيارة سد مأرب التاريخي حيث شاهدا ومرافقيهما الآثار الباقية من السد القديم والتي تحكي عظمة الانسان اليمني وشموخ حضارته ثم توجها الى موقع السد الجديد الذي يجري تشييده حيث استمعا الى شرح مفصل من المهندسين لمشروع السد عن الاعمال التي تم انجازها في هذا المشروع.

اقرار مشروع تنظيم وزارة الاوقاف باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اقر مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في جلسته الاعتيادية التي عقدها امس مشروع قانون تنظيم وزارة الاوقاف والارشاد وتحديد اختصاصاتها واحال المشروع الى مجلس الشعب التأسيسي لاستكمال الاجراءات الدستورية.

كما اقر المجلس مشروع قرار لاصدار النظام الاساسي لجمعية العلماء اليمنيين.

تتمات تتمات تتمات

حالة عرفات

ضغوط مستمرة على المنظمة لاظهارها وكأنها في ورطة وعليها ان تختار بين رفض او قبول القرارين».

وكان الرئيس مبارك قد قال في مقابلات صحفية هذا الاسبوع انه ينبغي للمنظمة ايجاد وسيلة للاعتراف باسرائيل والا فانها ستخاطر باستبعادها من اي مفاوضات سلام في الشرق الاوسط.

واشار الرئيس المصري في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية انه يجب على المنظمة قبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لمجلس الامن اللذين يدعوان الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وقال السيد الوزير «بدلا من الضغط علينا عليهم ان يضغطوا على الولايات المتحدة واسرائيل اللتين لا تعترفان بالحقوق العربية».

وتساءل قائلا: «لماذا يطلبون منا دائما التنازل تلو الاخر في الوقت الذي لا يوجهون فيه الجهود العربية ضد اعدائنا الذين لا يقدمون اي تنازلات تتعلق بالحقوق الفلسطينية».

كما تساءل عن الموقف العربي تجاه تصريحات جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي عندما اعلن ان بلاده لن تعترف بالمنظمة حتى لو اعترفت بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

ودعا الدول العربية الى القيام بحملة دولية واسعة من اجل «اجبار هؤلاء على الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بدلا من مواصلة الضغط على المنظمة».

وقال ان الاتفاق الاردني الفلسطيني والثوابت الفلسطينية تشكل اختراقا على الساحة الدولية للجمود السياسي الذي احاط بالقضية الفلسطينية بعد معارك شمال لبنان والانشقاق في الصف الفلسطيني.

واكد مجددا التزام منظمة التحرير بالثوابت الفلسطينية التي تتضمن عدم مشاركة اي جهة للمنظمة في شرعية تمثيلها ولا انابة ولا تفويض، مشيرا بهذا الصدد الى عدم اتمام الاجتماع الذي كان مقررا في لندن بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وبين وزير الخارجية البريطاني.

وعلى هذا الصعيد، توقعت صحيفة «الاخبار» القاهرية امس ان يقوم السيد عرفات بزيارة للقاهرة في الايام القليلة المقبلة.

وذكرت ان المحادثات المصرية الفلسطينية المتوقعة ستركز على التطورات الراهنة، كما عبرت الصحيفة عن اعتقادها بان السيد عرفات سيناقش مع الرئيس مبارك مسألة دعوته لمنظمة التحرير للاعتراف بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ خلال شهرين على الاكثر.

واجتمع الدكتور طه الفرنواني مدير ادارة شؤون فلسطين بوزارة الخارجية المصرية مع السيد الطيب عبد الرحيم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بمصر.

وتناول الاجتماع اخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية ونتائج اجتماعات القيادة الفلسطينية مؤخرا ومجمل التحركات السياسية الرامية الى حل قضية الشرق الاوسط.

وصرح الطيب عبد الرحيم عقب الاجتماع بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قررت في اجتماعها بتونس يوم امس الاول الدعوة لعقد مؤتمر قمة عربي فوري لمناقشة الوضع العربي من جميع جوانبه والمقترحات المتعلقة بالسلام في المنطقة وتحديد موقف ملزم لجميع الاطراف العربية والذي على اساسه يتحدد الموقف القومي برمته من عملية السلام.

وكان السيد عبد الرحيم قد عين مديرا لمكتب المنظمة في القاهرة في الشهر الماضي على اثر زيارة السيد عرفات لمصر.

النتشة لـ «الشرق الاوسط»

قيادة فلسطينية ان تعترف بقرار ينتج عنه الغاء نفسها والغاء حقوقنا .. المطلوب بدفعنا للاعتراف بالقرار ٢٤٢ ان نلغي انفسنا ونتنازل عن حقوقنا بصفتنا الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني .. والشعب الفلسطيني لم يختر قيادته الفلسطينية من اجل ان تلغي حقوقه وتمثيله واي قرار من قرارات مجلس الامن المستقبلية او قرارات هيئة الامم المتحدة تعترف بحقوقنا الشرعية نحن على استعداد لمناقشته .

ـ واخشى ان يكون ما نقل على لسان الرئيس حسني مبارك غير دقيق لان المعلومات المؤكدة لدينا من خلال اتصالاتنا بالرئيس حسني مبارك والحكومة المصرية ان الموقف المصري غير ذلك وان القيادة المصرية تقدر تمام التقدير ان القرار ٢٤٢ لا يفي بالحد الادنى من مطالبنا الوطنية وهي تعرف هذا جيدا وبالتالي فان الذي نقلته وكالات الانباء على لسان الرئيس حسني مبارك مفاجأة لنا ونحن نظن ان هناك تحريفا في هذا التصريح او على الاقل نتمنى ان يكون فيه سوء فهم لانه لم نسمع طلبا من الرئيس حسني مبارك او الحكومة المصرية لنا بالاعتراف بالقرار ٢٤٢ لانهم يعرفون انه لا يلبي الحد الادنى من مطالبنا .

هل ابلغ الطلب

واضاف النتشة انه في لقاءات القيادة الفلسطينية المتعددة مع الحكومة المصرية ومع الرئيس مبارك كان الحديث يدور حول كيفية اضافة حقوقنا الوطنية الشرعية في القرار ٢٤٢ او اي قرار آخر ، وكيف يمكن ان نحصل على قرار يؤكد حقوقنا ، وكيف يمكن ان نصل الى مؤتمر دولي تكون فيه منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة بطريقة شرعية ويكون اساس البحث فيه اي قرارات تمثل حقوقنا هذا هو موضوع البحث بيننا وبين الحكومة المصرية وهم يفهمون هذا ويؤيدونه ويتحركون على اساسه . اما الاعتراف بالقرار ٢٤٢ فهو كمن يطلب منا ان ننتحر دون مقابل وانا اكرر ما قلته في البداية يستحيل علينا ان نعترف بهذا القرار الذي يتجاهل شعبنا وقضيتنا وتمثيلنا يعني كأنه مطلوب من الذي يعترف بهذا القرار ان يستقيل ويرحل .. فالاعتراف هو كتاب استقالة بلاننا لم نعد مسؤولين عن شعبنا وشعبنا ليس له حقوق لان القرار ٢٤٢ يعالج القضية كقضية لاجئين ومعني بها الدول العربية التي احتلت اراضيها .. اما نحن فليس لنا علاقة بهذا الموضوع واعتقد انه نوع من «الدجل السياسي» المطروح في الساحة لان الامريكان لا يريدون حلا ولو ارادوا حلا لنفذوا هذا الحل منذ عام ٦٧ حتى عام ٧٤ حيث لم نكن نحن في تلك الفترة الممثلين الشرعيين الوحيدين للشعب الفلسطيني رسميا ودوليا .. لماذا لم ينفذوا هذا القرار في ذلك الزمن مع الاردن وسورية ومصر لماذا يصرون على انه لا ينفذ شيء الا اذا اعترفنا بهذا القرار بمعنى اذا نحن وافقنا على الخروج من الساحة .

هذا هو الموقف .. السبب في ذلك هو انهم لا يريدون حلا وحينما تشعر امريكا او اسرائيل ان العربي سيوافق على اي حل تجدهم يتأخرون خطوات الى الوراء ليفرضوا شروطا جديدة يعجز العرب عن الموافقة عليها ..وهكذا!

جبهة التحرير الفلسطينية تهدد بضرب المصالح الامريكية

تونس ـ أ.ف.ب: حذرت جبهة التحرير الفلسطينية التي يراسها ابو العباس الولايات المتحدة من استمرار تهديداتها للجبهة ولمنظمة التحرير الفلسطينية .

ووصفت جبهة التحرير الفلسطينية في بيان سلم امس الاول لوكالة فرانس برس في تونس الطلب الامريكي الخاص بتسليم زعيمها بانه موقح ويدعو للسخرية» اذ ان واشنطن تتهم زعيم الجبهة بانه مدبر عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اخيل لورو» في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

واكد البيان «اننا نحذر الامبريالية الامريكية من استمرار عملها الارهابي ضد الشعب الفلسطيني وزعمائه ». واشار البيان الى ان المصالح الصهيونية والامبريالية تعد من الان فصاعدا اهدافا لنا ».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

شجون عربية

العام المقبل (٧)

العام المقبل، هو عام بدء الانفراج الاقتصادي النسبي للعدو الاسرائيلي، وزيادة قوة تكتل حزب العمل الاسرائيلي بزعامة شيمون بيريز.

وفي الوقت الذي يكسب فيه «بيريز» مناورات جديدة على الساحة الاسرائيلية، يتوقع ان تكسب قوى التطرف الديني قوى شعبية على مستوى الشارع السياسي في المستوطنات والاحزاب الدينية الصغيرة.

في الوقت نفسه تتوقع اسرائيل ان تحصل على مساعدات جديدة من واشنطن تبلغ ٤ مليارات دولار امريكي، وتتوقع ايضا ان تزيد من نسبة بيعها للسلاح لدول امريكية لاتينية وآسيوية وافريقية بزيادة قدرها مليار دولار على العام الماضي.

ويعتبر عام ١٩٨٦ حاسما في تطور الصناعات النووية الاسرائيلية، التي وصلت الى مرحلة اعداد ٢٤ رأسا نوويا صغيرا، ولديها الصواريخ بعيدة المدى القادرة على اطلاقها. وينتظر ان تقوم اسرائيل باجراء تجربة تفجير نووي جديدة في باطن ارض جنوب افريقيا بعد التجربة الاولى التي يعتقد انها تمت في عام ١٩٨٢.

وينتظر ان تطور اسرائيل علاقاتها بالاتحاد السوفياتي على اساس انه احد الشروط الاساسية التي تضعها من اجل حضور أي مؤتمر دولي للسلام. ويبدو ان هذه القضية هي احدى نقاط الاتفاق غير المعلن بين واشنطن وموسكو.

ولا احد يعرف بالضبط متى سيقوم بيريز بضربته السياسية المتوقعة القائمة على فك الارتباط السياسي مع حكومة الائتلاف الحالية مع حزب الليكود.

وهناك تصورات قوية انه بالرغم من الخلاف الاساسي في توجهات «العمل» و«الليكود» الا انه من الافضل اسرائيليا من ناحية «أمن ومصلحة الدولة اليهودية العليا» ـ كما يسمونها في اسرائيل ـ ان تدخل تل ابيب هذه المفاوضات بحكومة وحدة وطنية تشمل من يسمونهم بالمعتدلين والمتشددين.

وطالما قلنا ان اسرائيل لا يوجد بها معتدل او متشدد ولكن بها درجات مختلفة اللون سياسي واحد وهو لون العلم الاسرائيلي الذي يعتمد على: «الصهيونية منهجنا، والتوراة طريقنا، واسرائيل ارض الميعاد».

هذه قضايا لا خلاف عليها لكل من يجلس على مقعد الحكم في اسرائيل.

ومن هنا يمكن ان نتصور رؤية اسرائيل لمستقبل اي مفاوضات على النحو التالي:

(١) المفاوضات لا يجب ان تتم الا في التوقيت المناسب محليا واقليميا ودوليا بما يخدم مصلحة «دولة اسرائيل». والتوقيت المناسب هو تحسن اقتصادي، تماسك سياسي محليا، واقليميا شروطه: انشقاق عربي، تشرذم فلسطيني، ودوليا تأييد أمريكي كامل، وسعي سوفياتي لمد الجسور مع اسرائيل.

(٢) عدم الجلوس مع منظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات الا اذا جردت المنظمة من اهم شروطها وهو السعي الى التحرير. واذا لم تفعل المنظمة ذلك، فانه من الممكن الجلوس مع قوى فلسطينية بديلة مع السعي الى اضعاف المراكز السياسية والعسكرية والمكانة الدولية للمنظمة.

(٣) سعي الاتحاد السوفياتي الى تخفيف القيود على هجرة اليهود السوفيات.

(٤) محاولة توجيه ضربة مجهضة الى القوات السورية في لبنان من اجل اضعاف مركز سورية العسكري ليسهل الضغط عليها من اجل التفاوض.

تلك هي اسرائيل طبعة ١٩٨٦، وهي طبعة لا تختلف عن طبعة الاعوام السابقة.

الجديد ليس في تطور قوة اسرائيل، ولكن في حقيقة قوتنا نحن.

(انتهت)

عماد الدين أديب

المطالبة بكشف المتورطين باغتيال الصحفي الفلسطيني

اصابة جنديين اسرائيليين بالقدس واستمرار مصادرة الأراضي بالخليل

فلسطين المحتلة ـ وكالات الانباء : اعترف ناطق باسم العدو الصهيوني ان جنديين من افراد ما يسمى بحرس الحدود اصيبا بجراح اثر تعرض سيارتهما العسكرية لقذف الحجارة من قبل المواطنين العرب في القدس المحتلة. من ناحية اخرى، واصلت سلطات العدو عمليات مصادرة الاراضي في الضفة الغربية حيث قررت مصادرة ٤٠٠ دونم من اراضي بلدة السموع في محافظة الخليل.

وعلى صعيد آخر، توقف العاملون في الصحف العربية التي تصدر في القدس المحتلة امس استنكارا لاغتيال الصحفي الفلسطيني حسن عبد الحليم الفقيه مراسل صحيفة «الفجر» المقدسية.

وطالب العاملون بالعمل على كشف المتورطين في هذه الجريمة.

وأفادت انباء الأرض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية واصلت امس اجراء تحقيقاتها مع نائب وزير الحرب الاسرائيلي ميخائيل ديكل للمرة الثالثة خلال الاسبوع الحالي في قضية تورطه بتزوير صفقات بيع الاراضي العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عندما كان يشغل منصب نائب وزير الزراعة. وقد كشفت التحقيقات في بيع الاراضي العربية بطريقة التزوير عن تورط شخصيات اسرائيلية بارزة في الحكومة الاسرائيلية في عمليات التزوير.

وأوضحت هذه الانباء ان مئات من المستوطنين الاسرائيليين وقعوا ضحية للخداع والغش، وتؤكد هذه الانباء ان التحقيقات الجارية حاليا حول عمليات تزوير بيع الأراضي تثير ردود فعل غاضبة عند تكتل الليكود الذي يعارض اجراء هذه التحقيقات.

في قطاع غزة، واصلت القوات الاسرائيلية منذ امس الأول اعتقال عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين من سكان القطاع بتهمة اضرام النيران في موقف للحافلات الاسرائيلية بالقرب من حاجز «ايرز» شمالي قطاع غزة قبل ثلاثة ايام.

ويذكر ان حادث الحريق اسفر عن احراق عشرات الحافلات الاسرائيلية كليا وإلحاق اضرار بعدد كبير من الحافلات الاخرى.

من ناحية اخرى، اوضحت هذه الانباء ان عدد المعتقلين الفلسطينيين خلال اليومين الماضيين في اعقاب انفجار عبوات ناسفة في تل ابيب وكفار سابا وبيتح تكفا بلغ اكثر من مائتي معتقل.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت امس الأول مسؤوليتها عن اضرام النار في اكثر من ١٥ سيارة وحافلة اسرائيلية شمال قطاع غزة.

من ناحية اخرى، انفجرت عبوة ناسفة صباح امس باحد الشوارع الرئيسية في مدينة العفولة في فلسطين المحتلة.

وزعم راديو العدو الاسرائيلي ان الانفجار لم يسفر عن اية اصابات او خسائر وقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال ٦٠ عربيا من بلدة جنين العربية بالضفة الغربية المحتلة في محاولة للعثور على الفاعلين.

من ناحية ثانية سمحت السلطات الاسرائيلية لمواطني مدينة طولكرم والمناطق التابعة لها وكذلك لمواطني بلدة دير البلح بقطاع غزة المحتل بالسفر عبر نقطة العبور في رفح بالنسبة لسكان دير البلح وجسر الأمير محمد بالنسبة لسكان طولكرم وذلك ابتداء من امس.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد فرضت حظرا على سفر سكان هاتين المنطقتين منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

على صعيد اخر، التقى وفد يمثل السلطات المحلية العربية في المثلث والجليل امس مع رئيس الحكومة الاسرائيلي شمعون بيريز للبحث في الأزمة المالية الخانقة التي تعاني منها المجالس المحلية العربية والتي ادت الى شل الخدمات المقدمة للسكان.

وذكرت انباء الأرض المحتلة الواردة الى عمان امس ان اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قررت تجميد الاضراب الشامل في هذه المناطق اعتباراً من امس والعودة الى ممارسة العمل بشكل اعتيادي لاعطاء فرصة للوفد باجراء مباحثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

واوضحت هذه الأنباء انه سيعاد اعلان الاضراب الشامل والذي سيتم تصعيده بمشاركة الجماهير العربية في الجليل والمثلث والنقب في حالة عدم الاستجابة لمطالب الوفد.

ايضاحات مصرية بشأن مشكلة «طابا» تسلمتها اسرائيل امس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تسلم رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز امس ايضاحات من الرئيس المصري حسني مبارك كان قد طلبها بيريز كما قالت اذاعة اسرائيل في وقت سابق هذا الاسبوع حول مسألة التحكيم في ما يتعلق بمشكلة طابا.

وقالت الاذاعة ان الايضاحات التي طلبها بيريز قد ضمنت في رسالة بعث بها الى الرئيس المصري بعد مشاورات اجراها مع شريكه في الحكم اسحق شامير ومع وزير حربه اسحق رابين.

ويذكر ان الجولات المتعددة من المفاوضات بين مصر واسرائيل لحل مشكلة «طابا» لم تسفر عن اي تقدم على ارض الواقع.

ميتران يزور صعيد مصر

القاهرة ـ ر : قالت مصادر السفارة الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران زار امس مدينة الاقصر في صعيد مصر.

واضافت المصادر قولها ان الرئيس الفرنسي يزور مصر بدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك، ووصف مسؤولون مصريون الزيارة بانها زيارة خاصة تماما ورفضوا ذكر تفصيلات.

وقالت المصادر الفرنسية ان الرئيس ميتران سيزور ابو سمبل ومدينة اسوان اليوم.

بن جديد في المؤتمر الطارىء للحزب الحاكم :

الاسلام خيارنا لقدرته على تحقيق العدالة

الجزائر ـ ا.ف.ب. : حدد الرئيس الشاذلي بن جديد محاور اثراء الميثاق الوطني او المرجع الايديولوجي للاشتراكية الجزائرية في خطابه الافتتاحي للمؤتمر الطارىء لجبهة التحرير الوطني فاوصى بالاستمرارية وبترسيخ مفهوم «الاشتراكية والاسلام» وبتشدد الادارة ازاء الأزمة العالمية.

ومازال الاستقلال والوحدة الوطنية هما «الأساسان المقدسان» للثورة الجزائرية وفقا لما صرح به الرئيس الجزائري امام ٥ آلاف مندوب يحضرون المؤتمر في المجمع الأولمبي بالعاصمة.

ومن ابرز ما لوحظ خلال اليوم الأول لمؤتمر جبهة التحرير الوطني وهو الحزب الوحيد الحاكم، غياب السيد محمد شريف مساعدية الرجل الثاني في الحزب والذي نقل الى المستشفى في سويسرا يوم الاثنين الماضي لاجراء جراحة في المرارة، حيث صرح بذلك مصدر موثوق به في العاصمة الجزائرية.

وأمام مندوبي المؤتمر اعلنت وفاة فرحات عباس (٨٦ عاما) احد الوجوه الوطنية الجزائرية البارزة ورفيق الطريق لجبهة التحرير الوطني خلال حرب الجزائر.

ودافع الرئيس الجزائري عن ادراك اوسع نطاق للأزمة الاقتصادية العالمية ودعا الجزائريين الى مزيد من التشدد في الادارة «حتى لا نسقط في هوة التبعية»، وذكر انه من المفضل اشراك القطاع الخاص في تنمية البلاد في اطار محدد بوضوح بدلا من الاستعانة بالخارج.

وعلى الصعيد الايديولوجي ذكر ان الجزائر يتعين عليها توضيح مفاهيمها بشأن الاسلام والاشتراكية «لقطع الطريق على كل اولئك الذين يثيرون الشك حول خياراتنا ويشككون في قدرة الاسلام على تحقيق العدالة الاجتماعية».

وبالنسبة لرئيس الدولة الجزائرية فان «الوفاء لا يعني الركود» ولذا فان اثراء الميثاق لا يشكل «اعادة نظر» وإنما «ترسيخ لخيارات اساسية» للبلاد.

ويرى المراقبون ان هذه التصريحات تعكس على ما يبدو حرص الرئيس بن جديد على تهدئة المتمسكين باشتراكية نقية وقوية وعلى تعيين الحدود التي لا ينبغي تجاوزها بالنسبة لانصار المزيد من الانفتاح، واكد الرئيس بن جديد من خلال مهاجمته بشدة لكل التيارات المعارضة «البربر وانصار بن بيللا والمتزمتين المسلمين» بقوله سوف نتعنت تجاه كل أولئك الذين يحاولون المساس بالوحدة الوطنية».

بعد فضيحة بولارد :

اسرائيل توقف نشاط وحدة التجسس الخاصة في امريكا

القدس المحتلة ـ ر: قالت مصادر مطلعة امس ان وحدة تجسس اسرائيلية يزعم انها جندت محلل البحرية الامريكية جوناثان بولارد اوقفت نشاطها في الولايات المتحدة وان مستقبلها كوكالة مستقلة موضع شك.

وابلغت المصادر «رويتر» قولها ان مكتب العلاقات العلمية قد يوضع الان تحت سلطة وكالة مخابرات اخرى.

ونسبت اذاعة اسرائيل الى صحيفة «نيويورك تايمز» قولها هذا الاسبوع ان اسرائيل حلت الوحدة بالفعل والتي تعرف بالعبرية باسم «ليكيم»، ولم يظهر وجود الوحدة التي شكلت قبل عشر سنوات سوى الشهر الماضي بعد اعتقال بولارد في واشنطن واتهامه بتسليم اسرار عسكرية الى اسرائيل.

وقد اعتذرت اسرائيل في وقت لاحق للولايات المتحدة عن الحادث ووصل فريق قانوني امريكي الى اسرائيل الاسبوع الماضي لاستجواب اسرائيليين ذكرت تقارير انهم من مسؤولي ليكيم.

وقال المصدر انه من المؤكد ان ينقل رئيس الوحدة رافي ايتان الى ادارة اخرى في الحكومة وان كان لا يعرف ما اذا كان نشاطه الجديد يتعلق بجمع معلومات للمخابرات.

وقالت المصادر ان الدعم السياسي الذي يتمتع به ايتان من قبل ارييل شارون وزير التجارة والصناعة يضمن له الاستمرار في منصب رفيع في الحكومة.

واضافت قولها ان عدة شخصيات اخرى رئيسية في ليكيم نقلت بالفعل من الوحدة.

وزير خارجية السودان يزور ليبيا

طرابلس ـ كونا: ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان وفدا سودانيا رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية السيد ابراهيم طه ايوب وصل الى طرابلس الليلة قبل الماضية في زيارة لليبيا.

واشارت الوكالة الى ان الوفد يضم اضافة الى السيد ايوب كلا من وزير التجارة والتعاون والتموين سيدي احمد السيد ووزير العمل والخدمة العامة اوليفر بتالي البينو.

ونسبت الوكالة لوزير الخارجية السوداني قوله لدى وصوله «ان هذه الزيارة تأتي في اطار الاتصالات بين البلدين الشقيقين لدعم العلاقات الثنائية والبحث عن اوجه اخرى للتعاون في العديد من المجالات».

فكرة

مصطفى أمين

رأيي أن رجل سنة ١٩٨٥ هو الشعب السوداني الذي انتفض وانقض على الديكتاتورية وانتزعها من حصونها ، وهزم الطغيان والاستبداد دون ان يطلق رصاصة واحدة ، ونسي الصراع بين الطوائف والاحزاب واتحدت كلمة الشعب على المطالبة بالديموقراطية الكاملة وطالب بتحديد موعد محدد للانتقال بين الحكم الحالي المؤقت وحكم الأمة لا يزيد يوما واحدا ، ووضع الشعب ميثاقا وطنيا يلتزم به الجميع بأنه لا ديكتاتورية في السودان بعد اليوم فاذا حدث وحاول احد المغامرين ان يستولي على الحكم فان من حق الشعب السوداني ان يقوم بعصيان مدني ويرفض دفع الضرائب لحكومة الانقلاب . هذه ثورة من نوع جديد في العالم الثالث استفادت من جميع الاخطاء التي وقعت وتفادت جميع الألاعيب التي حدثت في ثورات اخرى في العالم الثالث .

ورأيي بأن أهم أحداث عام ١٩٨٥ انتخاب جورباتشوف زعيما للاتحاد السوفياتي واتصور ان شخصيته ليست شخصية الرجل الذي يريد ان يفني العالم بحرب القنابل الذرية ، بل اعتقد انه سيعمل من جانبه على قيام السلام ، وعلى تهدئة المتطرفين وعجائز الحزب الذين عاشوا عصر حمامات الدم والحروب والحرب الباردة ، واشعر ان الزعيم الجديد سيخفف من قبضته على الشعب السوفياتي وسيسمح له بعد فترة بحريات جديدة . وكل هذا يبشر بأن هذا الجيل لن يشهد حربا عالمية . اما الخلافات بين العملاقين فسوف تهدأ ثم تشتد ثم تهدأ وتشتد من جديد .

ونحن ندخل عام ١٩٨٦ وفوق رؤوسنا كل هموم العام الماضي ومشاكله ومتاعبه وازماته ، ما من مشكلة واحدة استطعنا ان نحلها في سنة ١٩٨٥. الحرب بين ايران والعراق لا تريد ان تنتهي وربما لن تنتهي والخميني على قيد الحياة . والحرب الاهلية في لبنان تزداد ضراوة وجندنا وسكان لبنان تعودوا على الحرب ١١ سنة حتى يبدو انهم نسوا طعم السلام والعلاقات بين الدول العربية متوترة في وسائل الاعلام وهادئة في الصالونات والغرف المغلقة . والحالة الاقتصادية في اغلب دول الشرق الاوسط اقرب الى الكساد منها الى الرخاء ، وهكذا نحن نودع عاما كئيبا عانت فيه الطبقات المحدودة الدخل شقاء وعذابا وحرمانا ، واصيبت بلاد كثيرة في افريقيا بالمجاعات ومات عشرات الألوف من الرجال والنساء من الجوع .

والعالم لا يمكن ان يحتمل ان يمتد هذا الخراب الى عام ١٩٨٦ ولهذا نتوقع ان نرى جهودا جبارة لدفع هذا البلاء ، ولا بد من تعاون بين الدول الغنية والدول الفقيرة ، وهذا التعاون هو وحده الذي يمنع العالم من الانفجار .

«حواجز» عراقية في القطاعات الجنوبية لاحتواء هجوم ايراني محتمل

بغداد ـ ا.ف.ب: انهى العراق امس الاول بناء حواجز دفاعية في القطاعات الجنوبية من الجبهة على خط يمتد ٥٠٠ كم لاحتواء هجوم ايراني محتمل.

اعلن ذلك مصدر رسمي امس في بغداد.

وفي رسالة الى الرئيس صدام حسين تعلن انتهاء الاعمال اكد عبد الوهاب محمد لطيف محافظ بغداد ان هذه العراقيل شيدت في قطاع مستنقعات الحويزة التي تمتد على مساحة نحو ٢٤٠٠ كم مربع جنوبي الجبهة. وتقوم اربعة جيوش عراقية بالدفاع معا عن هذه المنطقة. وذكر لطيف ان الحواجز تمتد من الشيب الى ميناء الفاو العراقي على الخليج جنوبي العراق.

ويلاحظ ان بغداد تشير الى بناء هذه العراقيل في وقت تركز فيه ايران (حسب المعلومات الواردة من طهران) قواتها وعتادها الحربي جنوبي الجبهة استعدادا لهجوم ايراني على العراق.

وجدير بالذكر انه في شهر مارس (اذار) الماضي نجح الجيش الايراني في اجتياز نهر دجلة وقطع عمليا الطريق بين بغداد وجنوب شرقي البلاد.

وقد اوضحت الصحف العراقية قرب وقوع هجوم ايراني جديد على العراق واكدت ان نحو ٥٠٠ الف جندي ايراني تم تعبئتهم على الجبهة الجنوبية.

وتذكر بغداد انه من اجل احباط الاستعدادات الايرانية يقوم الطيران العراقي منذ نحو شهر بشن غارات شبه يومية على تجمعات القوات الايرانية في هذا القطاع.

واكد اللواء حميد شعبان قائد السلاح الجوي العراقي امس الاول ان هذه التجمعات «دمرت» جنوبي الجبهة خلال الغارات العراقية الاخيرة واكد ان اي محاولة لهجوم ايراني في هذه المنطقة سوف «يكون مصيرها الفشل المحتوم».

رئيس وزراء زنجبار يزور ابوظبي

ابوظبي ـ ر : وصل رئيس وزراء زنجبار سيف شريف حماد الى ابوظبي امس قادما من سلطنة عمان في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لدولة الامارات العربية المتحدة تأتي في اطار جولة خليجية تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي.

وقال السيد حماد ان اعضاء وفده المكون من تسعة اشخاص سيجرون محادثات مع مسؤولي صندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي بشأن مشروعات يمولها الصندوق في زنجبار التي تتمتع بشكل من الحكم الذاتي في اطار تنزانيا، كما سيزور الوفد قطر والبحرين.

اوسمة التربية لمسؤولين في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صدرت الارادة الملكية بالموافقة على منح الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط والسيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية وسام التربية الممتاز تقديرا لما قدموه في قطاع التربية والتعليم من خدمات وانجاز.

اتحاد عمال الكويت يعترف باتحاد عمال فلسطين

الكويت ـ كونا: قرر الاتحاد العام لعمال الكويت الاعتراف باتحاد عمال فلسطين وذلك كخطوة ليلعب هذا الاتحاد دوره ضمن الاتحادات العمالية العربية الاخرى.

وقال سكرتير عام الاتحاد العام لعمال الكويت السيد علي الكندري ان المجلس التنفيذي لاتحاد عمال الكويت قد ناقش في اجتماع خاص عقده امس الاول الوضع النقابي العمالي العربي على ضوء الاتصالات المكثفة التي اجراها الاتحاد مع الاتحادات العمالية العربية.

واضاف السيد الكندري بأن المجلس ناقش بالخصوص موضوع تعطيل اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب بسبب اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات عمال العرب بسبب الخلاف حول تمثيل اتحاد عمال فلسطيني مما ادى الى تجميد نشاطات الاتحاد الدولي واجتماعاته في الوقت الذي كان يجب ان يكون له دور اكثر فعالية وتأثيرا في الاوضاع العربية الراهنة ضد المخططات الصهيونية.

استقالة مسؤولي احواض بناء السفن الاسرائيلية

عمان ـ كونا : قدم رئيس مجلس ادارة احواض بناء السفن الاسرائيلية موردخاي تسيبوري وأعضاء مجلس الادارة استقالاتهم من مناصبهم ابتداء من امس احتجاجا على عجز الحكومة عن وضع برنامج كامل ومدروس لانقاذ هذه الاحواض من الضائقة المالية التي تعاني منها.

وحذر تسيبوري طبقا لانباء الأرض المحتلة من مغبة الاعتماد على دول اجنبية في مجال تزويد سلاح البحرية الاسرائيلي بما يحتاجه من القطع البحرية.

وقال «ان لهذه الاحواض اهمية امنية واقتصادية لاسرائيل نظرا للانجازات التي حققتها في مجال بناء سفن الصواريخ وبناء او اصلاح السفن التجارية».

ويذكر ان ديون احواض بناء السفن بلغت ٣٠٠ مليون دولار ومن المقرر الاستغناء عن عدة مئات من العاملين فيها في نهاية شهر ديسمبر الجاري.

توقيع اتفاقية المؤسسة العامة لجسر السعودية ـ البحرين تمهيداً لافتتاحه العام القادم

أبا الخيل: تشغيل الجسر سيجعل السوق التجارية أكثر ترابطاً
الشيراوي: المشروع نموذج للتعاون لتحقيق فوائد مشتركة لشعبي البلدين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

وقعت السعودية والبحرين قبل ظهر امس اتفاقية انشاء المؤسسة العامة لجسر البحرين ـ السعودية التي ستشرف على تشغيل وصيانة الجسر بعد افتتاحه.. ووقع الاتفاقية في موقع نقطة الحدود السعودية الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالمملكة العربية السعودية، والسيد يوسف احمد الشيراوي وزيري التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة بالبحرين. وحضر التوقيع عدد من المسؤولين بوزارة الصناعة والتجارة بالبحرين.

واكد الشيخ محمد ابا الخيل في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» على ان الجسر سيؤدي الى توسيع حجم التجارة بين المملكة العربية السعودية ودولة البحرين وسيجعل السوق التجارية بينهما اكثر ترابطا.. واشار الى ان سوق التجزئة والخدمات في البحرين بصفة عامة ستستفيد من انشاء الجسر.

واوضح الوزير السعودي ان التأثيرات المستقبلية التي ستترتب على افتتاح الجسر ستؤدي الى زيادة الصلات الفعلية بين البلدين والآثار الاقتصادية خاصة في مجال زيادة العمالة المشتركة في مشاريع البلدين.

وقال في تصريح عقب توقيع الاتفاقية ان اتفاقية انشاء المؤسسة العامة للجسر تمثل المرحلة الثانية من مراحل الاتفاق بين المملكة العربية السعودية والبحرين على انشاء الجسر بينهما حيث تم توقيع الاتفاق الاول الخاص بانشاء الجسر قبل عدة سنوات.

واضاف انه يتطلع الى التعاون الذي ستشهده الشهور القليلة القادمة بين حكومتي البلدين تمهيدا لبدء التشغيل الفعلي للجسر.. واعرب عن امله في ان يتم افتتاح الجسر للمرور امام مواطني البلدين قبل منتصف العام القادم.

فوائد لدول مجلس التعاون

ومن ناحية ثانية اعرب السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني عن امتنان البحرين للدور الذي اضطلعت به المملكة العربية السعودية بانشاء هذا الجسر الذي يعد تطورا جغرافيا مميزا لما سيحققه من ربط بين البحرين ليس بالمملكة وحدها وانما بدول مجلس التعاون الآخرى، ونوه الى ما سيحققه الجسر من فوائد عديدة لشعبي البلدين الشقيقين مشيرا الى الآثار الاجتماعية والاقتصادية التي ستترتب عليه وخاصة في ازدياد الروابط بين البلدين والانتقال لافرادهما.

إفتتاح الجسر مبكراً

وصرح الدكتور سليمان الحربيان مدير عام الجسر لـ «الشرق الاوسط» بان افتتاح الجسر سيتم قبل انتهاء العمل من الطرق الرئيسية الموصلة اليه.

واشار الى إمكانية فتح الجسر للمرور دون انتظار الانتهاء من هذه الطرق.

وقال الشيخ ابراهيم آل خليفة منسق الجسر عن الجانب البحريني ان ادارة الجسر ستتسلم الجسر كاملا في ٢٠ يناير (كانون الثاني) القادم. وان العمل في بناء انشاءات الحدود بين البلدين في منتصف الجسر ستنتهي في ٢٥ ابريل (نيسان) القادم حيث تتسلمها ادارة الجسر يوم ٢٦ ابريل (نيسان) القادم.

وأوضح ان العمل في جميع الطرقات الموصلة الى الجسر ستنتهي خلال ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٦ م.

وعلم انه سيتم خلال الشهر القادم اعلان اسم رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للجسر من الجانب السعودي ونائبا للرئيس من الجانب البحريني.

وتنظم إتفاقية الجسر تشغيل وصيانة جسم الجسر والطرق الموصلة اليه اضافة الى تحديد رسوم العبور على الجسر وتنظيم حركة المرور على الطرق المحيطة.

الوصلة الخرسانية الاخيرة التي اكملت طريق جسر السعودية ـ البحرين في مايو (ايار) الماضي.

أمير البحرين يستقبل أبا الخيل

المنامة ـ واس: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين الأستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي بمناسبة توقيع اتفاقية انشاء المؤسسة العامة لجسر السعودية ـ البحرين.

وقد نوه أمير البحرين خلال المقابلة بالتعاون الوثيق بين السعودية والبحرين في المجالات المتعددة.

كذلك استقبل امس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين الاستاذ ابا الخيل.

استمرار الاجراءات الاقتصادية الجديدة بمصر:
إثبات النقد الأجنبي مع القادمين بالاقرار الجمركي شرط لتحويله للخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الاعتماد على الاقرار الجمركي الذي يملؤه المصريون القادمون من الخارج وغيرهم واعتبار كل ما يثبت من نقد اجنبي في الاقرار بمثابة نقد معلوم المصدر وبالتالي يسمح لحامله باعادة تحويله للخارج مرة اخرى.

وتعتبر التحويلات المصرفية من الخارج من المصريين او السياح العرب او الاجانب نقودا معلومة المصدر لتحويلها عبر الطرق الرسمية والبنوك المعتمدة في مصر وكذلك النقود المحولة للمساهمة في شركات الاستثمار وغيرها.

ويقول مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية: إن الاجراءات الجديدة افادت عملية الاستيراد حيث يمكن للمستورد شراء البنكنوت من السوق الحرة او من تنازلات حسابات اخرى او بأي شكل ويفتح بها حسابا او يضعها في حسابه ويعيد استخدامها في الاستيراد دون اي قيود ولكنه قيد مستخدمي النقد الاجنبي لتحويله الى الخارج حيث لا بد وان يكون معلوم المصدر.

أهمية الاقرار الجمركي

وقد أدت القرارات الجديدة الى اعطاء اهمية كبيرة للاقرار الجمركي الذي يوزع في المطارات والموانىء المصرية للقادمين من الخارج الذين أوجب عليهم ضرورة تسجيل ما بحوزتهم من النقد فيها حتى يمكنهم استخدامها بحرية في مختلف الاشكال واذا لم يقم القادم الى مصر بتسجيل ما بحوزته وكان من الاجانب فانه لن يمكنه الخروج به من مصر مرة اخرى واذا كان القادم مصريا فانه يستطيع بيعه في السوق الحرة لتجار العملة، كما كان الامر سابقا، ولكن الجديد انه اذا وضعه في احد البنوك فانه لا يستطيع تحويله للخارج مرة اخرى الا بعد مرور سنة على إيداعه ولكنه ايضا كما تقول هدى حماد مدير عام سيتي بنك يستطيع التنازل عنه لمستورد او للبنك او ان يسحبه ليبيعه في السوق.

تسجيل النقد للقادمين

وتضيف مدير عام سيتي بنك ان القادمين لمصر من العاملين بالخارج او الاجانب يحولون النقد إما بشيكات مصرفية أو سياحية معهم أو تحويلات عادية وكلها نقود معلومة المصدر لا قيود عليها ولكننا نحتاج لعمل اعلان في المطارات وموانىء الوصول مثلما تفعل اليونان حيث تخصص عدة مكاتب في ارض المطار لتسجيل ما لدى القادمين من نقد اجنبي يزيد على ٥٠٠ دولار.

وتوضح هدى حماد ان القرارات الاخيرة لم تشمل فروع البنوك الاجنبية العاملة في مصر الخاضعة لرقابة البنك المركزي ولكنها تعمل بحرية بعيدا عن قوانين النقد وهو ما يعني ان وزارة الاقتصاد تدرس الموقف بالنسبة لهذه الفروع (٢٢ فرعا) وان هناك اجراءات مكملة قريبة.

وقد استمرت اسعار النقد الاجنبي في الانخفاض في اسواق العملات الحرة، ويقول تجار العملة انهم لا يشترون ولا يبيعون انتظارا لاتضاح الموقف وبالذات المشترين من غير المستوردين الذين يشعرون بانه يمكنهم شراء النقد الاجنبي في اي وقت بسعر ارخص مما يدفعهم الى التوقف عن الشراء انتظارا لهبوط اكثر في السعر.

ويقول محمد مصطفى مستشار وزير الاقتصاد لشؤون النقد ان انخفاض اسعار النقد الاجنبي بناء على القرارات الأخيرة يتوقف على حجم الطلب على النقد الاجنبي للتحويل للخارج لغير اغراض الاستيراد والذي كان اصحابه يشترونه من السوق الحرة، فحسب بعض الآراء تصل الى مليارى دولار والبعض يقدره بـ ٣ مليارات دولار وان كان الدكتور سلطان ابو علي نفسه قد استبعد ان يصل رقم تهريب النقد لغرض شراء المخدرات الى هذا الرقم.

حماية اصحاب التحويلات

وتؤدي القرارات الاخيرة ايضا الى حماية اصحاب التحويلات الى مصر بطرق شخصية مع اشخاص تعودوا على الاتجار في هذا الاسلوب والمرور على المصريين بالخارج وحيث ان المستوردين لم يعودوا في حاجة الى ذلك فقد ينشط تجار المخدرات واعوانهم للحصول على الدولارات بهذه الطريقة مما يجعل بعض الاقتصاديين يتوقعون توقف المصريين بالخارج عن بيع مدخراتهم لهذه النوعيات.

وأعلنت شركة مصر للطيران ان المصريين العاملين بالخارج او غيرهم الذين اشتروا تذاكر من الخارج بالنقد الاجنبي لم تطرأ عليها اي زيادة وكذلك الذين اشتروا تذاكر (ذهاب وعودة) بالنقد المحلي من مصر وسافروا بها قبل الزيادة الجديدة لن يتحملوا اي فروق او زيادات عند عودتهم بنفس التذاكر حيث نص قرار وزير الاقتصاد عن ان التذاكر التي استخدمت جزء منها لا تنطبق عليها الزيادة مثل تذاكر الرحلات متعددة المحطات والسفريات او تذاكر الاياب والذهاب.

ويضيف مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية ان شركات الطيران كانت تحصل على ١٠٠٠ دولار مقابل كل ٨٤٠ جنيها من مبيعاتها اي ان الدولة هي التي كانت تدفع الفرق من الخزانة لتحافظ على سعر التذكرة منخفضا دون ضرورة. ومن هنا جاءت قرارات اسعار التذاكر لتصحح الوضع خاصة وان الارقام المعلنة لسياحة المصريين في الخارج حوالي ٨٠٠ مليون.

وتضيف القرارات الجديدة عبئا على تجار الشنطة من المسافرين للخارج باستمرار، فبالاضافة الى ارتفاع سعر التذكرة فانه غير مسموح له طوال السنة كلها إلا بـ ٥٠٠٠ دولار مما يعد ضربة لتجارة الشنطة.

لهذا كله انخفض سعر الدولار في السوق فور القرارات لانها جاءت في التوقيت المناسب حيث ينتهي التجار وغيرهم من سداد الالتزامات والديون للبنوك قبل ١٥ ديسمبر (كانون الاول) من كل عام كما ان البنوك الاجنبية والموردين يعتبرون في اجازة حتى نهاية العام وبالتالي لا يوجد طلب فعلي كبير على الدولار حاليا سواء للوفاء او للاستيراد مما قضى على احلام المضاربين على الدولارات الذين كانوا يجمعونها ويخزنونها في بيوتهم وروجوا ان الدولار سيصل الى ٢٠٥ قروش في منتصف يناير (كانون الثاني) المقبل.

ارتفاع اسعار الاسهم في سوق طوكيو

طوكيو ـ كونا: افاد سماسرة ان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو قد استجمعت قواها في تداول زهيد صباح امس في شراء قاعدة اوسع حيث تقدمت الصفوف الاصدارات المعروفة دوليا.

وذكر ان مؤشر نكي لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة الذي خسر ٣٢,٣٣ ين امس الاول قد حسب ٧٥,٦٥ ين الى ١٣٠٨٦,٣٦ ين في نهاية الجولة الصباحية.

وكان التداول فاترا وقدر حجمه الصباحي بحوالي ١٧٠ مليون سهم.

٢١٢ مليون جنيه استرليني لتعزيز استثمارات استخراج الذهب بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حصل السودان على موافقة لقرض قيمته ٢١٢ مليون جنيه استرليني بفائدة قدرها ٣٪ وفترة سداد ١٥ سنة بفترة سماح ثلاث سنوات من البنك الاوروبي للاستثمار وذلك لشراء مصنع حديث لفرز الذهب بمنطقة (جبيت) لمزيد من البحث عن الذهب في المنطقة.

واعلن مصدر مسؤول بمؤسسة التعدين السودانية ان الموافقة المبدئية على القرض قد تمت من قبل البنك وسيتم التوقيع على القرض بين السودان والبنك خلال الشهر القادم، واشار ان السودان سيتمكن من خلال الخمس سنوات المقبلة من انتاج ٨,٢ طن من الذهب بعائد يبلغ ٥٨,٩ مليون جنيه استرليني.

واضاف ان الدراسات التي اجريت مؤخرا قد اكدت على وجود كميات كبيرة من الذهب في البحر الاحمر وان المؤسسة بصدد تقييم تلك الدراسات.

ومن ناحية اخرى وقع كل من السيد صديق عابدين وزير الزراعة والموارد الطبيعية بالسودان والدكتور عزيز صالح ممثل منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) بالخرطوم على اتفاقية يقدم بمقتضاها برنامج التعاون الفني بالمنظمة مبلغ مليون دولار للسودان في اطار اعادة تعمير مناطق الجفاف وذلك لتنفيذ مشروع نثر المياه بوادي كوما بشمال دارفور بالاضافة الى مشروع وادي الركز.

ويهدف هذان المشروعان الى زيادة الرقعة الزراعية للاستفادة منها في انتاج المحاصيل الغذائية.. وذلك عن طريق اقامة السدود والحواجز على مجاري الامطار والخيران لتغمر المياه مساحات اكبر من الارض.

استعراض التعاون بين البنك الاسلامي والكاميرون

جدة ـ واس: اجتمع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية بجدة امس مع سادو جياتو وزير التخطيط والاصلاح الزراعي الكاميروني ومحافظ البنك الاسلامي للتنمية عن جمهورية الكاميرون.

عطلة بأسواق الاسهم تستمر يومين
بعد منافسة امريكية اوروبية.. صفقة هندية تجدد الامل في انقاذ شركة ويستلاند

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

جرت معاملات محدودة ولكنها نشطة في سوق لندن امس الاول قبل ان تبدأ السوق عطلة لمدة يومين وإن كان من المتوقع ان تجري معاملات محدودة جداً غدا عندما تستانف السوق نشاطها لأن معظم المتعاملين لا يعلقون اهمية على الطلبات الجديدة خلال الأيام المتبقية من العام الحالي.

وساعد على نشاط السوق أمس الأول عمليات مضاربية ناجحة باصدارات جديدة، ساهمت في رفع قيمة الأسهم بشكل عام بحوالي بنسين أو اكثر سواء بالنسبة للشركات الكبيرة أو غيرها.

وسجل مؤشر فاينتشال تايمز لاسعار الـ ٣٠ سهما الفائدة ارتفاعا الى ١١١٦,٢ نقطة بزيادة ٢,٧ نقطة

وفي ظل غياب اعلان اية تقارير مالية للشركات المسجلة في بورصة لندن فقد كانت اهم التطورات التي اثرت على حركة المعاملات كما يلي:

● صفقة هندية تنقذ «ويستلاند»:

اخيرا تأكد ان الهند في طريقها الى التعاقد مع شركة ويستلاند البريطانية لطائرات الهليكوبتر لشراء ٢١ طائرة تصل قيمتها الى ٦٥ مليون جنيه استرليني وهو ما يعادل تقريبا قيمة العرض الذي تقدمت به فيات الايطالية وسيكورسكي الامريكية لشراء ٣٠٪ من اسهم ويستلاند الخاسرة مقابل حوالي ٧٠ مليون جنيه استرليني.

وجاءت التأكيدات من نيودلهي بعد ان اعلن جاديش تيتلر وزير الطيران المدني الهندي انه بعد فحص التجديدات التي اجرتها ويستلاند على طائراتها من طراز دبليو جي ـ ٣ فان الحكومة الهندية في طريقها الى اتمام الصفقة.

وربما يؤدي ذلك الى استبعاد كل العروض القائمة حاليا لانقاذ ويستلاند سواء من جانب مجموعة اوروبية او مجموعة امريكية، اذا ما رأى مجلس ادارة ويستلاند انه يستطيع تدبير التمويل اللازم بضمان الصفقة مع الهند.

● رجل اعمال يشتري مشروع طائرة حديثة:

اشترى رجل اعمال من هامبشير يدعى الان هاكني شركة ادجلي للطائرات التي تقف وراء مشروع الطائرة الخفيفة اوبتيكا. ويعتقد في دوائر البورصة ان الصفقة تتراوح قيمتها بين مليون الى مليوني جنيه استرليني. وقال هاكني ان الطائرة التي تشبه الهليكوبتر سيكون لها مستقبل كبير.

● جنرال موتورز تتراجع عن شراء لوجيكا:

اعلنت شركة اليكترونيك داتاسيستمز (اي. دي. اس) وهي شركة فرعية تابعة لجنرال موتورز عن سحب عرضها لشراء لوجيكا للكمبيوتر بسبب عدم قدرة مديري الاخيرة على الوفاء بشروط العرض الذي كانت قد تقدمت به (اي. دي. اس).

وكانت اهم مؤشرات الاداء في بعض الاسواق المالية الاخرى كالتالي:

● طوكيو: كانت المعاملات قليلة ومحدودة بشكل عام، واتجهت اسعار الاسهم للانخفاض قليلا بعد قفزات سجلتها السوق من حوافز او مؤشرات تساعد على اجراء مضاربات واسعة. وعلق السماسرة على الخطوط العامة للميزانية اليابانية الجديدة بانها لا تحمل اية مفاجآت وانها تسير في نفس الطريق. وتم تداول حوالي ٢٣٠ مليون سهم وتراجع معدل نكي جونز الى ١٣٠١٠ نقطة بخسارة ٣٢ نقطة عن اقفال امس الاول.

● سيدني: اقفل معظم المتعاملين دفاتر حساباتهم للسنة المالية ١٩٨٥، ومع ذلك فقد سجلت الاسعار ارتفاعا ملموسا، جاء على الارجح نتيجة لعوامل فنية تتعلق بتسوية الحسابات. وارتفع مقياس الاسهم بحوالي ٣,٣ نقطة الى ٩٩٤ نقطة.

● هونج كونج: ارتفعت اسعار الاسهم قليلا امس مع الاستعداد لبدء موسم اجازات نهاية العام. وسجل مقياس هانج سينج ارتفاعا الى ١٧١٧ نقطة بزيادة ١٣,٢ نقطة.

● وول ستريت: اتجهت الأسعار للتراجع الليلة قبل الماضية مع كثرة عدد البائعين واحجام المشترين عن الشراء وقال سماسرة السوق انه ليس هناك ما يمنع ان يشهد عام ١٩٨٦ نموا اقتصاديا أقوى في الولايات المتحدة.

واعلنت وزارة التجارة الأمريكية ان قيمة الطلب الجديد على السلع الرأسمالية في الولايات المتحدة ارتفع في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) بحوالي ٩٤١ مليون دولار أي بنسبة ٠,٩٪ الى ١٠٥,٤ بليون دولار وكان الطلب قد انخفض على هذه المجموعة من السلع في اكتوبر (تشرين الاول) بنسبة ٢٪.

وارجعت وزارة التجارة زيادة الطلب في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الى الزيادة في الطلب من جانب الصناعات العسكرية.

وتعد هذه الزيادة الأولى منذ شهر اغسطس (آب) الماضي عندما قفز الطلب على السلع الرأسمالية بنسبة ٣,٢٪.

وسجل مؤشر دو جونز عند الاقفال ١٥١٩,١٥ نقطة بانخفاض حوالي ٩,٦ نقطة.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
بريتش بتروليوم	٥٥١	+ ٣
بريتش اويل	٢٠٦	+ ٣
بريتش تيليكوم	١٨٧	بدون
بيتشلم	٣٤٨	+ ٨
بوتر	٣٠٣	بدون
اي. سي. اي	٧٣٢	بدون
لويدز	٤٧٧	+ ٣
ميدلاند	٤٣٤	+ ٢
نات وست	٦٧٧	+ ٥
رانك اورجنيزيشن	٤٢٢	− ٢
رويتر	٣٣٥	+ ٨
راكال	١٥٦	− ٢
صن الياتس	٥٢٠	بدون
شل	٦٦١	بدون

اكبر عملية اقراض لصندوق النقد العربي منذ انشائه
٥ قروض لـ ٣ دول عربية قيمتها ١١٢ مليون دولار ترفع مساهمات الصندوق بنسبة ٢٥٠٪ في عام ١٩٨٥

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قدم صندوق النقد العربي امس خمسة قروض لثلاث من الدول العربية هي العراق والاردن وموريتانيا قيمتها ٣٤ مليونا و ٥٣٠ الف دينار عربي حسابي وهي تعادل ١١٢ مليونا و ٦٥٠ الف دولار. وذلك لسد العجز في موازين مدفوعات هذه الدول وتمويل جزء من تجارتها الخارجية مع الدول العربية وذلك في اكبر عملية اقراض تتم في يوم واحد منذ انشاء الصندوق حتى الآن.

ووقع القروض الخمسة عن صندوق النقد العربي سعيد غباش رئيس ومدير عام الصندوق ووقعها عن الدول الثلاث سفراؤها بدولة الامارات العربية المتحدة.

حصل العراق على الجزء الاكبر من قيمة القروض الخمسة إذ بلغت قيمة القرض التلقائي الذي تم اعتماده ٢٧ مليونا و ٩٣٠ الف دينار عربي حسابي (اي ما يعادل ٩١ مليونا و ١٠٠ الف دولار) وذلك للمساعدة في مواجهة العجز في ميزان المدفوعات العراقي.

ويتناسب هذا القرض الذي يعتبر من اكبر القروض التي منحها الصندوق مع حجم مساهمة العراق في رأس ماله والتي تبلغ ٦٠ مليون دينار عربي حسابي ـ اكثر من ١٨٤ مليون دولار ـ دفع منها حتى الآن ٣٧ مليون دينار عربي حسابي (حوالي ١٢٠ مليون دولار).

وبهذا القرض يبلغ عدد القروض التي قدمها الصندوق لدولة العراق منذ عام ١٩٨٣ ثلاثة قروض تبلغ قيمتها الاجمالية ٨٢ مليونا و ٨٦٠ الف دينار عربي حسابي (الدينار ٣٨٤ دولارا) اي حوالي ٢٣٠ مليون دولار.

٣ قروض للأردن

كما حصلت الأردن على ثلاثة قروض من الصندوق بقيمة ٤ ملايين و ٤١٠ آلاف دينار عربي حسابي (١٤ مليونا و ٤٠٠ الف دولار) ويستخدم اثنين منها لدعم ميزان المدفوعات الأردني.. أما القرض الثالث وقدره حوالي مليوني و ١٥٠ الف دولار فيستخدم لمواجهة العجز في ميزان التجارة الأردني مع الدول الاعضاء بالصندوق.

وبذلك يبلغ عدد القروض من صندوق النقد العربي للأردن منذ عام ١٩٨٣م خمسة قروض قيمتها الاجمالية عشرة ملايين و ٣٦٠ الف دينار عربي حسابي (حوالي ٣١ مليون دولار أمريكي).

٧ ملايين دولار لموريتانيا

وحصلت موريتانيا على القرض الخامس وقيمته مليوني و ١٩٠ الف دينار عربي حسابي (حوالي ٧ ملايين و ١٥٠ الف دولار) ويستغل هذا القرض للمساعدة من مواجهة العجز بميزان مدفوعاتها لعام ١٩٨٥.

وبذلك يصل عدد القروض التي قدمها الصندوق لموريتانيا منذ انشائه عام ١٩٧٩م الى ٧ قروض بقيمة اجمالية حوالي ٦٠ مليون دولار.

حساب العام الحالي

وصرح مصدر مسؤول بالصندوق لـ «الشرق الاوسط» ان القروض الخمسة التي منحها صندوق النقد العربي امس للدول الثلاث ترفع عدد القروض التي قدمها الصندوق للدول العربية في العام الحالي ١٩٨٥ الى ثمانية قروض تبلغ قيمتها ٤٧ مليونا و ٢٠٥ آلاف دينار عربي حسابي (حوالي ١٥١ مليونا و ٧٥٠ الف دولار) تقريبا.

واشار المصدر الى ان الصندوق كان قد قدم خلال هذا العام ثلاثة قروض أخرى منها قرضان للجمهورية العربية اليمنية يبلغ اولهما ٥ ملايين دينار عربي حسابي تعادل ١٥ مليونا و ٣٠٠ الف دولار. وتبلغ قيمة القرض الثاني ثلاثة ملايين و ٩٧٥ الف دينار عربي حسابي (حوالي ١١ مليونا و ٥٠٠ الف دولار).

وقدم القرض الثالث للمغرب وتبلغ قيمته ثلاثة ملايين و ٦٠٠ الف دينار عربي حسابي (حوالي ١١ مليونا و ٣٠٠ الف دولار).

وذكر المصدر ان قيمة القروض التي قدمها الصندوق العام الحالي لعدد من الدول العربية تزيد بنسبة تبلغ ٢٥٠٪ عن قيمة القروض التي قدمها العام الماضي ١٩٨٤م والتي بلغت ١٨,٥ مليون دينار عربي حسابي (حوالي ٦٠ مليون دولار)، وان عدد القروض التي قدمها الصندوق منذ عام ١٩٧٩ وحتى الآن تبلغ ٥٢ قرضا قيمتها الاجمالية ٢٩٥ مليون دينار عربي حسابي تعادل (حوالي ٩٢٦ مليون دولار).

وقد استفادت من قروض الصندوق اضافة الى الدول الثلاث التي حصلت امس على قروض عشر دول عربية والسبع دول هي: السودان، سورية، الصومال، مصر، المغرب، الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية. وتساهم دول الخليج العربية بـ ٧٠٪ من راسمال الصندوق.

دراسة اعداد رقم قياسي للأسهم
بورصة القاهرة تحقق رقما قياسيا بمعاملات عام ١٩٨٥

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سجل حجم التعامل على الاوراق المالية بالبيع والشراء في بورصة القاهرة رقما قياسيا في عام ١٩٨٥ لم يسبق ان سجلته قبل التأميمات الاشتراكية في ٦١ او في مرحلة ما بعد الانفتاح. صرح بذلك الدكتور جلال الجنزوري مندوب الحكومة في البورصة، وقال ان حجم التداول وصل حتى اقفال باب البيع والشراء يوم ١٢/٢٢ الحالي الى ١٠٨ ملايين و ٩٨٦ الفا و ٥٦٦ جنيها.

وتوقع الدكتور محمد حسن فج النور رئيس الهيئة العامة لاسواق المال ان يصل الرقم بنهاية ديسمبر (كانون الاول) الحالي ما يقرب من ١١٠ ملايين جنيه واضاف قائلا لـ «الشرق الاوسط»: انه لاول مرة يزيد حجم التعامل داخل المقصورة أي البيع والشراء العلني للأسهم والسندات الى ٦٧ مليون جنيه مقابل ٤٠ مليون جنيه حجم تعامل خارجها اي البيع والشراء الشخصي غير العلني بين السماسرة وزبائنهم فقط.

واضاف رئيس الهيئة العامة لاسواق المال ان تزايد التعامل يعكس حركة النشاط الاقتصادي في الدولة وتزايد التعامل العلني (داخل المقصورة) يعكس الثقة في جهاز البورصة وفي الاوراق المالية وفي الشركات والمؤسسات المساهمة المتداول اسهمها داخل البورصة.

وقال ان حجم التعامل الكبير رغم الركود والكساد العالميين ـ والذي أثر علينا ـ يعكس اتساع الاسواق وقدرات الاقتصاد الكامنة فيه والتي من شأنها مساعدته على تخطي الركود الحالي.

وأوضح الدكتور الجنزوري انه لاول مرة منذ التأميمات يزيد حجم التعامل داخل المقصورة على حجم التعامل خارجها، وهذا يعطي مؤشرا جيدا على زيادة قيد الشركات في البورصة وعلى زيادة ثقة الجمهور في التعامل معها.

وصرح الدكتور فج النور انهم يدرسون حاليا اعداد رقم قياسي للاوراق المالية المتداولة في البورصات مثل الارقام العالمية، ليسجل الارتفاع او الانخفاض بما تكون له دلالة على تطور الاقتصاد والى اين يسير.

واضاف انه رغم ذلك فان حجم التعامل في البورصات في مصر مازال ضئيلا بالمقارنة بحجم الاقتصاد القومي ككل مما يجعل الرقم المصري المطلوب تحقيقه غير ذي دلالة وهناك افكار عديدة حول كيفية اعداد الرقم القياسي المصري منها اقتصاره على قطاعات او نشاطات معينة من الاقتصاد.

واعلن د. فج النور انهم خلال ٣ اشهر سيتوصلون الى شكل الرقم القياسي واعلانه على الجمهور بحيث يهتدي به المستثمرون واصحاب المدخرات في اتخاذ قراراتهم بعيدا عن الشائعات والتكهنات والمزاج الشخصي.

انخفاض اسعار المواد الاولية بسبب تراجع طلبات الشراء

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

في معاملات هادئة بأسواق المعادن والمواد الاولية في لندن تراجع الطلب بشكل عام، مما ادى الى انخفاض معظم الاسعار نتيجة لزيادة الكميات المعروضة وحاجة بعض المتعاملين للسيولة.

ومن المقرر ان تستأنف المعاملات مرة ثانية يوم الاثنين المقبل بعد توقف السوق أمس الأول.

وقد انخفضت اسعار البن والكاكاو والزنك انخفاضا ملموسا امس فتراجع النيكل بحوالي ٤١ جنيها مما يرفع خسارته خلال اليومين الماضية الى ٩٣,٥ جنيه في الطن

كذلك انخفضت قيمة البن نتيجة عمليات المضاربة، وتسجيل طلبات بيع اكثر من طلبات الشراء، مما افقد البن امس حوالي ٢٩ جنيها في الطن بعد عدة ايام من المكاسب المتواصلة.

وتراجعت اسعار الكاكاو بحوالي ٩ جنيهات للطن والزنك بحوالي ٥,٥ جنيه.

وفيما عدا ذلك كانت المكاسب او الخسائر محدودة وهامشية واستمرت اسعار النحاس مثلما كانت عليه بدون تغيير.

اسعار المعادن

المعدن / السعر	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٧٣,٥	٩٩٥
قصدير	—	—
رصاص	٢٦٥	٢٧٥,١٠
زنك	٤٨٥	٤٩٠,٢٥
الومنيوم	٧٥٢	٧٧٥,٢٥
نيكل	٢٨٢٥	٢٨٨٢,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٧٧٧,٥
بن	مارس	٢٧٥٣,٥
سكر	مارس	١٥٢,٥
فول صويا	ابريل	١٣١,٢٥
قمح	مارس	١١٦,٠٥
شعير	مارس	١١٥,٩٥
بطاطس	فبراير	٨١,٠٠

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	—	٣,٦٥١٥
جنيه استرليني	—	٥,٢٢٣٧
مارك الماني	—	١,٤٥٨٠
فرنك سويسري	—	١,٧٣٥٤
فرنك فرنسي	—	٠,٤٧٦٩
ليرة ايطاليه	—	٠,٠٠٢١٤٦
ين ياباني	—	٠,٠١٨٠٧
جلدر هولندي	—	١,٣٠١٢
دولار سنغافوري	—	١,٧٣٧٦
دولار كندي	—	٢,٦١٩٩
شلن كيني	—	٠,٢٢٩٤
بيزو فلبيني	—	٠,٢٠٠٩
شلن نمساوي	—	٠,٢١٦٨
كرون سويدي	—	٠,٤٧٦١
كرون نرويجي	—	٠,٤٧٧٤
كرون دمركي	—	٠,٤٠١١
بيزتا اسباني	—	٠,٠٢٣٤٦
فرنك بلجيكي	—	٠,٠٧١٧٩
دراخما يوناني	—	٠,٠٢٤٥٥
روبيه هندي	—	٠,٢٩٩٩
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٦٤
تكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٠١
روبيه باكستانيه	—	٠,٢٢٨٨
دينار كويتي	—	١٢,٥٧٣٧
دينار تونسي	—	٤,٧٩٣٣
دينار عراقي	—	—
دينار جنوبي	—	١٠,٩٤٦٥
دينار بحريني	—	٩,٦٥٥٨
ريال عماني	—	١٠,٥٦٥٠
ليرة لبنانيه	—	—
ليرة سوريه	—	٠,٤٤٣٠
درهم امارات	—	٠,٩٩٤٢
ريال قطري	—	١,٠٠٢٨
درهم مغربي	—	٠,٣٨٠٨
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٣٣٠	٣٨٢٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٧٦	٤٤٦٠
اونصه ذهب	١٢٠٠	١١٩٢
(كيلو) الفضه	٧٨٠	٧٠٠
الاونصه	٣٠	٢٤

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهى قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

أحـداث أمـريكا اللاتينيـة فـي سـنة ١٩٨٥:

كارثتان فاجعتان في المكسيك وكولومبيا ومشاكل الثوار والديون تستمر وتتصاعد!

مدينة مكسيكو ـ ر: كان يمكن لعام ١٩٨٥ ان يكون عام العودة الى الديمقراطية او عام العمل على مواجهة الديون الاجنبية الهائلة في امريكا اللاتينية.

غير ان كارثتين طبيعيتين هما زلزال المكسيك وثورة بركان كولومبيا حولتاه الى عام مأساة في القارة لا يمكن ان يمحى من الذاكرة.

ولم يكن هذا العام يختلف كثيرا عن الاعوام السابقة عليه من حيث الصراعات التي تثور وتخمد في امريكا الوسطى والاحتجاجات على الحكم العسكري في اقصى الجنوب والجهود المستمرة للخروج من مستنقع الديون التي تبلغ عدة مليارات من الدولارات.

كان هذا هو الحال حتى الساعة السابعة واربع عشرة دقيقة من صباح يوم الخميس ١٩ ايلول (سبتمبر)... ففي صباح ذلك اليوم اهتزت الارض كما لو كانت غضبى.

وخلال ثلاث دقائق كان الوف من سكان مدينة مكسيكو التي تصخب بالحياة يرقدون موتى تحت الانقاض في حين كان الوف اخرون يصارعون الموت في عذاب، ووجد عشرات الالوف انفسهم دون مأوى.

ويتراوح الرقم الرسمي للضحايا بين سبعة الاف وثمانية غير ان قليلين من المكسيكيين او الاجانب المقيمين بمن فيهم الدبلوماسيون هم الذين يصدقون ان الرقم ليس ٢٠,٠٠٠ قتيل ان لم يكن اكثر.

وكان للزلزال الذي بلغت قوته ٨,١ على مقياس ريختر تأثير بالغ على باقي ارجاء العالم.

فقد اثارت الصور التلفزيونية لاطفال لا تتجاوز اعمارهم الاسابيع ينتشلون احياء من تحت مئات الاطنان من الركام تعاطفا عالميا وادت الى تدفق طائرات ملأى بالمعونات الاجنبية على مطار مدينة مكسيكو.

ولم يكن يخطر ببال سكان كولومبيا الذين تابعوا كارثة المكسيك على شاشات التلفزيون انهم سيكونون ضحايا مأساة طبيعية بعد ٥٥ يوما فقط.

ذلك ان بركان نيفادو دل رويز ثار يوم الاربعاء ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) بعد ان ظل يمور لعدة اسابيع وتدفقت الوف الاطنان من الرماد والصخور والطين والمياه مسافة ٨٠ كيلومترا من الجبال المحيطة حيث اختلط الحابل بالنابل حاملا معه الموت.

وكانت النتيجة ان حائطا لا يمكن دفعه من الطين دفن معظم مدينة ارميرو مما ادى الى مقتل ٢٣,٠٠٠ شخص خلال ثوان قبل ان يدركوا ما الذي اصابهم.

وكانت المشاهد التي رآها العالم هذه المرة اكثر اثارة للرعب.... ناجون مشدوهون معظمهم عرايا توحي مآقيهم فقط بأنهم لا يزالون على قيد الحياة تحت الطين المتيبس فوق اجسامهم.

ولعل اكثر الصور تحريكا للمشاعر كانت تلك التي التقطت للفتاة اوميرا سانشيز (١٢ عاما) التي حوصرت حتى عنقها في الاوحال ورجلاها المتيبستان مشتبكتان مع ذراعي عمتها التي دفنتها الاوحال.

وقد ماتت اوميرا بعد جهود دامت ٦٠ ساعة لانقاذ حياتها.

وكانت ارميرو مدينة جميلة مزدهرة صغيرة تزهو بوفرة فواكهها وماشيتها وبعض من افضل اشجار البن في العالم. وكان سكانها ابعد ما يكونون من المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه معظم القارة.

وقبل ذلك بأسبوع تابع سكان ارميرو مع باقي سكان كولومبيا وكثير من سكان العالم حدثا لا يكاد يصدق يعكس الموقف المتصلب الذي تقفه ديمقراطيات القارة في وجه المتطرفين السياسيين.

ففي يوم السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) استولت مجموعة ثوار (م ـ ١٩) الكولومبية اليسارية على قصر العدالة في بوجوتا. ولقي حوالى ١٠٠ شخص مصرعهم بينهم حوالى عشرة من قضاة المحكمة العليا في البلاد وكل الثوار وهم ٣٥ معظمهم من النساء بعد قتال عنيف انهى الحادث بعد ٢٧ ساعة من وقوعه.

وجاء الحادث بعد ان رفض الرئيس بيليساريو بيتانكور التفاوض، وهي خطوة نظر اليها كثير من الكولومبيين على انها تعكس ارادة العسكريين.

وفي الاكوادور اقتحم الجيش والبوليس مخبأ الخاطفين اليساريين لاحد المصرفيين الكبار وهو ناحيم ازياس الذي لقي مصرعه اثناء الاقتحام.

غير ان عام ١٩٨٥ سيدخل التاريخ السياسي باعتباره العام الذي شهد مجابهة الديمقراطية للقوات المسلحة التي تمتعت بالسلطة طويلا.

فقد قدم العسكريون الذين تولوا الحكم قبل الرئيس راؤول الفونسين الى المحاكمة متهمين بالمسؤولية عن تعذيب او قتل الوف من الناس فيما اطلق عليه «الحرب القذرة» في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.

وصدر حكم بالسجن مدى الحياة على الجنرال خورخي فيديلا الذي تولى الرئاسة بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٠. وسجن الرئيس العسكري السابق روبرتو فيولا ١٧ عاما في حين برىء الاخرون.

ومن المرجح ان يؤثر هذا الخروج على المألوف في امريكا اللاتينية ـ التي يطاح فيها بقادة الجيش لكنهم لا يسجنون ـ على الممارسات المقبلة للحكومات والقادة العسكريين.

وفي نفس الوقت استمرت ثلاثة حروب ثوار في امريكا الوسطى: نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا في حين لم تحقق مجموعات اقليمية وعلى الاخص مجموعة كونتادورا تقدما يذكر في جهودها لاحلال السلام.

وبينما يخوض رؤساء القارة وقادتها العسكريون حروبا ضد اعدائهم المختلفين يخوض وزراء ماليتهم حربهم الخاصة ضد الديون الاجنبية المتزايدة التي تبلغ ٣٦٠ مليار دولار على الاقل.

غير انه لم يتحقق تقدم يذكر فيما يبدو على الرغم من خطة جديدة لم تلق حماسا كبيرا بين الدول الدائنة قام بطرحها في شهر تشرين الاول (اكتوبر) وزير الخزانة الامريكية جيمس بيكر.

وتسلم الخطة بأن الدائنين الذين تشل فوائد ديونهم اقتصاديات القارة يجب ان يتحملوا جزءا من اللوم بالنسبة الى ازمة الديون في دول امريكا اللاتينية وخصوصا في الارجنتين والبرازيل وكولومبيا والمكسيك وفنزويلا.

لكن المدينين المنضوين تحت لواء ما يسمى بمجموعة قرطاجنة يعربون عن عدم ارتياح للشروط التي تتضمنها الخطة ويطالبون بخفض الفوائد بنسبة اثنين او ثلاثة في المئة في العام المقبل.

وفي اجتماع في مونتيفيديو قبيل عيد الميلاد وجهت دول مجموعة قرطاجنة تحذيرا الى الدائنين بأن هددت بأن تخفض مبالغ الفوائد التي تدفعها ما لم تتخذ اجراءات تتجاوز خطة بيكر.

اوغندا تطلب مساعدة لتسريح العدد الزائد من جيشها

كمبالا ـ ا. ف. ب.: صرح الجنرال تيتو اوكيللو رئيس الدولة الاغندية امس الاول امام مسؤولي البعثات الدبلوماسية في كمبالا بأن نحو ٣٠٠ مليون دولار امريكي تلزم لاعادة الاوغنديين الذين يخدمون حاليا في الجيش للحياة المدنية خاصة وانه لن يتم ادماجهم في الجيش الجديد بعد خفض حجمه.

ولم يحدد الجنرال اوكيللو ظروف تسريح عدد كبير من العسكريين الاغنديين او الطريقة التي امكن بها تحديد هذا الرقم ووجه نداء ملحا لصالح المساعدة الدولية من اجل تسريح هذا العدد الضخم. واضاف ان الوزراء الاغنديين سيحددون في وقت لاحق للدبلوماسيين احتياجات البلاد.

ويقدر متوسط عائدات اوغندا من الصادرات بنحو ٤٠٠ مليون دولار سنويا مما يفسر عجز كمبالا بمفردها عن تحمل اعباء هذه العملية.

حظر التجول في البنجاب بعد اشتباكات طائفية

تشانديجار (الهند) ـ ر: قال مسؤول كبير انه فرض حظر تجول لاجل غير مسمى في مدينة جورد اسبور بعد ان قتل شخص واحد على الاقل واصيب ثمانية بجروح عندما فتح رجال البوليس النار لانهاء شغب اندلع بين الهندوس والسيخ في المدينة الواقعة بولاية البنجاب.

وقال المسؤول في تشانديجار عاصمة الولاية ان امر اطلاق النيران صدر ليلة امس الاول بعد ان فشل رجال البوليس الذين استعانوا بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع في تفريق حشود من الهندوس والسيخ كانوا قد اشتكبوا في معارك مستخدمين القضبان الحديدية والحجارة والطوب.

واضاف المسؤول قوله ان الاشتباكات اندلعت عندما هاجم مؤيدو جماعة «شيف سينا» الهندوسية اليمينية على بعض السيخ في خلاف حول بضعة متاجر خشبية اقامها السيخ في المدينة التي تبعد ٢٠ كيلومترا من حدود الهند مع باكستان.

وجاءت حوادث الشغب بعد يوم واحد من توتر نشب عقب مقتل مزارع هندوسي في مدينة خانا وجرح ستة اخرين اثر انفجار قنبلة يعتقد ان متطرفي السيخ قد زرعوها في السوق المزدحمة في المدينة.

وقالت وكالة «برس ترست» الهندية للانباء ان جماعة «شيف سينا» دعت الى القيام باضراب احتجاج في مدينة جوردا سبور وحذرت من ان مؤيديها سيتحدون اوامر حظر التجول التي تعطي رجال البوليس سلطة اطلاق الرصاص فور رؤية مخالفي امر الحظر.

وقال رئيس شرطة منطقة جوردا سبور ج ب فيردي ان الموقف متوتر في المدينة ولكنه تحت السيطرة.

وذكر رجال البوليس ان الاشتباكات في منطقة جوردا سبور اندلعت عندما اعترض المتشددون الهندوسيون على اقامة متاجر مؤقتة للسيخ. وقد اقيمت المتاجر على ارض ادعى الهندوس انها ملك ضريح هندوسي.

وقد اشعلت الحرائق في عدة متاجر اثناء الاشتباكات وقال البوليس ان بعض مثيري الشغب قد اعتقلوا.

وكانت حدة التوتر الطائفي قد ارتفعت يوم الاثنين الماضي في مدينة فيروزبور بالقرب من الحدود عندما دعا المتشددون الهندوس الى القيام باضراب للاحتجاج على مقتل طبيب هندوسي يدعى انيل باغي في احد هجمات المتطرفين.

وقالت مصادر رسمية في تشانديجار ان جماعة من المتطرفين السيخ تطلق على نفسها «فوج داشميش» قد اعلنت مسؤوليتها عن مقتل باغي وعن هجمات اخرى في مدينة فيروزبور.



الـغـرب المشرد والجـائـع!

وزعت وكالات الانباء الاجنبية امس العديد من الصور التي تمثل البائسين والمشردين في شوارع الغرب وازقته، في وقت يحتفل فيه الاوروبيون والامريكيون بفترة الاعياد.

وتشير التقارير الى ان هناك عشرات الالوف، بل ومئات الالوف، من المشردين والفقراء الذين يعيشون على هامش المجتمعات الغربية، ويعتمدون في صراع البقاء على الجمعيات الخيرية وبيوت المشردين والعجزة.

وقد وصلت هذه المشكلة في بريطانيا على سبيل المثال الى حد ان ولي العهد الامير تشارلز نفسه تدخل فيها من خلال بيوت استقبال المشردين.

والصورة اعلاه، واحدة من عشرات وزعتها وكالات الانباء امس، تمثل شابين اسودين ـ احدهما في التاسعة من عمره ـ في ولاية كولومبيا الامريكية وقد اتخذا من مدخل احدى الجمعيات الخيرية ملجا يقيهما التشرد والبرد والجوع.

واشنطن تزود الدبلوماسيين الاجانب بحراس شخصيين

نيويورك ـ ر: ابلغ مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية صحيفة «نيويورك تايمز» ان ادارة الرئيس ريجان ستسعى الى الحصول على موافقة الكونجرس على تخصيص اموال لتزويد سفراء اجانب معينين يتمركزون في واشنطن بحراس شخصيين يتولون حمايتهم طوال الوقت.

واكد روبرت لامب مدير مكتب الامن الدبلوماسي التابع لوزارة الخارجية والذي شكل حديثا في مقابلة مع الصحيفة نشرت امس ان الحراس سيكلفون بحماية المبعوثين المهددين من قبل «ارهابيين» فقط.

وقالت الصحيفة انه ستتم حماية المبعوثين المهددين في اي وقت يخرجون فيه من سفاراتهم في واشنطن بموجب الخطة وكذلك عندما يسافرون الى اي مكان اخر في الولايات المتحدة. وفي الوقت الحالي لا تزود الولايات المتحدة اي سفير في البلاد بحارس شخصي.

وقال لامب ان مبعوثا من احدى دول الخليج عاد الى بلاده الصيف الماضي احتجاجا على ما اعتبر انه حماية غير كافية في الولايات المتحدة.

واضاف قائلا ان الخطة الجديدة جزء من اقتراح لوزارة الخارجية بتخصيص ٥,٥ مليار دولار لتعزيز الامن للسفارات والموظفين الامريكيين.

وسيدرج طلب تخصيص المبلغ في رسالة الرئيس ريجان الخاصة بالميزانية الى الكونجرس في فبراير (شباط) المقبل.

موسكو تؤكد اختطاف طائرة سوفياتية الى الصين

موسكو ـ ا.ف.ب: اكدت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية امس نبأ تغيير مسار طائرة تعمل على الخطوط الداخلية السوفياتية الى الصين على يد «مجرم مسلح».

اضافت الوكالة دون مزيد من الايضاحات ان اختطاف الطائرة من طراز (انتونوف ـ ٢٤) وقع خلال الايام القليلة الماضية. وقالت ان الطائرة اجبرت على الهبوط شمال شرقي الصين.

وكتبت «تاس» تقول ان الجانب الصيني اتخذ «الاجراءات اللازمة للعثور على الطائرة ولعودة الركاب وافراد الطاقم الى الاتحاد السوفياتي في اسرع فرصة ممكنة».

غير انها لم تفصح عما اذا كان افراد الطاقم قد عادوا الى الاتحاد السوفياتي كما اكد ذلك امس مسؤول صيني كبير في بكين.

وجاء في ختام بيان وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفياتي ابلغ السلطات الصينية «امتنانه لما ابدته في هذه القضية من التعاون بروح حسن الجوار».

وكان المسؤول الصيني قد اكد ان طائرة تابعة للخطوط الجوية السوفياتية اختطفت يوم الخميس الماضي، وقد عاد الطاقم والركاب الى الاتحاد السوفياتي.

واوضح ما يوزهل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الطائرة التي تقل ٣٩ راكبا واربعة من افراد الطاقم هبطت في الجزء الغربي من اقليم هايلونج جيانج (شمال شرقي الصين) بعد اختطافها.

وذكر في تصريح مقتضب ادلى به للصحافيين دون اية ايضاحات حول عملية الاختطاف ان «افراد الطاقم والركاب عادوا فورا الى الاتحاد السوفياتي يوم ٢١ من الشهر الجاري».

وصرح المسؤول عن منطقة جانان (هايلونج جيانج على بعد حوالى ٣٨٠ كلم من الحدود السوفياتية) لوكالة فرانس بريس بأن «الركاب عادوا ولكن الطائرة لا تزال هنا».

وفد ياباني يبحث امكانية المشاركة في «حرب النجوم»

طوكيو ـ واس: يصل فريق من العلماء اليابانيين الى واشنطن الشهر المقبل يضم عشرة من الخبراء العسكريين والعلماء لدراسة مدى امكانية اشتراك اليابان في المشروع الامريكي حول استراتيجية الدفاع الفضائية المسماة بحرب النجوم.

وذكر المسؤولون اليابانيون ان البعثة ستمكث هناك للتباحث مع المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية التي تتبنى مشروع «حرب النجوم» والتفاهم على كافة جوانبه، كما ان الوزارة تسعى الى الاستفادة من الخبرة التقنية والعلمية اليابانية لتطوير البرنامج.

وكانت بعثة يابانية اولى قد زارت واشنطن خلال اكتوبر (تشرين اول) الماضي في اعقاب زيارة فريق علمي امريكي لطوكيو في مايو (ايار) الماضي

جنوب افريقيا تقترب من نهاية العام بأعمال عنف حصدت ٦ قتلى آخرين من السود

جوهانسبرج ـ ر: احتفلت جنوب افريقيا بالاعياد امس مع قرب نهاية عام شهد حوادث دامية للعنف العنصري لم يسبق لها مثيل.

فقد لقي ستة اشخاص مصرعهم عشية الاحتفال بالاعياد ليرتفع بذلك عدد ضحايا حوادث العنف منذ شهر شباط (فبراير) من العام الماضي الى اكثر من ١,٠٠٠ قتيل.

وقد لقي معظم هؤلاء الاشخاص مصرعهم خلال العام الحالي الذي شهد حوادث شغب جماعية عجزت حتى حالة الطوارىء الصارمة المفروضة في البلاد عن قمعها.

ولا تزال الصدمة تخيم على البيض في جنوب افريقيا بعد انفجار قنبلة يوم الاثنين في منتجع امانزيموتي على ساحل المحيط الهندي وهو الحادث الذي اسفر عن مصرع خمسة اشخاص جميعهم من البيض.

وقد هددت حكومة بريتوريا التي يسيطر البيض عليها بالانتقام لهذا الحادث الذي حملت ثوار منظمة المؤتمر الوطني الافريقي المحظورة مسؤوليته.

وذكرت صحيفة «بيزنس داي» التي تصدر في جنوب افريقيا ان المنظمة قد ابعدت نفسها عن الاشتراك في مفاوضات. واضافت الصحيفة قولها انه بعد انفجار القنبلة «فان الاحتمالات التي كانت قائمة للتعامل مع المؤتمر الوطني الافريقي مهما كانت ضئيلة قد اصبحت معدومة بالتأكيد».

وقال متحدث باسم المنظمة امس الاول في لوساكا ان المنظمة ليس لديها اي معلومات عن مرتكبي الهجوم الذي اسفر ايضا عن اصابة ٢٧ اخرين بجروح.

واضاف المتحدث قوله «انه ليس هناك احد في المؤتمر الوطني الافريقي يحبذ العنف» ومضى قائلا «انه شيء بغيض ولكن ماذا يمكن لاناس يتعرضون للاضطهاد ان يفعلوا في ظل الظروف السائدة؟»

وقال الاسقف ديزموند توتو الفائز بجائزة نوبل للسلام في بيان ان موجة العنف الحالية شيء مريع الا انه اضاف قوله «ان هذا العنف المتصاعد ما كان لينشب لو لم يكن لدينا الظلم والاضطهاد المتمثل في سياسة العزل العنصري».

وفي واشنطن طالبت وزارة الخارجية الامريكية من جديد بايجاد حل سلمي للمشكلات السياسية التي تواجهها جنوب افريقيا.

على صعيد آخر، اكدت السيدة ويني مانديلا زوجة نلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون منذ ٢٣ عاما في بولسمور بالقرب من الكاب امس بعد ان زارته ومعها ابنتاه زينزي وزيناني واحفاده ان الاعياد هذا العام هي «اسوأ اعياد» بالنسبة لزوجها لانه معزول في مستشفى السجن.

ولم توضح السيدة مانديلا اسباب هذا العزل.

واوضحت ان حارسين حضرا هذا اللقاء الذي استغرق ٤٠ دقيقة، واضافت ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي الذي اجريت له عملية جراحية في البروستاتا في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي كان يرتدي رداء المستشفى وجلس احفاده على ركبتيه.

وصرحت السيدة مانديلا ايضا بأن عيد الميلاد في جنوب افريقيا هو «يوم موتانا»، وهي تلمح بذلك الى ضحايا النضال ضد الفصل العنصري.

واشارت الى القاء القبض عليها في نهاية الاسبوع الماضي بتهمة العودة الى منزلها في سويتو رغم حظر سلطات جنوب افريقيا، قائلة انه في الوضع الشاذ الذي يسود في جنوب افريقيا تعتبر جريمة ان يكون الانسان في بيته... اذا كنت اريد ان يعتبرني الناس بشرا يجب ان يكون لي مأوى. وهذه هي جريمتي».

وكانت السيدة مانديلا قد اعتقلت مرتين يومي السبت والاحد الماضيين لانها خالفت الامر الحكومي الذي يحظر عليها الاقامة في مقاطعة جوهانسبرج. وقد اطلقت محكمة الدرجة الاولى في جوهانسبرج سراحها بدون كفالة ثم استقلت ويني مانديلا الطائرة في طريقها الى الكاب. ومن المقرر ان تمثل امام المحكمة في ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن ناحية ثانية اعلن في الامم المتحدة ان مجلس الامن سيعقد جلسة مشاورات يوم الاثنين المقبل للنظر في الهجومين اللذين قامت بهما جنوب افريقيا ضد اراضي ليسوتو.

وكانت الاخيرة قد تقدمت بشكوى الى المجلس مطالبة بعد اجتماع له لبحث الهجومين والاعتداءات المسلحة التي ترتكبها تلك الدولة العنصرية ضد الدول المجاورة لها.

واعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عن قلقه البالغ بسبب استمرار الوضع المتدهور في جنوب افريقيا نتيجة لسياسة التفرقة العنصرية التي تنتهجها حكومتها ضد الاغلبية السوداء.

ودعا هذه الحكومة الى التخلي عن تلك السياسة والدخول في مفاوضات مع قيادات الفصائل الوطنية المختلفة المعترف بها في دول افريقيا الجنوبية. وقال ان تحقيق مثل هذه الخطوة سيلقى الترحيب من المجتمع الدولي كله.

رئيس الصين يزور بنجلاديش

دكا ـ كونا: اعلن رسميا امس ان الرئيس الصيني لي تشيان سيقوم بزيارة الى بنجلاديش في الربيع المقبل تلبية لدعوة من الرئيس حسين ارشاد.

وقالت وكالة الانباء البنغالية الرسمية (بي.بي.اس) ان وزير خارجية الصين ووتشيوه تشيان الموجود حاليا في زيارة لدكا مدتها ثلاثة ايام اطلع الرئيس ارشاد خلال اجتماع بينهما على عزم الرئيس الصيني زيارة بنجلاديش في الربيع المقبل.

وسيتم تحديد تاريخ الزيارة في وقت لاحق.

وكان الرئيس ارشاد قد قام بزيارة للصين في يوليو (تموز) الماضي.

اجراء فحص لمحركات البوينج ـ ٧٤٧

واشنطن ـ ا.ف.ب.: ذكر متحدث باسم الادارة الفدرالية للطيران ان الادارة اصدرت يوم الجمعة الماضي تعليمات لشركات الطيران الامريكية لفحص كابل التحكم في قدرة المحركات في كل طائراتها من طراز (بوينج ٧٤٧).

واوضح المتحدث ان الادارة امهلت الشركات ٤٨ ساعة لاجراء هذا الفحص الذي لا يستغرق الا ساعة على وجه التقريب.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاول ان هذا القرار اتخذ على اثر حادث وقع يوم الثاني من ديسمبر (كانون الاول) الحالي في مطار ريو دي جانيرو بالبرازيل حيث دار احد المحركات الاربعة في طائرة (بوينج ٧٤٧) تابعة لشركة «اير فرانس» بكل قدرته اثناء هبوط الطائرة وذلك بسبب تقطع كابل التحكم.

واوضح متحدث باسم شركة بوينج ان الشركة اوفدت خبراء الى ريو دي جانيرو للتحقيق في هذا الحادث بيد انها لم تطلب اجراء اي فحوص على الطائرات.

الجيش الجمهوري الايرلندي يلجأ الى اساليب جديدة من اجل عرقلة عمل قوات الأمن البريطانية

بلفاست ـ ر: يلجأ الثوار الجمهوريون الى اساليب تكتيكية جديدة في قتالهم ضد قوات الأمن البريطانية في ايرلندا الشمالية حيث اصبحت مراكز وثكنات للشرطة هي اهدافهم بدلا من الاشخاص.

وقد تعرضت خمس مراكز شرطة لهجمات بقذائف المورتر تسببت في تدميرها من جانب اعضاء الجيش الجمهوري الذي يقاتل من اجل انهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

ويسعى الجيش الجمهوري في الوقت نفسه الى منع اعادة اصلاح هذه المراكز عن طريق تهديد المقاولين المحليين بالقتل اذا وافقوا على اي اتفاقية انشاء مع قوات الأمن.

وقد نجحت هذه التهديدات في تخويف نحو ١,٠٠٠ عامل وفق ما قاله مسؤولو النقابات العمالية واوقفت العمل في مركزين جديدين للبوليس في منطقتي اضطرابات هما لندنديري وستراباين. وهذه العملية جزء من برنامج انشاء وتجديد تبلغ قيمته ١٥٠ مليون استرليني. كما اوقفت التهديدات ايضا العمل في انشاء سجن في ماجرابيري في اطار شبكة سجون مشددة الحراسة في ايرلندا الشمالية.

ومع ان سياسيين محليين طلبوا من الحكومة تكليف الجيش باكمال الانشاء فان مسؤولي الامن يشكون في مقدرة مهندس الجيش على تنفيذ المشروع طبقا للمستوى المطلوب.

وتفكر الحكومة في تكليف مقاولين من بريطانيا واوروبا ولكنها ستضطر الى دفع اجور عالية وحماية العمال بصورة مستمرة. ووردت انباء بأن عددا من العسكريين البريطانيين السابقين العاملين في الانشاء حاليا قد اعربوا عن اهتمامهم في حالة الحصول على الاجر المناسب.

وقد شن الجيش الجمهوري حملته الجديدة الشهر الماضي عندما حدد ثلاث شركات قال انها مشتركة في انشاء «حصون للعدو» وهدد بقتل عمالها في حالة عدم وقف العمل خلال سبعة ايام.

وقال بيان اصدره ثوار الجيش الجمهوري «موقفنا واضح. البريطانيون لا يستطيعون الحكم دون تعاون والذين يتعاونون من اجل مكاسب شخصية يجب ان يتقبلوا العواقب.. الاعدام». واضاف البيان قائلا: انه من الافضل ان تعمل الشركات في انشاء المستشفيات والمنازل والمنشآت الاجتماعية في المناطق المحرومة.

وقالت الشركات المعنية ان البوليس نصحها بأخذ هذه التهديدات بجدية ولذلك فانها امرت بخروج كل عمالها من مواقع منشآت قوات الامن خلال ايام معدودة.

وكان الجيش الجمهوري قد قتل مقاول بناء كاثوليكيا في منزله في دبلن وقالوا انه كان يزود قوات الأمن بالمواد لبناء ثكنات للجيش ومراكز حدود كما قتل الثوار في الاسبوع نفسه صاحب متجر اعتقدوا خطأ انه مقاول بالعمل مع قوات الأمن.

وقد قتل في الشهر الماضي في لندنديري رجل اعمال الماني غربي ادعى الجيش الجمهوري انه يورد الاغذية لمراكز الشرطة وقال البوليس انه قد كان قد غير عمله قبل اربعة شهور.

واكد المسؤول الكبير نيكولاي سكوت انه على الرغم من وقوع حوادث كثيرة فان برنامج انشاء واصلاح منشآت القوات الامنية سيستمر.

واضاف سكوت قائلا انه «سيكون هناك اصلاح ولكني لا اريد ان اقول في الوقت الحالي اكثر من اننا سنقيم عواقب الحملة الجديدة على مراكز قوات الأمن».

جموع الشعب العربي أكدت تصميمها على مقاومة قرار تقسيم فلسطين

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٦٤

في هذه الحلقة يتابع السيد نصوح بابيل وصف الاحداث التي جرت في سورية وفي العالم العربي اثر اعلان قرار الامم المتحدة في عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين. ويروي ايضا كيف عمت القضية جميع المدن العربية وقام الشعب العربي في كل مكان يطالب بعمل موحد من اجل الحفاظ على عروبة فلسطين. وكانت الحلقة الماضية قد انتهت بخطاب القاه الرئيس السوري في شعبه إثر اعلان القرار بالتقسيم.

وما ان انتهى رئيس الجمهورية من خطابه ، حتى أعلن رئيس الوزراء ان الحكومة ابتداء من صباح الغد قد فتحت اول دار لقبول المتطوعين وهذه الدار هي دائرة السجل والاحصاء .. فضج المتظاهرون بالهتاف بحياة الرئيس وحياة الجامعة العربية وسقوط المستعمرين والصهيونية .

ودعت «جمعية تحرير فلسطين» جماهير الشعب الى الاجتماع في مسجد بني أمية ، فتدفقت الآلاف الى المسجد، وهي تهلل وتكبر وتردد الى الجهاد.. الى الجهاد .. وافتتح الكلام السيد منير المالكي امين سر «جمعية تحرير فلسطين»، وعقبه الدكتور امين رويحة ، ثم حذا الاستاذ صبحي خنشت المحرر في جريدة «الايام» حذو زميليه الخطيبين الاول والثاني في الدعوة الى الجهاد المقدس ، في سبيل انقاذ فلسطين .

الشهيد الاول في سبيل فلسطين

وكان الاستاذ خنشت لايزال على المنبر عندما وصل موكب جثمان الشاب الشهيد صلاح الجعفري الذي سقط شهيدا في وسط بحر من المتظاهرين ، فاستقبل الاستاذ خنشت موكب الشهيد بكلمة ساخنة حيا فيها روح الشهيد الاول الذي يسقط بعد قرار التقسيم .. وبعد الصلاة على الجثمان خرج الموكب من المسجد الاموي ، وكان النعش ملفوفا بالعلم السوري ومحمولا على الاكف من المسجد حتى المقبرة حيث أبنه عدد من الخطباء في مقدمتهم وزير المعارف الدكتور منير العجلاني الذي ابن الشهيد تأبينا مؤثرا بليغا.

ثم ووري الشهيد لحده الاخير بين الهتافات المتعالية المنطلقة من الوف الحناجر منادية بحياة فلسطين وسقوط التقسيم .

وكان شأن كل مدينة وقضاء وقرية في سورية شأن دمشق استنكارا للتقسيم ، وقد قامت المظاهرات الكبيرة فيها مبدية استعداد الجميع للتطوع والانضواء تحت لواء الجهاد المقدس .

وقد عقدت الصحف السورية مقالات رئيسية اعربت فيها بحماسة كبيرة عن استنكارها مشروع التقسيم .. وقد دعت القادة العرب الى مواجهة مسؤولياتهم في تنظيم حركة النضال المقدس ، كما دعت جامعة الدول العربية الى دعوة حكام العرب الى الاجتماع لاتخاذ موقف حاسم من المؤامرة الدولية الخسيسة .

في الاقطار العربية بلغ الهياج ذروته نقمة واستنكارا .. ففي فلسطين جرت مظاهرات كبيرة في نابلس ، والقيت قنبلة من شخص مجهول على مستعمرة ولهلمينا الالمانية سابقا واطلقت النار على بعض السيارات اليهودية فاصيبت امرأة وجرح آخرون .. كما اطلقت النيران على سيارات الركاب اليهودية على طريق حيفا - تل ابيب فجرح يهوديان بجراح خطيرة وقرب اللد اطلقت النيران على سيارة يهودية فقتل خمسة اشخاص وجرح ستة ، وجرت عدة اصطدامات بين العرب واليهود في عدة انحاء منعزلة عن فلسطين .

وقد قررت الوكالة اليهودية تعبئة جميع قواتها على اثر الانباء التي وردت من مختلف انحاء فلسطين والبلاد العربية عن استعداد العرب للقيام بثورتهم الكبيرة .

واجتمعت الهيئة العربية العليا وقررت مقاطعة اليهود مقاطعة تامة واعتبار كل اتصال بهم خيانة .. واعلان الاضراب العام في جميع انحاء فلسطين لمدة ثلاثة ايام ، واتباع سياسة عدم التعاون مع حكومة فلسطين .. واعتبار اضراب الايام الثلاثة اول بادرة من بوادر المقاومة تقوم بها الأمة العربية في جهودها التي تبذلها لمناهضة التقسيم .

مندوبو الدول العربية في نيويورك

في اعقاب اعلان قرار التقسيم اجتمع مندوبو الدول العربية في الجناح الخاص بالأمير فيصل آل سعود في فندق (والدورف استوريا) في نيويورك وبعث كل منهم ببرقية الى حكومته يبلغها فيها ما حدث في هيئة الامم المتحدة ويطلب بقاء دورة الجامعة العربية مستمرة .. اودعوتها الى استئناف الانعقاد عند عودتهم الى الشرق الاوسط .

وتوالت اجتماعات الاحزاب في بيروت ، وعقد حزب الشباب الوطني جلسة دعا فيها للثورة المسلحة ووزع بيانات بذلك .

وافتتحت في بيروت اربعة مراكز للتطوع هي ١- الجامع الكبير ٢- دار مؤتمر الشباب الوطني ٣- الحزب القومي ٤- معامل الصيداني في بيروت وهي مختصة لقبول تطوع العاملين والعاملات ، وقد بلغ مجموع المتطوعات خلال عشر ساعات (١٨٠ عاملة).

اما الحالة في لبنان كله فهي على اشدها وخاصة منها في طرابلس التي بدأت المظاهرات فيها .. وعقد الطلاب مؤتمرا عاما فخرج طلاب الجامعة بتظاهرة انضم اليها طلاب المعاهد والمدارس الاخرى وسار الجميع بتظاهرة كبيرة وراحوا يدعون للثورة والسلاح وانشاء جيش اجباري لبناني يساهم فعليا في تحرير فلسطين .

واقفلت بيروت على اطلاقها ، وطلبت المفوضيات بصورة خطية الى الحكومة حمايتها فارسلت هذه قوى كبيرة من رجال الشرطة والدرك الى المفوضيات الروسية والفرنسية والامريكية والبريطانية واليوغوسلافية ..

وعقد اجتماع كبير في الجامع العمري الكبير حيث دعا المؤتمر الوطني الى اجتماع يعقد فيه .

●●●

اضربت المدينتان ، حمص وحماة ، اضرابا عاما شاملا ، وسارت المظاهرات الضخمة في شوارعها ، واتجهت الى مقري المحافظين، فخطب كل محافظ منهما خطابا باسم الحكومة اعرب فيه عن تصميم سورية على احباط مشروع التقسيم مهما كلف ذلك من تضحيات في الارواح والاموال.

اما التطوع في المدينتين فالاقبال عليه كثير ، وقد عقد الطلاب في حمص اجتماعا في سينما الحمراء بحثوا فيه موضوع التطوع ، وكذلك كانت الحال في مدينة ابي الفداء .

غضبة دير الزور..؟

اغلقت مدينة دير الزور محلاتها ، والمدارس ابوابها بعد نشر بيان الطلاب ، وتشكلت مظاهرات عديدة من رؤساء الاديان والوجوه وعشرات الالوف من مختلف الطبقات ونصبت مكبرات الصوت في ساحة المدينة وقصر الحكومة ، ونزلت المظاهرات الصاخبة من التجهيز ، وجابت شوارع المدينة حاملة اللوحات المكتوبة ضد الصهيونية والطغيان الاجنبي واعلام الدول العربية وعلم الثورة ، وعند الساحة تتابع الخطباء والشعراء على المنبر وهم : جلال السيد ، والشاعر محمد الفرحاني ، وعلاء الدين دللو ومصلح عبد الرزاق .

ثم سارت الجموع الى قصر المحافظة فاستقبلهم المحافظ بخطاب حماسي معلنا استعداده الفعلي للقيام بتشكيل مكاتب للتطوع .

وكانت ردود الفعل لقرار التقسيم في حلب الشهباء عنيفة جدا، فقد بدأت المظاهرات في سيرها الهادىء. ثم تطورت تطورا ادى الى انتشار بعض الغوغاء بين صفوف الطلاب المتظاهرين مما ادى الى انتهاك حرمة المعابد اليهودية، فاحرقوا أثاثاتها كما احرقوا الاندية وبعض المدارس اليهودية والحوانيت التي تحوي بضائع صهيونية. وكان السنة اللهب تندفع من محلتي اليهود في بحسيتا والجميلية اللتين يقطنهما الكثير من اليهود، وقد اثار هذا العمل ثائرة العقلاء والطلاب فأخذوا بحماية هذه المحلات وتفريق المتظاهرين، وقام المحافظ بالطواف على الاماكن المحروقة، واستمع الى اقوال اصحابها واعطى اوامره المشددة بالتحقيق مع المتجاسرين، واذاع بيانا دعا فيه الناس الى الهدوء كما اذاع الطلاب بيانا طالبوا المتظاهرين بالكف عن هذه الاعمال التي تعود بافدح الخسائر. ووصل الى حلب وزير الداخلية يصحبه قائد الدرك العام للاشراف على الحالة.

غير ان هذا كله لم يمنع الغوغائيين من محاولة اعادة تمثيل المأساة في اليوم الثاني.. لكن الحكومة التي تمكنت من فرض حمايتها على الرعايا اليهود باعتبارهم يهودا عربا سوريين وليسوا صهيونيين قد حالت دون وقوع اي اعتداء عليهم.

وكان من جراء ما حدث ان سقط بعض الجرحى من الاهلين، وانصاعت الجماهير اخيرا الى نصح الحكومة.. فكفت عن اي عمل تخريبي.

في مصر وبغداد

احتشد ستة آلاف طالب من الازهريين في جامع الازهر الشريف، وقرروا جميعا الانخراط في صفوف قوات المتطوعة للدفاع عن فلسطين وقام طلاب المدارس الثانوية بمظاهرات صاخبة اعلانا عن استنكارهم لقرار التقسيم الجائر. وقابل عزام باشا وزير الخارجية المصرية احمد خشبة باشا وقد استغرق اجتماعهما وقتا طويلا. وقابل بعد ذلك الملك فاروق.

واعلن في بغداد ان السيد صالح جبر رئيس الوزارة العراقية طير برقية الى الحكومة الامريكية احتج فيها بشدة على موقفها من القضية الفلسطينية.

وقام الطلاب العراقيون بمظاهرات كبيرة وهتفوا طويلا بعروبة فلسطين واعلنوا عن استعدادهم لبذل ارواحهم دفاعا عن عروبة الارض المقدسة.

وفي مصر ايضا عقد مجلس النواب جلسة تبارى فيها الخطباء بتأييد فلسطين واستنكار التقسيم. وصرح النقراشي باشا امام المجلس بان مصر ستستمر في اعتبار فلسطين بلدا عربيا.. وصرح علي بك ايوب نائب رئيس المجلس النيابي المصري امام المجلس: ان مصر تعتبر قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين ملغيا، وتعلن تضامنها مع سائر الاقطار العربية للشروع في عمل سريع يحفظ لفلسطين صفتها كبلاد عربية واحدة، وان مصر التي تدرك واجبات الضيافة ستحمي ارواح واموال جميع سكانها بدون تفريق في الدين والجنسية.. وتبعه رئيس المجلس فثنى على اقوال نائبه.

الاضراب ٣ ايام في الاردن

وفي عمان عقد مجلسا الامة اجتماعا مشتركا تقرر فيه مقاومة قرار التقسيم بكل قوة، وقررت الهيئات والاحزاب اعلان الاضراب ثلاثة ايام لمشاركة فلسطين في اضرابها.

وقد هاجم المتظاهرون في عمان مدير شركة التابلاين المستر ميلسون وضربوه واحرقوا سيارته، ثم تمكن من الافلات والهروب على طائرة خاصة.

وقد شمل الاقبال على التطوع جميع البلدان العربية، ولوحظ ان زعماء الجهاد كانوا في المقدمة، ففي سورية انهالت البرقيات على القصر الجمهوري معلنا اصحابها الانضواء تحت لواء التطوع، ومن هذه البرقيات برقية من اخوان الزعيم الخالد ابراهيم هنانو ورفاقه في الجهاد وقد وقعها السادة: كامل هنانو، جميل درويش كيالي، عبد الرحمن العاقل، جميل الفرحان، اشرف كيالي.. وبرقيات كثيرة من حلب وسائر المدن والانحاء السورية.

اما في دمشق فقد تقدم في خلال الاربع والعشرين ساعة التي تلت الاعلان عن افتتاح اول مركز للتطوع مئات الرجال والشباب والطلاب والطالبات من مختلف الطبقات.

فتقديرا لوطنية هؤلاء ولسرعة تلبيتهم نداء الواجب اعتبرتهم مراكز التطوع القافلة الاولى من قوافل المتطوعين الذين سجلت اسماؤهم في «سجل النجدة والتضحية».. وفي ضوء هذا التقدير - وبعد مضي ٣٨ عاما - نثبت اسماؤهم فيما يلي: «وقد قضى منهم من قضى، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

القافلة الاولى من المتطوعين

الآنسات: زهيرة السمان، رشيقة عمري، سمية قدح، سهام الشطي.

السادة: سامي العسلي، رفعة شباط، عدنان اتاسي، نور الدين اتاسي، امين شقير، راتب السقا، صباح قباقيبي، هاشم خرفان، وحيد عوض، احمد حديد، عبد الحميد عبد الرزاق، عبد القادر الريحاوي، زين العابدين العراجي، احمد الخطيب، موفق داودي، نجيب بساطة، كمال بركات، اورخان بن اوغلي، عبد الحليم عاصي، رجا اللداوي، عبد الهادي النحاس، وائل اتاسي، امين جزيري، عبد الرحمن بدرا، ياسين مكتبي، مصباح غيبة، احمد حشيشو، ناظم صعب، شفيق شاغوري، سليم قوتلي، نور الدين دسوقي، محمد بغدادي، منير مهنا، احسان سبيناتي، عبد العزيز عثمان، محمود بارودي، سيف الدين مصطفى، انطوان حمصي، نزار رشيد بقدونس، واصل عدي، احمد مساعدة، اسعد لطفي، توفيق بغدادي، حكمت بيطار، غنوم غنوم، فؤاد الصوص، محمود الحاج حسين، قاسم ناصر، منيف كركور، عدنان منصور، ابراهيم ترجمان، حسن حمامي، خالد الراشد، هشام القاسم، ياسين دركزنلي، هشام بارودي، نزار قولي، صادق فرعون، محمود زياد حكيم، خلوق شهبندر، غسان رفاعي، فريد جحا، اسعد الاسطواني، احمد شقفي، وليم بشور، ميشيل ليوس، احمد مختار، عبد الرحمن بشير، بسيم معروف، محمد نافع الشماع، عدنان الزين، محمد راكان، محيي الدين الصبان، مساعد قدسي، ممدوح سقباني، صالح عويني، عدنا عبد الواحد، محمد مخلص الحكيم، هشام المالكي، سعد زغلول، زهير عشي، عبد الرحيم الدقر، عدنان بدير، محمد جمعة، سليم جلبنو، حسين جزيري، هشام غيبة، شكري شهابي، اسعد طباع، احمدنشواتي، محمد خوندي، محمد كامل الجاثم، عبد الرحمن المنير، عبد الصمد عيوني، كمال عبد القادر، محمد حسن خرفان، محمد ابو الخير اسطواني، عطا البكري، زهير الفقير، منير مشابك، عبدالله الجاني، محمد حسن احمد، شامل السمرائي، عبد الرحمن خزندار، عبد العزيز احدب، الياس غنوم، قاسم خطيب، شوقي بغدادي، وحيد عرقاوي، عادل صدقي، اديب باغ، عبد الرحمن بدر الدين، زهير ليثي، نزار شحوط، محمد منصور الشريف، صالح الفضل، حسين مهنا، احمد ناصر الكيلاني، فوزي مسمار، راتب دروزة، نزار جبري، فائز الرئيس، محمد رشيد الكيلاني، زهير حميدان، مدحت عكاش، سمعان ضبعة، محمد فكرة بازرباشي، مصطفى دري الاتاسي، محمد طارق الاتاسي، راتب الحمصي، ابراهيم عساف، زهير تللو، نزير البذرة، ياسين عبيد، موفق اللحام، صفوح تللو، شبلي العيسمي، احمد فرحات، علي ابراهيم العرجا، علي جابر، نوري عبد الباقي.

القافلة الأولى من طلاب الجامعة السورية

كان اقبال طلاب وطالبات الجامعة السورية على التطوع منقطع النظير.. ففي الساعات الاولى من اليوم الاول لقبول المتطوعين سجل اسماءهم في سجل النجدة والتضحية الطلاب السادة:

يحيى الكيالي، صلاح الدين السيد، راغب الوفائي، مروان اتاسي، غالب كوجان، مصطفى علوان، وجيه طيلوني، اسامة عجلاني، شريف العظم، عبد المنعم الشريف، عزت حسن، محمد رضا الطريجي، نهاد الشعباني، هشام الدقاق، برهان العابد، يحيى النص، هاني المبارك، عبد الرحمن التحلاوي، حسن مصطفى ستي، اسماعيل جبوري، جلال فاروق الشريف، تحسين فرنكول، فائز طيار، صالح اشتر، عمر الدقاق، ساطع الطباع، احمد فاضل الشريف، رياض رحيمي، عبد المجيد جمال الدين، بشير ستي، موفق كزبري، نبيه العظم، محمود اسعد حلوى، موفق مهايني، مأمون منير، بشير عرجا، محمد السقا، شحود نظامي، منير طباخ، عبد الرحمن بريخان، فريد كتفاني، حسين احمد راشد، نزار الابرش، محمد سعيد الحتاوي، هشام عمر باشا، احمد حمد، عبد الرحيم شيشكلي، عدنان السجادة، ديمتري هواويني، محمد شريف طوقوس، عبد الغني الشقفة، الآنسات: ادبية حسان، فطمة خطيب، عارفة سلوم، نزيهة حمصي.

●●●

وتوالت قوافل المتطوعين والمتطوعات في جميع المدن والانحاء السورية على مراكز التطوع.. والكل يتأججون حماسة واندفاعا. وكذلك كانت الحال في جميع الاقطار العربية فقد تجاوز عدد المتطوعين عشرات الالوف.

وعقد مجلس النواب السوري جلسة تاريخية بحث فيها موضوع التقسيم فكانت جلسة ملتهبة ثارت معها مشاعر النواب فالقوا خطبا نارية استهدفت كلها دعوة جميع العرب الى احباط مشروع التقسيم بكل ما يملكون من الامكانات والوسائل، وان لم يفعلوا فعلى فلسطين السلام!

السيد بشارة الخوري رئيس الجمهورية اللبنانية الى اليمين، والى اليسار السيد رياض الصلح رئيس الوزارة اللبنانية. قاما معا بنشاط واسع ضمن التحرك العربي الذي سبق اجتماع مجلس الجامعة العربية.

سورية تدعو الشعب الى التطوع

وتسببت الانباء الواردة من فلسطين عن اتساع رقعة الاقتتال بين العرب واليهود. وما يتخللها من حرائق كثيرة واعمال تخريبية - في اثارة بركان من الغضب في سورية وجميع الاقطار العربية، ففي دمشق عقد اجتماع خطير في القصر الجمهوري حضره رئيس واعضاء الوزارة واكثر من ثمانين نائبا.. وقد اتخذت في هذا الاجتماع تدابير وقرارات خطيرة عرف منها:

١- ان تتقدم الحكومة حالا بمشروع قانون للتجنيد الاجباري الى المجلس النيابي.

٢- الابراق الى جميع رؤساء الدول العربية والامين العام للجامعة لاستئناف اجتماعات الجامعة العربية.

٣- فتح ابواب التطوع في الجيش السوري وتأليف قطعة عسكرية كبيرة تسمى «فرقة اليرموك»، وتسند قيادتها الى البطل فوزي القاوقجي.

وبعد ان انفض اجتماع القصر عقد مجلس الوزراء اجتماعا برئاسة رئيس الجمهورية تخللته اتصالات هاتفية مع العواصم العربية، وقد صدر في اعقاب ذلك بلاغ رسمي جاء فيه: «اثر ذيوع قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين قامت في دمشق وجميع الانحاء السورية مظاهرات ضمت الاف المواطنين احتجاجا على هذا القرار الظالم.

واظهارا لشعور البلاد بالذود عن عروبة الديار المقدسة فان الحكومة التي تشترك والشعب في شعور واحد في مكافحة تنفيذ هذا القرار الجائر.. تهيب بالاهلين الكرام ولاسيما الطلاب ان يستعدوا للتطوع وان يبرهنوا على انهم يعرفون كيف يظهرون شعورهم القومي وحماستهم الوطنية في نطاق النظام.. ويسر الحكومة أن تعلم انها وسائر الحكومات العربية ناشطة للعمل في سبيل صيانة عروبة فلسطين والدفاع عن صفوفها المقدسة، هذا وقد ضربت النقابات والمنظمات استنكارا لقرار التقسيم. ومن بينها نقابة المحامين التي اعلن المرحوم نقيبها الاستاذ احمد فؤاد القضماني بيانا قال فيه:

«.. قرر مجلسنا اعلان اضراب المحامين العام احتجاجا على قرار هيئة الامم المتحدة بتقسيم فلسطين العربية.. ذلك القرار الذي نعتبره ضربة قاضية على مبادىء الحق والعدالة واعتداء صريحا على الامة العربية. وعلى كافة الامم الصغيرة في حقها بالحرية والاستقلال.. فنرجو تسجيل هذا الاحتجاج في الصفحة السوداء من سجل تاريخ الانسانية الحديث ليكون رمز ما اتفقت عليه الامم القوية ازاء ما عرض عليها من مشاكل السلام حتى اليوم».

واعلنت بقية النقابات كل واحدة بدورها الاضراب ليوم واحد احتجاجا واستنكارا.

الحلقة ٦٥: الاحد المقبل

البلد قارة ، والعاصمة قرية !!

يوميات أميركية

بقلم: شفيق الحوت

١٩

لقد نسيت ما تعلمته من «الجغرافيا» وانا في الثانوية، ولكني، وبعد ان نظرت الى الخريطة ، استطيع القول ان كندا من اكبر دول الدنيا مساحة ، فهي ان لم تكن الثانية ، فمن المؤكد انها الثالثة بعد استراليا والاتحاد السوفياتي . فبين «هاليفاكس» في شاطئها الشرقي و«فانكوفر» في شاطئها الغربي ثلاث ساعات من فارق الزمن . وبين خلجان شمالها وبحيرات جنوبها الخمس اكثر من مئة درجة مئوية من فارق الحرارة ، علما بان الحرارة تصل من حول شلالات نياغرا في مثل هذه الايام الصفر وما دونه . وتبقى الشلالات رغم ذلك متدفقة دون ان تتجلد . كيف ؟

انه فعل الحركة . اكبر فعل في الجغرافيا والتاريخ على حد سواء . الحركة هي الحياة. سرها ودلالتها . والويل لمن لا يتحرك او يستكين للسكون ، لانه يبتعد عن الحياة ويدخل عالم الصقيع . والحركة صعبة ، ولا يستطيعها الا القليل . فحتى حيوانات الصقيع والجليد ، بفروها وشحمها تستسلم عند حدود معينة للسكون ، فتنام طويلا ، تنام شهورا بلا حركة بانتظار دفء الربيع وشمسه المضاعفة الحرارة بفعل انعكاسها على بياض الثلج .

وكندا هي حديقة الدار «الاميركية» الباردة ، بينما مكسيكو واميركا الوسطى هي حديقتها الدافئة . واميركا - اي الولايات المتحدة - لا تملك صبرا على احد يحاول العبث باي من الحديقتين ، وان كانت تعامل من في حديقتها الشمالية بغير الاسلوب والنظرة اللتين تعامل من خلالهما حديقتها الجنوبية .

فالحديقة الشمالية ، اي كندا ، تبقى فرانكو - انجلو - ساكسونية ، بينما الجنوبية اسبانيولية - كاثوليكية . وللشمال دائما ما ليس للجنوب ، وفي كل مكان ، ولا تسئلني لماذا ، لاني لا اعرف، وأرفض ما اسمعه من تفسير او تبرير لذلك .

وسعدت عندما تلقيت الدعوة من اخوة لنا من ابناء الجالية العربية في كندا ، لمشاركتهم الاحتفال في اليوم الدولي لدعم نضال شعب فلسطين .

سعدت ، اولا ، لانني - وبصراحة - مللت الاحتفال بهذا اليوم ، كما اعتدت منذ سنوات ، داخل مبنى الأمم المتحدة ، والاستماع للكلمات المرسومة والمدروسة ، بما فيها كلمة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية نفسه ، اي كلمتي شخصيا في اكثر المرات .

وسعدت ، ثانيا ، لانني - وبصراحة - اردت التعرف على مشاعر ابناء امتنا في المهاجر ، بعد كل هذا الذي حصل في الوطن ، وان كنت في النهاية ، كما توقعت ، قد وجدت ان مشكلتنا ليست «جغرافية»، والعربي يبقى عربيا - بخيره وشره ، بحسناته وسيئاته - اينما حل واينما رحل . وصدق من قال : اخياركم في الجاهلية . اخياركم في الاسلام . ان اخيارنا في الوطن هم اخيارنا في المهاجر ، وكذلك هم اشرارنا .

وسعدت، ثالثا، لاتعرف اكثر فاكثر على هذا البلد - القارة ، الذي اسمه كندا ، والذي يستطيع ان يستوعب ، بكل يسر ، مئة ضعف عدد سكانه الحاليين ، والقادر على توحيدهم وجمعهم وضمان ولائهم عن طريقين في منتهى البساطة . الاول ، الاعتراف بحقوق الانسان المقيم على ارضه . فباللحظة التي تصبح بها مواطنا كنديا ، تصبح آمنا على حريتك واسمك وتراثك ومستقبلك . والثاني ، الاعتراف بأنك انت من انت . قد تكون ايطاليا او فرنسيا او عربيا او مسلما او مسيحيا . اكثر من ذلك ان معظم اموال وزارة الثقافة هنا تصرف على الحفاظ على الحضارة والتراث لكل من يقيم على الارض الكندية . بل ان الشرطة - تصور جهاز الشرطة - تحرص على ان يكون من بين اعضائها من يمثل كل هذه التجمعات المتعددة . فلذا وقع حادث او ارتكبت جريمة في «وسط» ما ، تحرص اجهزة الشرطة على ان يكون بين من يتولى التحقيق في ذلك الحدث رجال شرطة من ابناء ذلك «الوسط» لانهم ادرى ببني حضارتهم وسكان مواطنهم الأولى ، وبالتالي يستطيعون فهم ما جرى ومعالجته كما يجب !

امر عجيب ! ويزداد عجبك واعجابك عندما ترى مدينة «اتاوا» عاصمة هذا البلد - القارة . ان «أتاوا» بالمفهوم الأميركي للمدينة ، هي اقرب الى القرية منها الى المدينة . ومع ذلك فان «اتاوا» هي العاصمة ، وهي القلب الذي يتدفق منه دم الحياة الى شرايين القارة الواسعة الشاسعة.

طبعا هي وسائل الاتصال المتقدمة، ولكن السر يكمن في هذا «الصراخ» الذي شهدته في مجلس النواب هناك . كل شيء على بساط البحث ، كل شيء . ويبحث بحرية يعلوها الصراخ ، والاحترام لرأي الآخرين .

ما السر ؟ هل هو البرد وبياض الثلج ؟

ربما ، فكلمة «برد» عندنا ، في الوطن العربي ، تفقد دلالتها هنا . البرد هنا ، برد فعلا . فهل تصدق اني كدت افقد اذناي عندما انست للشمس الساطعة والسماء الزرقاء وآثرت ان أمشي خمس دقائق بدلا من ركوب السيارة :

البرد هنا يكسر الاذنين .. ولذلك فمهما سمعت هاتان الاذنان من نقد في مجلس النواب تبقيان آمنتان ويسري الدم بهما . خارج البرلمان ، ودون الالتزام بشروط الحياة ، قد تفقد اذناك الى الأبد .. وليس هناك من يحب ان يقضي عمره اطرشا !

كندا ، اوتاوا - ديسمبر (كانون اول) ١٩٨٥

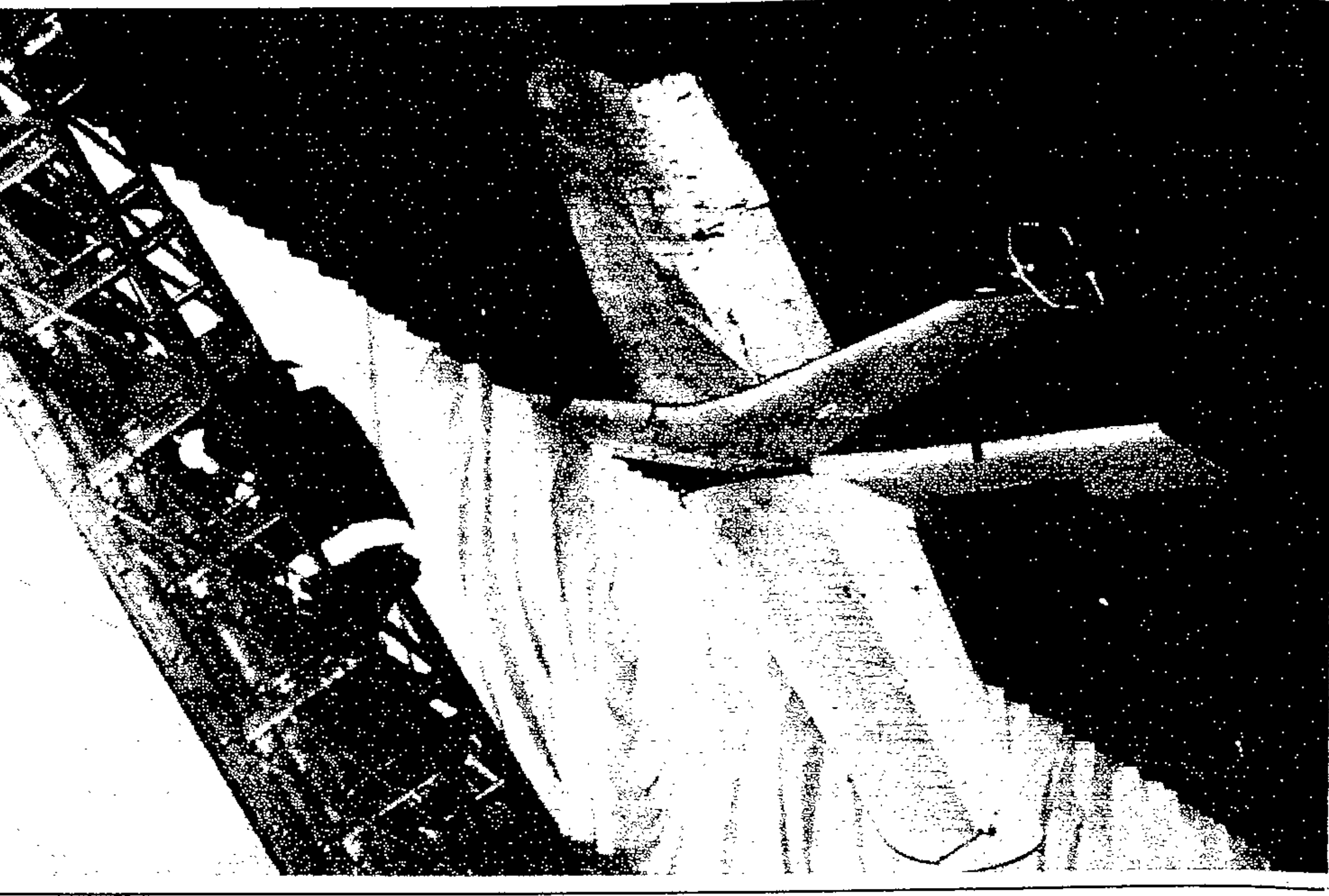
من الخميس ٢ يناير في الشرق الأوسط

رأفت الهجان

من هي السيدة الالمانية التي طارت سرا من مدينة برمن، عبر تشيكوسلوفاكيا الى القاهرة لتسأل :

— من هو زوجي؟!

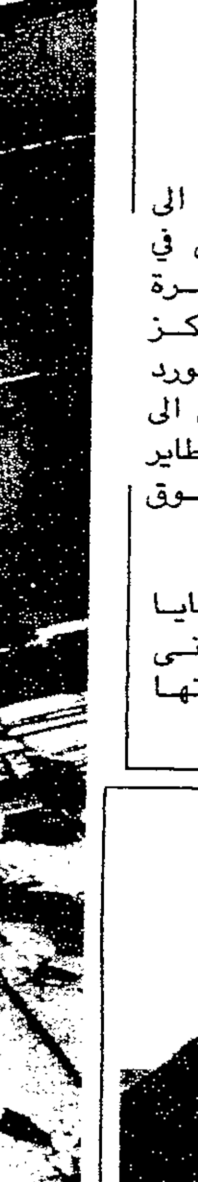
بقلم : صالح مرسي



طائرة فوق مركز للتسوق

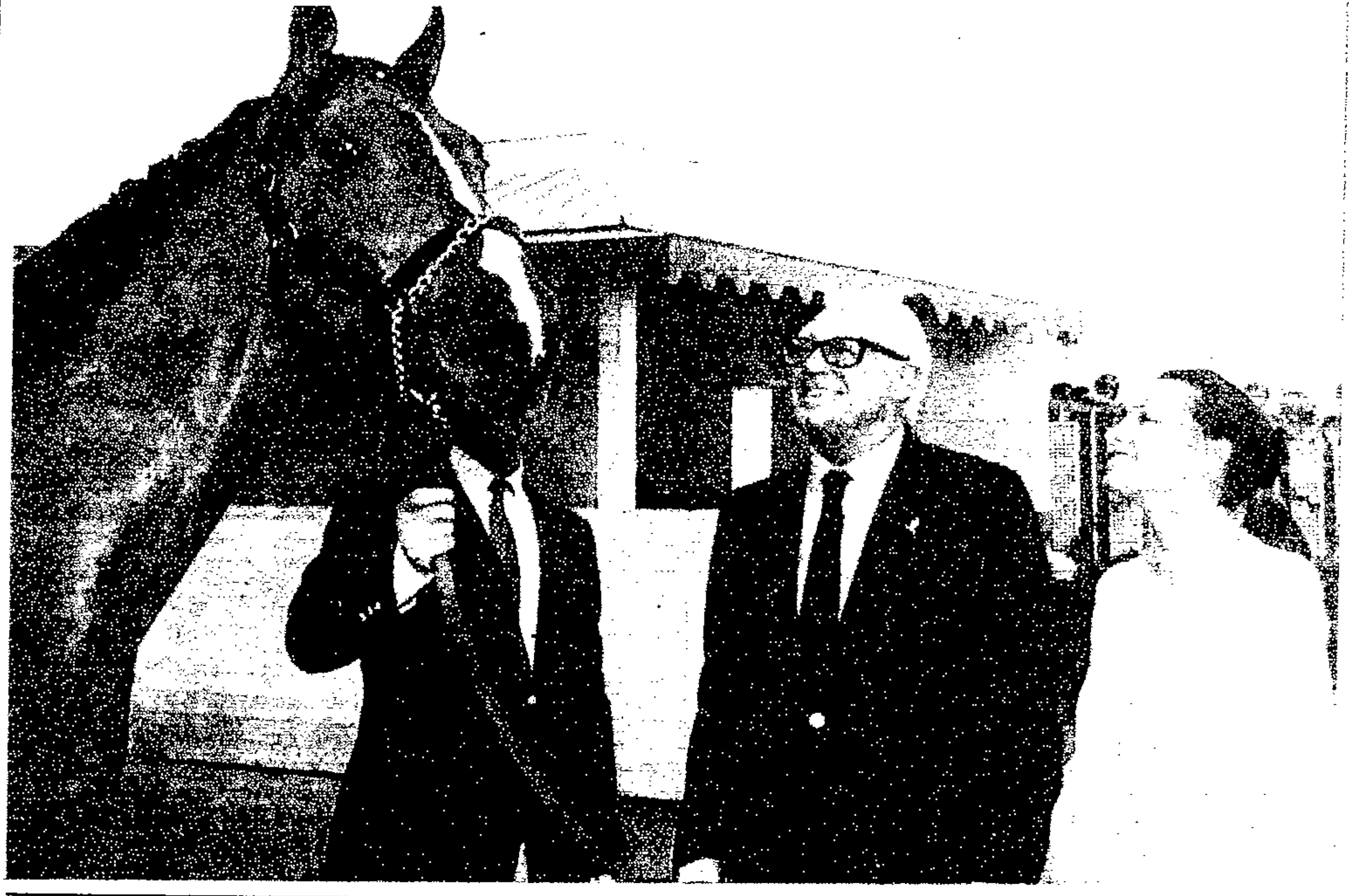
ارتفع عدد القتلى الى أربعة أشخاص في حادث تحطم طائرة خفيفة بسقف مركز تسوق في كونكورد بكاليفورنيا أدى الى اندلاع حريق وتطاير شظايا الزجاج فوق الاطفال والآباء.

الصورتان: بقايا الطائرة فوق المبنى والحفرة التي سببتها الطائرة للسقف.



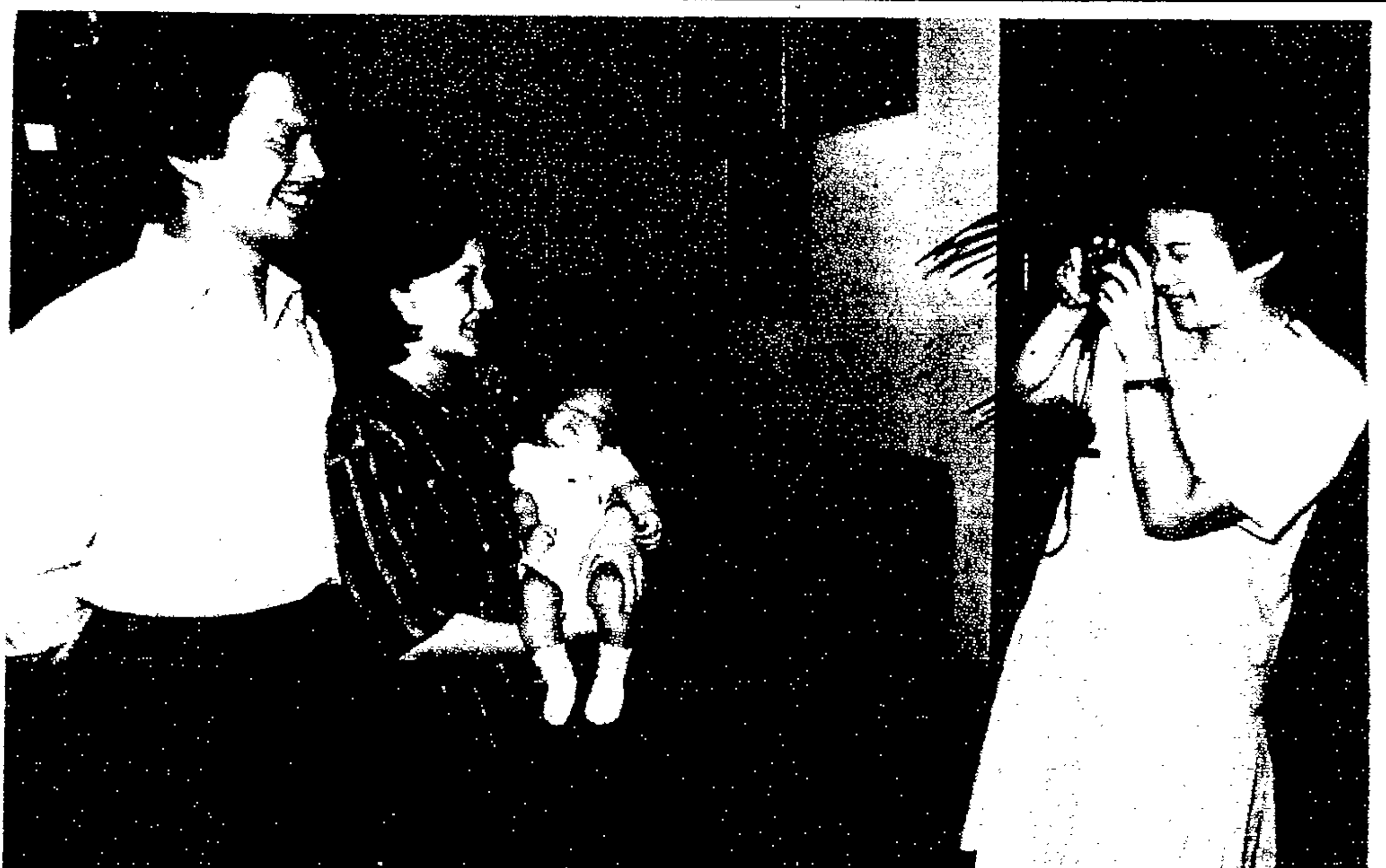
افضل خيول السباق





النجم السينمائي كاري جرانت وزوجته باربرا ينظران باعجاب الى حصان للسباق من أصل انجليزي، اشترياه بالاشتراك مع آخرين منهم المنتج السينمائي ارون سبلنج، وصاحب شركة فوكس السابق مارفين ديفيس. ويعتبر الحصان واسمه «تروسيويتور» من أفضل جياد السباق في العالم.

حفيد زعيم المعارضة بالفلبين



أرملة بنينو اكوينو زعيم المعارضة السابق في الفلبين تلتقط صورة لحفيدها الصغير من ابنتها الكبرى، ووقف الى جانبها كورازون اكوينو مرشح المعارضة الجديد لرئاسة الجمهورية الذي يأمل في كسب المعركة ضد فرناند ماركوس في السابع من فبراير (شباط) المقبل.

لحماية العيون



نوع جديد من النظارات الشمسية صنعت في الولايات المتحدة، بعد تطوير زجاج خاص اثناء صنع عدسات للتلسكوبات وكاميرات الفضاء. وتقول الشركة التي حصلت على امتياز صنع هذه النظارات انها تحمي العينين بشكل أفضل من اي نوع آخر من نظارات الشمس.

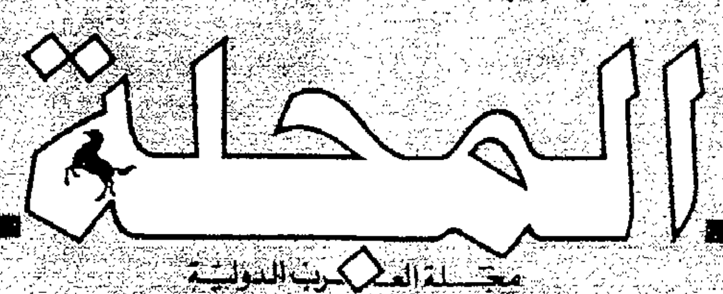
وسيلة للتدفئة





لتدفئة الكلاب والحيوانات الأخرى خلال شتاء الولايات المتحدة القارس، استخدمت الكلسات الصوفية لحشر الحيوانات بداخلها وتعليقها بشكل يمنع الحيوان من القفز منها، وبالتالي يستكين للدفء، حتى يحين موعد الطعام. بعض حدائق الحيوان استخدمت هذه الطريقة لحماية الحيوانات الصغيرة.

موعدكم يوم الاربعاء مع العدد الجديد من



ثلاثة هواجس في الكويت :

الصحافة .. الديموقراطية .. الأمن

بطل سيناء في حديث لـ «المجلة» : «انا لست مجنونا»

ظاهرة الاستثمارات العربية في الخارج مغامرة خطيرة

بلند الحيدري في عدد ثقافي جديد :

نجيب محفوظ.. اندهش للاهتمام بترجمة اعمالي !

كيف عبر الاتحاد عنق النصر واصبح يهدد الهلال ؟

سباق المفاجآت والمشاكل في الدوري السعودي

بدوي أمي يخترع سيارة تسير بسرعة ١٥٠ كلم في السعودية

الموسيقى اليمنية .. كيف تطورت ؟

خفايا واسرار عن معالي زايد



تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن قضية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، لان خير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة: U K
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
مكتب جدة
Telex 404397 ARBUG S J
مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
مكتب الخليج Gulf Office

جمهورية مصر العربية: EGYPT
مكتب القاهرة Cairo Office

الجمهورية العربية اليمنية

تونس TUNISIA

الخليج Gulf Regional Bureau
Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
Khartoum Office
Tel 71707/71782 - 71732

المغرب MOROCCO
Rabat Office
Tel 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة U S A
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920
Washington, D.C. 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن ـ باريس ـ جدة والرياض ـ الدار البيضاء ـ نيويورك

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي في امريكا وكندا ٣٠٠ دولار امريكي

رأي الشرق الأوسط

انزعاجات رابين

ليس من المفاجيء ان ينزعج وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين من التقارب السوري ـ الاردني الحاصل في الآونة الاخيرة لأن اختبارات الماضي تصب كلها في هذا الاتجاه الذي صار تقليدا اسرائيليا معروفا.

البلدان يشكلان العصب الاساسي لما يسمى الجبهة الشرقية نظرا الى الحدود الطويلة المشتركة ونظرا الى الطاقات العسكرية والاقتصادية والمجتمعية المتوافرة فيهما، والبلدان يتكاملان على اكثر من صعيد بحكم عناصر كثيرة من انسانية وطبيعية وجغرافية.

كلام رابين واضح ومفهوم، والاكثر وضوحا وفهما هو اختلاقه قصة انزعاجه من الصواريخ السورية الواقعة ضمن الاراضي السورية بالذات واثارة ضجة عالمية حولها كانت خالية من كل منطق. فالمسموح والطبيعي هو ان تضع سوريا صواريخها حيثما تشاء، وما هو غير مسموح ولا طبيعي هو أن ترسل اسرائيل طائراتها الحربية لاختراق الاجواء اللبنانية يوما بعد يوم.

انما قصد رابين كان العلاقات السورية ـ الاردنية بقدر ما كان قصده الصواريخ السورية في ذاتها او العلاقات السورية ـ اللبنانية على عتبة تفاهم اصحاب العلاقة اللبنانيين على اتفاق دمشق. بهذا الحجر الواحد كان رابين يتقصد اصابة ثلاثة عصافير معا، مع العلم بانه كان مفروضا به الا يعتقد بانه الذكي الوحيد بين سائر البشر.

وما يقوله رابين هو المسيطر على ذهنه كما انه قد يقوده الى محاولات لا تخلو من الخطورة، توضيحا لكل شيء فان الكلام الصادر عن دمشق بالاستعداد للتصدي لكل محاولة هو الذي سيفهمه رابين جيدا.

ماذا في اليونان؟!

كانما الازمات في اليونان غير قليلة ولذلك فقد استجدت الان الازمة التي ليست بالقليلة. الحكومة اصدرت بيانا تحدثت فيه عن «التهجمات اللئيمة على مؤسسات الدولة» وبعض الصحف قالت بوجوب «التزام القوانين في انفاق اموال الضرائب».

فحوى الازمة ان زوجة رئيس الجمهورية خريستوس سارتيزاكيس كانت موظفة في اكاديمية اثينا التي هي اعلى مقام ثقافي في اليونان فجرى نقلها الى القصر الجمهوري لممارسة الوظيفة هناك بالراتب نفسه.

الصحف التي اثارت هذا الموضوع متعرضة الان للملاحقة العدلية فيما الجدل مستمر حول مسألة ما اذا كان يجوز للسيدة الاولى في الجمهورية ان تمارس الوظيفة الحكومية في القصر الجمهوري بالذات فيما اختصاصها الاساسي كان يوجب ابقاءها في العمل الاكاديمي. بعض من الكلام المتداول هو انه من المشرف جدا للسيدة الاولى بأن تحصل عيشها بعرق الجبين، وبعض آخر من الكلام هو ان على السيدة الاولى واجبات ادبية ومجتمعية وعامة بحكم كونها زوجة رئيس الجمهورية وتاليا لا يجوز انصرافها الى ممارسة الوظيفة.

الظاهر ان السفسطة والفلسفة عادتا الان الى الواجهة على مسرح اثينا، وبما يشبه ما كان يجري لدى قدامى الاغريق. خاصة بعدما اصبحت هذه المسألة موضوع مناظرات في افتتاحيات الصحف الموالية والمعارضة على السواء وعطفا على التذكير بان انتخاب سارتيزاكيس نفسه لرئاسة الجمهورية في الربيع الماضي كان مثيرا للخلافات حول تفسير المواد الدستورية والقانونية.

المثير للاهتمام في هذا الموضوع هو القول المتداول بان رئيس الحكومة اندرياس باباندريو موافق ضمنا على هذا النقاش ومن باب التفكير بتحجيم رئيس الجمهورية ادبيا او لمضايقته الى الحد الذي قد يحمله على تقديم استقالته.

ما هو الصحيح؟!

محمود كحيل

الكوميديا العربية بين الإلهاء.. والإبكاء!!!


بقلم خالد محمد خان

حضر مجلس «الحجاج الثقفي» ذات يوم عربي كان في زيارة للعراق. ولعله قد قصدها ليلقن الحجاج درس عمره، ثم ليدفع حياته ثمنا رضيا.. وقبل ان يبلغ مقعده ببضع خطوات انحنى انحناءة بين الركوع والسجود. ومضى يقتلع خطواته، حتى اذا اصبح بين يديه اكب على قدميه يقبلهما وهو ساجد..

واستهجن «الحجاج» هذا المسلك من الرجل.. او تظاهر بالاستهجان ليظهر امام الحافين حوله بمظهر الورع المتواضع.. وسأل الرجل مستنكرا: ما هذا الذي فعلت..؟ واجابه الرجل: اقل واجبات العبودية لكم...!!

وتظاهر الحجاج بمزيد من الاهتياج.. وصاح: ويحك.. وهل هناك عبودية لغير الله..؟؟ وفي هدوء وتردد قال الرجل: الحق اني اجد فيك من الربوبية شيئا كثيرا.. ليس فقط انك تحيي وتميت.. وتعطي وتمنع.. وتضع وترفع.. فكل ذلك مألوف...!! وإنما رأيتك تبتسم في خفوت، فاذا الناس كلهم يضحكون...!! وتعبس في ملل، فاذا هم جميعا يبكون!! وتذكرت من فوري وصف الله سبحانه نفسه قائلا: «وانه هو اضحك وابكى» فأدركت انك ـ اعيذك من كل حاسد ـ قد بلغت في الربوبية شأوا قصيا.. فكان مني ما كان...!!!

وادرك الحجاج وجلساؤه ان الرجل يلهو به ويسخر.. فابتسم في ازدراء وخبث، وقال: حسنا.. الحق يا اخا العرب انك ابدعت.. واوجعت.. وبلغت ما من اجله جئت!! والان، فعلى اي جنب تحب ان تلقى منقلبك ومصرعك..؟؟

واشار بأصبعه الى «السياف» الذي اسرع ووقف وراء ظهر الرجل، الذي استأنف حديثه الى الحجاج قائلا: على اي جنب يرضيك.. فما يغني الجزع امام سيف طالما ارهق العباد طغيانا وكفرا...!! رغبة واحدة ليتها تتحقق لي..؟

فركله الحجاج بكل غيظه وخزيه، وصاح بالرجل: هاتها..واجابه البطل: اريد ان اموت، وانا اضحك..(!!) وحيث انك ـ لا سبحانك ـ تضحك، وتبكي!! فأضحكني.. ومر سيافك هذا، الا يقترب بسيفه الاثيم من شفتي حتى تظلا ضاحكتين (!!!)

●●●

اقسم، لو ان روائيا او قصاصا اراد ان يحيك للمسرح السياسي العربي المعاصر دورا او ادوارا تقدم للناس من الفكاهة ما يميت من الضحك.. ومن التعاسة والابتئاس ما يميت من الهم والحزن.. ما بلغ مبلغ الحذق والصدق والبراعة التي بلغتها قصة العربي والحجاج..!!

صحيح ان «ابطال الفرقة» لدينا يضحكون الناس حتى يخروا للاذقان، وهم يضحكون!! ثم يبكونهم، حتى تفيض اعينهم من الدمع.. وحتى تنضاف الى ازماتهم ازمة جديدة اسمها «ازمة الدموع»...!!

بيد ان «الفرقة العربية» هذه، وعلى مسرحها الطويل العريض ـ!! لا تتبع الضحك البكاء، ولا تتبع البكاء الضحك في تساوق سريع.. كما كان يفعل مثلا استاذ الكوميديا الكبير «نجيب الريحاني»...

فقد كان يطلق كلمة، او يأتي حركة، فتفجر الضحك تفجيرا...!! ثم، وفي اللحظة التالية ينقلك بهزة من رأسه، وخلجة من وجهه، ومطة من شفتيه، وغمزة ممرورة من جفنيه وعينيه ـ ينقلك بهذا بعد لحظة من إغراقك في الضحك، الى استغراق في الوجوم والاسى والكرب!!

لكن «الريحاني» حتى وهو يدمج الملهاة والمأساة في مشهد واحد، لم يكن إلهاؤه ولا ابكاؤه ذا تأثير مباشر على مصاير الملايين من الناس، القاطنين كما قلنا في الرقعة المسماة لا سيما في اناشيدنا واغانينا ـ من المحيط الهادر، الى الخليج الثائر...!!

●●●

ونعود لنقول: ان نجومنا في الفرقة العربية للمسرح السياسي العربي يفضلون الا يمازجوا بين الضحك والبكاء في مشهد واحد، او في فصل واحد، او حتى في رواية واحدة!!

إنما يؤثرون ان يكون لكل منهما ـ البكاء والضحك ـ موسم متفرد.. وقد يستغرق الموسم شهرا، او شهورا.. المهم ان يتسع الزمن لالهاء المتفرجين، ثم يقف قبل ان يملوا.. ويتسع في ايام اخر لابكائهم، ثم يتوقف العرض قبل ان يصيروا «حرضا» او يمسوا من الهالكين...!!

على اية حال، فهي «كوميديا» تتخطف اعين الناس، اضحكت او ابكت.. وهي الى الاضحاك اقرب، ولا تثريب على ابطالها ومسرحييها، ما دام شر المصائب ما يضحك...!!

●●●

ويبدو اننا نشاهد هذه الايام «كوميديا» خالصة، هدفها الاضحاك والالهاء.. نائية كل النأي عما يبعث الشجا ويغري الاعين بالبكاء...!!

والامة العربية غارقة في الضحك.. الضحك عليها.. وضحكها هي على الساخرين منها...!!!

والملهاة التي تشهدها اليوم امدتها بروافد جديدة لمزيد من الاضحاك...!!

وفي بلاد العرب ـ الا من رحم ربك ـ لا تلتقي الا بزعيم ضحكة «بفتح الحاء».. وشعب ضحكة «بسكون الحاء».. الاول ضاحك .. والثاني مضحوك عليه...!!

بعضهم يتبادلون الانخاب كأنهم في حانة...!! ولم لا يفعلون والكوميديا التي تسرق سمعهم وابصارهم تسوقهم سوقا عنيفا الى مقارفة الضحك والسلوان...!!

اما لماذا يضحك هؤلاء، ثم يحرصون على إضحاك الناس، فلأن هذا دورهم المتفضل والنبيل...!!

فبعد ان سرقوا من الشعب كل المقومات التي تجعله شعبا، لا قطيعا.. عز عليهم ان يتركوه في تعاسة وخواء.. فشادوا له المسرح الرحيب العريض، يستمتع بين جدرانه بما ينسيه همومه، ويفرج عنه كرباته وغمومه..

وليسعد كثيرا بأن الذين ينثرون عليه الضحك والايناس، ليسوا ممثلين عاديين.. إنما هم ممثلون في درجة قائد.. ورفيق...!!!

واما لماذا يضحك الشعب، ويرقص على حافة الهاوية..؟ فلأنه يريد ان يظفر بما تمناه اعرابي الحجاج، فيموت وهو يضحك...!!

الشعب العربي.. في دروبه، وربوعه، ونجوعه.. امسى يعيش، وتعيش معه فلسفاته، وطموحاته داخل هذه «المقولة» التي طرحها الشاعر العربي:

كأنك لم توتر من الدهر مرة
اذا انت ادركت الذي انت طالبه!!

ولقد تخافتت طلبته، وتواضعت، وتقلصت في هذه الكلمات الثلاث: يموت.. وهو.. يضحك!! واذا تم له ذلك، فسينسى كل ما فدحه به الدهر من ترات، ونكبات.. وكل ما صبه طغاته عليه من مواجع، وفواجع، وراجمات...!!

اجل ـ يود العرب اليوم ان يغادروا دنياهم ـ قبل ان يرهقهم المزيد من الذل. وقبل ان يوسموا على الخرطوم .. حتى «كأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما».

وهذه فرصتهم اليوم.. ان يرحلوا وهم يائسون. فاليأس إحدى الراحتين...!!

وان يموتوا، وهم يضحكون.. احتجاجا على اولئك الذين طالما سخروا منهم، وبطشوا بهم، وضحكوا على «دقونهم»، وكانوا اذا مروا بهم يتغامزون....!!

هم سيغفرون كل شيء.. وينسون لسادتهم كل موبقاتهم معهم.. اذا اتاحوا لهم فرصة الموت وهم يضحكون...!!

●●●

وهذا يتطلب ان تظل الكوميديا وابطالها فوق المسرح اطول وقت ممكن.. مستوصية بجانب «الالهاء» في المسرحية المعروضة، نائية عن جانب «الابكاء» فيها...!!! مجلية فنها الرائع في التمويه والخداع والحبكة..

والمتفرجون الذين يتمنون الموت ضاحكين، لن يعنيهم الموضوع في شيء، لان لهم عشرات السنين، وحياتهم كلها غير ذات موضوع...!!

ليكن الموضوع إذن ما يكون.. المهم ان يشهدوا عرضا ممتعا للحركات البهلوانية، وللقفزات المضحكة كقفزات القرود...!!

والمهم ان يروا الكأس الفارغة، يخرج منها «كتكوت» يصيح...!!

وان يروا بيضة الدجاجة تنشطر شطرين، فيخرج منها سرب من الاوز السمين...!!

وان يروا الرصاص القاتل يرسل الانغاما.. والنواسي عانق الخياما...!!

مثل هذه الانماط من العبث والفكاهة والهذيان على مسرح «اللامعقول» هو الذي سيضحك الحزانى والمتعبين والبائسين، فيموت ميتهم ـ حين يموت ـ وهو ضاحك، وضحوك وضحكة، وجذلان...!!

●●●

وبعد.. فإن «الحجاج الثقفي» بكل قسوته، وغلظته، وسعاره، لم يبخل على العربي الشامي الذي حاجه وجادله بتحقيق امنيته في ان يموت وهو يضحك.. ذلك ان للقصة بقية لم انسها.. لكنني ادخرتها للختام.. فالحجاج بعد ان اوجعه الرجل سخرية وهزوا، استعرت مغايظه، واقسم ليطوحن برأسه، بيده هو لا بيد جلاده وسيافه..

واذ هو يهم قائما، تحامقت «الغازات» في جوفه، وانطلقت قبيحة وزاعقة بالصوت الذي تعرفون..(؟!) فأما الحجاج فاصفر وجهه من الخزي.. وأما الذين معه فأطرقوا رؤوسهم واجمين.. واما الرجل فقد استلقى على ظهره من شدة الضحك الشامت المنتصر...!! وكان آخر استلقاء له في دنيا الفناء... فقد اجهز عليه الطاغية الضارط «!!».. وفصل رأسه المجيد عن جسده الشهيد..

واي بأس..؟!
الم يبلغ من الطاغية ما كان يريد؟؟
ثم، الم تكن امنيته ان يموت وهو يضحك؟؟
لقد ضحك كثيرا، لانه ضحك اخيرا..
واغلب الظن، ان شفتيه المباركتين لا تزالان تضحكان...!!!

ومضات

بقلم اكرم زعيتر

شمس الله على الغرب

في «هذه سبيلي» تحدث كاتبنا الاسلامي المفضال الاستاذ احمد محمد جمال عن كتاب «شمس الله على الغرب» وما فيه من انصاف للحضارة العربية الاسلامية وبلاغة تأثيرها في الحضارة الغربية، واورد مقتطفات رائعة من ذاك الكتاب، ولعل استاذنا يرمي الى تبرئة بعض المستشرقين الذين انصفوا تاريخنا الاسلامي وحضارتنا العربية الاسلامية من الاتهام الظالم الذي يقذف به بعض كتابنا المستشرقين من دون تفريق بين صالحهم وطالحهم.

وقال الاستاذ: ان هذا الكتاب قد الفه المستشرق زيجرد هونكه، والواقع ان سيغرد هونكه كما ورد في التوضيح بحلقة تالية، هو اسم مستشرقة المانية، وليس مستشرقا.. انها سيدة المانية عالمة مفضال.

واذكر هنا انني قرات الكتاب قبل ست عشرة سنة، وطربت له، واعجبت به، وكتبت الى مؤلفته رسالة، احسب أن في نشرها اليوم تفصيلا لما اجمله الاخ الاستاذ جمال وفيه اقول للدكتورة زيجرد:

«الآن انتهيت من قراءة الترجمة العربية لكتابك العظيم «شمس الله على الغرب» ورأيتني ابادر الى كتابة هذه الرسالة لاعرب لك فيها عن عظيم اعجابي بالكتاب، وجليل افادتي منه، وبالغ اعتزازي بالروح المنصفة العادلة، التي املت على مؤلفته العالمة كتابته، مما يجعلني اهنيء امتي بهذه السيدة المفضال التي استطاعت بقدرتها الفائقة وذكائها الموهوب، واطلاعها الواسع وحجتها الساطعة ومنطقها السليم ان تبدد سحبا دكناء، اراد بتكثيفها وتلبيدها في سماء الغرب مغرضون او متعصبون او جاهلون او ظالمون لئلا تنفذ منها اشعة شمس الله، ومما يجعلني كذلك اهنيء الامة الالمانية التي انجبت للانسانية وللعلم وللحق بنابغة فذة، سيكون لها شأنها ولاسمها الصيت الذائع في تاريخ العلاقات بين المانيا والعرب.

يا سيدتي، انني على ما اعلمه متواضعا عن حضارة العرب، اعترف بكوني افدت الكثير من كتابك الرائع، وعلمت منه الكثير مما لم اكن اعلم. وقد سحرني اسلوبك في السرد، وعرضك الجذاب «للخصوصيات» التي تنم على «العموميات» وتشير الى طراز الحياة الاجتماعية. واسمحي لي ان انوه خاصة بما جاء في الكتاب عن موسى بن شاكر وابنائه، والخوارزمي وابن الهيثم وابحاثه التجريبية، مع البرهنة على ان العرب هم المخترعون الحقيقيون للابحاث التجريبية، وعن المقارنة بين المستشفى العربي والفرنجي، وعن الطب العربي واقطابه وكتبه، وعن المكتبات عند العرب وعن الاثر العربي في الغناء والشعر والفن والموسيقا الاوروبية، وعن اثر العرب في النهضة الرياضية. وفي تعليقك على معركة بواتيه (بلاط الشهداء)!

وبعد فما اقول في عالمة تريد ان تفهم علماء الغرب ان العرب اصحاب نهضة علمية لم تعرفها الانسانية من قبل، وان هذه النهضة فاقت كثيرا ما تركه اليونان والرومان.. وان العرب بمؤلفاتهم العظيمة هم اساتذة اوروبا.

واذا كان كتابك النفيس الممتاز يهدف ـ كما جاء في مقدمته ـ الى تقديم شكر الغرب الى العرب، فانني باسم العرب كافة ارد اليك تحية عابقة بعرفان الجميل مشفوعة باصدق تحيات واخلص تمنيات المعجب بك: اكرم زعيتر».

وما لبثت حتى تلقيت جوابها المؤرخ في ٣٠/١٠/١٩٧٠ وفيه تقول: «ارجو ان تقبلوا شكري القلبي على كتابكم القلبي الرقيق، وبعد فانني لم اتوقع مثل رد الفعل هذا عندما الفت كتابي (شمس الله على الغرب) بقصد ان اوضح للشعب الالماني وللشعوب الاوروبية ـ ما اخفاه المؤرخون ـ من انكم لستم ورثة اليونان وروما فحسب، بل بقدر كبير، ورثة العبقرية العربية. واردت ان اوضح كذلك بأن المؤرخين قد صوروا لهم التاريخ بصورة خاطئة حتى لكأن العرب هم مخربو الثقافة، وكأنهم وسطاء للعصور القديمة، ولقد عمل كتابي هذا الذي وزع منه في المانيا اكثر من مئة الف نسخة ـ على تنوير الشعب الالماني، ويجري الان في المدارس تدريس نتائج ابحاثي، ووصلت هذه النتائج الى عقول الشعب والسياسيين الكبار.

وانه من دواعي سروري ورضائي العميق ان ارى ان الشعوب العربية لم ترحب بكتابي هذا كمصدر يعرفهم بتاريخهم فحسب، بل انهم ـ كما يقولون في المغرب والمشرق ـ قد وجدوا بواسطته شخصيتهم بعد قرون الاحتلال. وانني ارى ان اكبر امنياتي قد تحققت لان هذا قد اصبح ثمرة عملي ومعناه.

ولقد تتبعت بمشاركة عاطفية كبيرة الحوادث المؤسفة الاخيرة في الاردن وارسل اليكم والى شعبكم المكافح المضحي تمنياتي القلبية بمستقبل سعيد وضاء.

وختاما ارجو ان تتفضلوا معاليكم بقبول شكري القلبي الخالص لما وجهتموه الي من ثناء مشفوعا باصدق تمنياتي وفائق احتراماتي زيجرد هونكه

وحدث ان نوهت في حديث لي مع السفير الالماني في لبنان الدكتور لانكيس سنة ١٩٧٣ بجميل الدكتورة هونكه وتقدير العرب مؤلفها وانصافها فبعث اليها يخبرها بذلك وارفق كتابه بمجلة رابطة العالم الاسلامي التي قرظت كتابها، فتلقيت منها كتاب شكر رقيق واعتزاز بثنائي على مؤلفها «المتواضع» وتقول فيه وانها سعيدة جدا بمواصلة الاتصالات «كما ابعث اليك والى بلدك الشجاع والى الامة العربية كافة باصدق التمنيات واصدق «السلامات».

ولمناسبة عيد الفطر تلقيت منها بطاقة تبريك لي وللشعب الاردني «مع السلامات».

انني اعد مقال الاستاذ احمد محمد جمال تحية كريمة للكاتبة الفضلى التي احمد الله انها لم تجد من يجحد فضلها كما كان الشأن مع العلامة الفرنسي الاشهر غوستاف لوبون مؤلف «حضارة العرب»!

ليلة القدر

في رحلتي الاستجمامية الى مصر بعد غياب خمسة عشر عاما نعمت بلقاء من تبقى من الاخوان الذين بدوا بكرمهم وحشة رانت علي، بادي الرأي، لغياب الاصدقاء الرفاق الراحلين.

وطبيعي ان القى كاتبنا الاشهر الاستاذ مصطفى امين، وقد شاهدت من نفحات الخير في باب «ليلة القدر» ما جعلني اقف هذه «الومضة» على الاشادة بها.

من ذا الذي يصدق ان محسنا يبعث الى مصطفى امين بمئة الف جنيه لتنفق في سبيل الخير، ويشترط الا يذكر اسمه! وان سيدة تبعث باكثر من هذا المبلغ لتنفق على مجاهدي الافغان الذين يدافعون عن دينهم ووطنهم وتشترط الا يذكر اسمها. وتتوالى التبرعات بالمئات والالوف وعشرات الالوف ترسل الى شخص «مصطفى امين» القيم على باب ليلة القدر. وكل محسان يجود بالمال وهو موقن انه ينفق في الخير، يرقأ دمعا، ويبل ريقا، ويدفع سغبا، ويستر وجوها من مذلة التسول! وقد شاهدت جمهرة من الشبان المتعلمين، جامعيين وغير جامعيين، ينتظمون في صف ويحمل كل واحد منهم مغلفا فيه رسالة يبسط فيها حاجته، يناولها مصطفى على استحياء مطمئنا الى انه ليس في الامر ما يخدش كرامته، او ما يمكن ان يعد سؤالا وان «ليلة القدر» لساعفة ما استحق الاسعاف.

ولم يبرح ذهني، وانا ارى موكب الخير امران: اولهما ان مصطفى امين الذي ذاق الاضطهاد والتعذيب، وريشت سهام الحملة عليه، والتهم الموجهة اليه، اذا خسر عاطفة الحاكمين، وانصبت عليه نقمة الظالمين، فإنه قد ربح ثقة المحسنين واعتماد الخيرين! وثانيهما ان قرارا صدر ذات يوم في العهد المنصرم منع بموجبه ان تنشر «الاخبار» انباء التبرعات لليلة القدر حتى إذا انجلت الغمة تضاعف إحسان المحسنين وسخاء المتبرعين! وفي هذا ما يدل على ان في الدنيا خيرا كما ان فيه عزاء وجدانيا لمصطفى عن كل ما لقيه من جور الجائرين.

لن يموت

تتوالى انباء مروعة عما تنزله السلطات الصهيونية في فلسطيننا المحتلة من اذى بالغ بابنائنا وإخواننا فيها. فالمحاكم العسكرية لا تفتأ تصدر احكامها بالسجن سنوات على من اشتبه بكونه ينتمي الى فتح او بالقائه حجرا على «دورية» اسرائيلية، ويستوي في استهداف تنكيلها شيوخ وشبان، وفتيات وفتيان. ويلقى السجناء والمعتقلون من الوان التعذيب وصنوف التنكيل ما حملهم وقد تجاوزوا الانفين ـ على الاضراب عن الطعام، وشاركهم اهلوهم المكابدة بالاضراب معهم عن الطعام آملين ان تستيقظ حاسة انسانية لدى العاسفين تجعلهم يكفون عن اساليب تنزه عن مقارفة مثلها ضواري الحيوان!

ونتساءل: هل أوهى هذا الاضطهاد الاسرائيلي العبقري مقاومة المجاهدين؟ وهل نهنه عزائم المناضلين المؤمنين؟ هل افلح العتاة الظالمون في القضاء على روح المقاومة في فلسطين؟ لقد وجدنا الجواب على هذه الاسئلة في إحصاء قامت به وكالة «رويتر» الاخبارية واستندت فيه الى تحقيقات محكمة والى مصادر رسمية، وفي هذا الاحصاء ان حصيلة ما اوقعته المقاومة بالغزاة في الاشهر السبعة من هذا العام بلغت ستة عشر قتيلا اسرائيليا، وفيه ان عمليات المقاومة انما قام بها شبان ممن عاشوا ثمانية عشر عاما من عمر احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة، «ويقدر الاسرائيليون الرسميون عدد عمليات الطعن بالسلاح الابيض في اثناء تلك الشهور السبعة، باحدى وعشرين عملية استخدم فيها مناضلون قنابل يدوية وبنادق استولوا عليها من الجيش الاسرائيلي». وقد قال الجنرال «امنون شاحاك» رئيس المكتب المركزي للجيش الاسرائيلي: «اننا لا نملك عصا سحرية لوضع حد لهذا النوع من الهجمات الفلسطينية». وتقول وكالة رويتر في تقريرها: «ان هناك سلاحا واحدا يؤخذ يوميا على الاقل من الجيش الاسرائيلي. وتدل جميع المؤشرات على ان هناك جيلا فلسطينيا جديدا يواصل طريق الكفاح المسلح بعناد اكبر، وهو لا يقعد بانتظار السلاح او المال او اي اشارة من احد.. كلا، بل انه يعمل من اجل قضيته بمبادرته الخاصة».

وفي رسالة خاصة تلقيتها أمس، وهي تدل على ان شعلة الكفاح لا تخبو، ان المحكمة العسكرية في اللد قد حاكمت سيدة اسمها خولة موسى سميني من سكان بلدة الرام في القدس، وهي ام لخمسة أطفال بتهمة انتمائها الى منظمة فتح. فحكمت بسجنها سنتين، وقد مشت الى السجن رافعة الرأس، شماء العرنين، وودعها اطفالها الخمسة بالتلويح بشارة النصر.. قلت: لن يموت الشعب الفلسطيني ولو اطبق عليه جميع الظالمين.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٣٢	٥,٣٧	٥,١٠	٥,٠٩	٥,١٦	٤,٤٩	٥,٥٧	٥,٥٨	٥,٤٨	٤,٥٢	٤,٤٨	٥,٢٣
الشروق	٦,٥٦	٧,٠٣	٦,٣٧	٦,٣٥	٦,٤٩	٦,١٩	٧,٣٦	٧,٣١	٧,٠٨	٦,٣٣	٦,١٨	٦,٤٧
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤٢	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٣	١٢,٢٧	١٢,٣٠	١١,٣٨	١١,٤٤	١٢,١١
العصر	٣,٢٦	٣,٢١	٢,٢٦	٢,٥٢	٢,٤٣	٣,٠٢	٣,٠٧	٢,٥٢	٣,٢٩	٢,٣٥	٢,٤٣	٣,٠٩
المغرب	٥,٤٧	٥,٤٢	٤,٤٥	٥,١٣	٥,٠٢	٥,٣٠	٥,٣٠	٥,١١	٥,٤٥	٤,٥٤	٤,٥٤	٥,٣٧
العشاء	٧,١٧	٧,١٢	٦,٠٦	٦,٤٣	٦,٢٥	٦,٤٠	٦,٥٩	٦,٤٣	٧,١٥	٦,٢٤	٦,٢٤	٦,٥٧

	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٥,١٤	٥,٣٥	٦,٤٨	٥,٢٢	٦,٠٥	٦,١١	٦,٥٣	٥,٥٦	٦,٥٢	٦,٥٨	٦,٢٩	٥,٥٤
الشروق	٦,٢٤	٧,٠٥	٨,٢٧	٧,٠٢	٧,٣٨	٨,٠٤	٨,٤٧	٧,٣٥	٨,٤٣	٨,٣٥	٨,١٦	٧,٤٣
الظهر	١٢,٠٧	١٢,١١	١,٠٦	١١,٤٨	١٢,٢٧	١٢,٠٠	١٢,٥٢	١٢,٤٨	١٢,٤٥	١,١٧	١٢,٣٨	١١,٥٧
العصر	٣,٠٧	٢,٣٨	٣,٢٦	٢,٢٥	٢,٥٦	٢,٤٣	٢,٤٤	٢,٢٩	٢,٢٧	٣,٣٨	٢,٣٩	١,٥٠
المغرب	٥,٤٥	٥,٠٨	٥,٤٤	٤,٤٣	٥,١٤	٣,٥٩	٥,٠٢	٤,٤٧	٤,٤٥	٥,٥٧	٤,٥٧	٤,٠٨
العشاء	٦,٤٥	٦,٢٨	٧,١٧	٦,٠٨	٦,٤٣	٥,٤٥	٦,٤٥	٦,٢٩	٦,٣٠	٧,٢٨	٦,٣٨	٥,٥١

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٢	٦,٣٢	٦,١٣	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٧	٦,٥٥	٦,٢٣	٥,٤٠	٥,٤٩	٥,٣٦	٥,٤٩	٥,٥٧
الشروق	٨,١٥	٨,٣٢	٨,٠٢	٨,٤٣	٨,٣٧	٦,٥٦	٨,٤٩	٨,١١	٧,١٨	٧,٢٤	٧,١٦	٧,١٤	٧,٤٤
الظهر	١٢,٠٩	١٢,٢٧	١٢,١٦	١١,٥٠	١٢,١٢	١١,٥٥	١٢,٤٣	١٢,٢٨	١١,٥٨	١٢,١٠	١١,٥٣	١٢,٢٤	١٢,٠٨
العصر	١,٤٣	٢,١٣	٢,١٠	١٢,٤٧	١,٣٠	٢,٣٤	٢,١٨	٢,٢٥	٢,١٨	٢,٣٦	٢,٠٩	٣,١٢	٢,١٣
المغرب	٤,٠٠	٤,٣١	٤,٢٨	٢,٥٥	٣,٤٥	٤,٥٣	٤,٣٥	٤,٤٣	٤,٣٧	٤,٥٥	٤,٢٨	٥,٣١	٤,٣٠
العشاء	٥,٤٧	٦,١٥	٦,١٠	٤,٥٢	٥,٣١	٦,١٦	٦,٢٢	٦,٢٥	٦,٠٩	٦,٢٤	٦,٠٢	٦,٥١	٦,١١

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

الحلقة ١٨٩

من ذكرياتي في تعليم التلاميذ وتربية البنات

هذه حلقة أنا أعلم أنه سيضيق بأولها ويستثقلها اكثر القراء، لان فيه كلاما عن النحو، والنحو ثقيل على قلوب التلاميذ، وقد لبثت سنين من عمري ادرسه، فوجدت الجهد المبذول فيه كبيرا، والثمرة المحصلة منه قليلة، فذهبت أقلب النظر، وأجهد الفكر لتحديد أسباب ذلك، فوجدته بكتب النحو وفي طريقة تدريسه.

وإن كنت أشهد أن يد الاصلاح قد امتدت اليها، وأنها قد ظهرت كتب جديدة كثيرة، خلت من بعض العيوب القديمة.

وما عيب النحو ؟

عيبه أنه يبعد عن الملكة، ويشغل بالوسيلة عن الغاية.

كان الطفل العربي قبل فساد اللغة يتلقاها بالتقليد والمحاكاة، فينشأ بليغ القول، فصيح اللسان، بعيداً عن اللحن، لأن أبويه من أهل البلاغة والفصاحة، ولأن اللسان الذي يتكلمون به قريب من لسان الكتابة ولسان الأدب، فصرنا نعلم أو صار اكثرنا يعلم قواعد اللغة العربية باللغة العامية، كما كان معلمنا التركي على عهد العثمانيين، يوم كنت صغيراً في المدرسة الابتدائية أيام الحرب الأولى يسألنا : «فاعل نهدر ؟» أي ما هو الفاعل ؟

لا أستطيع أن أحصي الأمثلة، ولكن أعرض واحداً منها. لما كنت أعلم في الابتدائية كان الكتاب المقرر يعرف الاسم بأنه «اللفظ الدال على معنى مستقل بالذهن وليس الزمن جزءاً منه»، وكان علي أن أفهم هذا التعريف تلاميذ السنة الرابعة الابتدائية، وكان عليهم أن يحفظوه.

فناشدتكم الله أهذا مما يعقله عاقل، يقدر مدى إدراك التلاميذ، ويعرف حدود ما يمكن أن يفهموه ؟

ولماذا افهمهم هذا التعريف، ولماذا الزمهم بحفظه ؟ إن البلاد العربية كلها تشكو من الضعف في العربية، ولعل من أسباب هذا الضعف طريقة تدريس النحو ولعل من أسوأ ما في هذه الطريقة التعريفات. لماذا التعريفات من أصلها، إن العرب الأولين الذين أخذنا قواعد العربية عنهم ما كانوا يعرفونها.

ولقد نقل أحمد بن فارس في كتاب «الصاحبي» وهو من أوائل الكتب التي وقعت في يدي وانا صغير، فقرأته، وكدت أحفظ كل ما فيه، وكان من أوائل ما انتفعت به من الكتب، نقل احمد بن فارس عن أعرابي أنه سئل : أتجر فلسطين ؟ فلم يفهم من معنى الجر إلا السحب، وعجب كيف يسحب فلسطين، وقال متعجبا : إني إذن لقوي.

وانا لا أذهب مذهب من يدعو الى تسهيل النحو ليفسد بذلك اللغة، لست كهذا العدو الذي يأتي بثياب صديق، ولا أدعو إلى اهمال القواعد، ولا إلى ترك الاعراب وتسكين أواخر الكلمات، فإذا قلت **«إنما يخشى الله من عباده العلماء»**، من غير تحريك أواخر الكلم ربما رفعت لفظ الجلالة فوقعت في الكفر حين تجعل الله يخشى العلماء، والله لا يخشى أحدا وإنما يخشاه الجميع.

في النحو أمور ينبغي أن نصلحها، لا أبدل لسان العرب، ولا آتي ببدع جديدة منكرة، تقطع ما بيننا وما بين كتاب الله، ولكن أقترح أموراً لا تجاوز المظهر، ولا تصل الى الجوهر.

أمثل لها بـ «أن» الناصبة المضمرة بعد «أو» و «حتى» و «لام الجحود».

إنها مضمرة وجوبا، أي أنه ما رآها أحد أبداً، وانما قدر النحاة وجودها. والنحو إنما هو وسيلة لاقامة اللسان في الكلام، واجتناب اللحن فيه، فعلينا أن نفهم التلميذ أن الفعل ينصب إذا جاءت قبله «حتى» أو جاءت قبله «لام الجحود». فلماذا لا نقول إنها هي الناصبة، وندع هذه الاحجية (الفزورة) التي تزعم أن «أن» مضمرة بعدها، وان هذا الاضمار مستمر دائما، فلا تظهر «أن» أبدا ولا يراها احد ؟ لماذا لا نعلم الطالب ان ينصب الفعل كلما اقترن بـ «لام الجحود» **وكفى الله المؤمنين القتال**، وكسر ادمغة الاطفال بهذا الذي يشبه المحال ؟

المهم أن يأتي الفعل هنا منصوبا، أما العامل في نصبه فلا أثر له في صحة الكلام، فسواء لدينا أكان عامل النصب لام الجحود نفسها، أم «أن» التي قالوا انها مضمرة بعدها.

ومثال آخر : الاسم الذي يأتي بعد «إذا» في مثل قوله تعالى : **«إذا السماء انشقت»**. لماذا تعلم الطلاب أن كلمة «السماء» فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور ؟ فيكون تقدير الكلام عندهم «إذا انشقت السماء انشقت». أفهذا الكلام من لغة العرب، أم هو من كلام الاعاجم ؟ وهل سمعتم عربيا يقول مثله ؟ ان كلام العرب مبني على الايجاز، فما كان يفهم من غير تلفظ به، ما لفظوه ابدا، لذلك ستروا ضمير المتكلم «أنا» في قولك «أقوم وأقعد» لانه لا يتصور أن تقول «اقوم» وتقصد أن الذي يقوم هو جارك وابن عمك، فلماذا لا نعرب السماء في قوله تعالى «إذا السماء انشقت» مبتدأ، وجملة «انشقت» هي الخبر.

يقولون في الجواب إن «إذا» لا تدخل على الاسم. وجعلوا ذلك قاعدة قعدوها، ثم جاؤوا فبنوا عليها، واستندوا إليها. لكني أسأل : من أين جاءت قواعد النحو ؟ إنها جاءت من استقراء كلام العرب، وتتبع ما أثر عن بلغائهم، فما نطقوا به فهو الصحيح، وما جانبوه وأبوه فهو الغلط. وأول ما يعتمد عليه في لغة العرب هو كلام الله، القرآن الذي أنزله الله، والذي هو كتاب العربية يرجع فيها إليه، وكتاب الاسلام يعتمد فيه عليه. حتى أن غير المؤمنين بأن القرآن من عند الله لم ينكروا أن ما في المصحف الذي هو بين أيدينا، والذي نقرؤه في صلواتنا، هو الذي كان يقرؤه محمد عليه الصلاة والسلام، وأصحابه، فهو باعتباره نصا عربيا يحتج به أوثق من كل ما ينقل من الشعر الجاهلي والاسلامي، وما جاء في القرآن لا يمكن أن يكون غير عربي، أو غير فصيح، وفي القرآن **«إذا السماء انشقت»**، و **«إذا السماء انفطرت»** وفيه من ذلك الكثير، وفي شعر العرب في جاهليتهم أمثال ذلك : «إذا القوم قالوا من فتى ؟ خلت أنني» وكثير من أمثال ذلك في اشعار الجاهليين، من أصحاب المعلقات وغيرهم، فمن الذي قال لكم إن كلمة «إذا» لا تدخل على الاسم، وقد دخلت عليه في كتاب الله، وفي كلام بلغاء العرب ؟

●●●

أنا لا أدعو الى نبذ النحو، ولا إلى تبديله، ولكن أدعو الى اعتباره وسيلة لا غاية، فالنحو إنما وضع من يوم وضع لاقامة اللسان، وتجنب اللحن، وأقصر طريق يوصل الى هذه الغاية يكون هو الطريق الصحيح.

ولي تجربة مع إخوان لي من رفاق المدرسة، ذهب أكثرهم الى رحمة الله، بلغوا مراتب عالية في مناصب الدولة، وفي مراتب العلماء، منهم الدكتور صبري القباني، الطبيب المعروف، ومنهم الاستاذ سامي الحكيم، الذي صار النائب العام في سوريا، وجماعة من أمثالهم من اخواننا، خرجوا من المدرسة ولم يتمكنوا من قواعد اللغة العربية، فأحبوا أن نجتمع على أن نعيد دراسة النحو، فسرت معهم على طريق جديد : أخذت كتاب «رنات المثالث والمثاني في روايات الأغاني»، وجعلت كل واحد منهم يقرأ منه فقرة، فإذا قرأ قراءة صحيحة لم أعرض له، وإذا لحن لحنة قومتها له، وشرحت شرحا موجزاً، هو أشبه بالايماء والاشارة، القاعدة التي يعتمد التصحيح عليها، وكنا في كل مجلس نعمد إلى باب من أبواب النحو لا نجاوزه، واستمررنا على ذلك نحواً من سنة، قالوا إنهم استفادوا فيها، اكثر مما استفادوا في السنين الماضيات.

واتفقت مرة مع صديق لنا كان اقوى من عرفت من الطلاب في اللغة الفرنسية، حتى انه يدرس أو كان يدرس الى عهد قريب (ولست أعرف هل مات أم هو حي)، الأدب الفرنسي في احدى جامعات فرنسا، واحسبها جامعة ليون، هو الدكتور أنور حاتم، الذي صار يوما الأمين العام لرئاسة الجمهورية. اتفقنا على أن أعلمه العربية وأن يعلمني الفرنسية، فكنا نأخذ من كل لغة أسهل الطرق الى الوصول الى الصواب فيها.

واتبعت ذلك فيما بعد، فإذا أردت أن أرشد التلاميذ الى معرفة الفاعل، أقول لهم : من فعل ؟ فالجواب هو الفاعل. فاذا قلنا أحب زيد عمراً، أقول من الذي أحب ؟ فيقولون زيد، فأقول إن زيداً هو الفاعل، ثم أسأل من الذي أحبه زيد ؟ فيكون الجواب عمرو، فيكون لفظ عمرو هو المفعول به.

ولو أن هذه الطريقة عممت واستفدنا مما وصلت إليه الامم من غيرنا في تدريس لغاتها، وطبقناه على تدريس لغتنا لكان من ذلك نفع كبير.

ثم انني لما اتخذت التعليم مهنة لي، وأحببتها وسررت بها، كان يعترض طريقي فيها منغصات منها ما أحيد عنه، وأفر منه، ومنها ما فرضه علي من بيدهم أمر التعليم، يلزمونني به، ويمنعونني من الخروج عليه، وأشده هذه المختارات الأدبية التي نضعها امام أنظار الطلاب، لتكون لهم نماذج في البلاغة، يحذون حذوها ويحاولون أن يأتوا بمثلها.

لقد كان معلمونا يختارون لنا دور الكلام، مما أنتجت الألسنة البليغة والأقلام، فانظروا الى أين هبطنا ؟ وماذا نختار اليوم لتلاميذنا من الآثار الأدبية ليكون لهم قدوة وإماما.

جاءنا الأستاذ الجندي رحمه الله مرة بقصيدة المتنبي «واحر قلباه»، التي يودع بها سيف الدولة، فشرحها لنا، وألزمنا حفظها. فلما جئنا في الحصة التي بعدها وقد حفظناها، قال لنا : دعوها واضربوا صفحا عنها، فإن المتنبي شاعر مولد لا يحتج بشعره، وسألزمكم بما هو صحيح من أشعار العرب، وما يحتج به ويقاس عليه. وحفظنا المعلقات وأشهر قصائد الجاهلية، وقصائد الشعراء الاسلاميين. وأنا لاأزال إلى الآن أحفظ قصائد كاملة من ذلك كله، من شعر الجاهلية وصدر الاسلام، وممن جاء بعدهم من عباقرة البيان، وملوك الكلام، كما أحفظ ما هو خير من ذلك كله، وما يقاس به شيء منها، لأنه في الثريا وهذا كله في الثرى، هو كتاب الله.

تلك كانت هي المختارات التي نحفظها، فانظروا كيف صارت كتب المحفوظات اليوم، وما فيها من المختارات ؟ لا اقول لكم ماذا صارت، فخذوها من أيدي أبنائكم وانظروا ماذا فيها ؟

أحفظ من كلام المنفلوطي في نظراته، التي كنا نعكف عليها، ونستفيد منها أن أحد العلماء سأل ابنه : من هو مثله الاعلى الذي يأمل أن يكون مثله ؟ قال الولد : أنت، قال الاب : يا مسكين لقد كان مثلي الأعلى أن اكون مثل أحد الصحابة، أو الائمة الكبار، فبلغت ما ترى.

وذلك حق فمن أعد عدته، وهيأ نفسه ليمشي الى عرفات فإنه يبلغ منى. ومن كان أقصى همه منى لم يكد يبلغ الحجون.

ومن أشد الذكريات التي لاأزال كلما خطرت على بالي، أحس انها تحز في قلبي، أنني اضطررت في آخر عهدي بالتدريس أن أشرح للطلاب بعض المختارات من الشعر العربي المعاصر، بل الذي يسمونه شعرا وما هو بالشعر، وكنت أحس كأنني احتقر نفسي حين أهبط الى هذا الحضيض، فاضطر الى العناية به وشرحه، وانني أخدع الطلاب حين أوهمهم أن هذا من بليغ القول وفصيح الكلام، وأنه أدب رفيع، وما هو إلا هذيان وضيع، وهذر أحمق رقيع، وأصحابه كالثعلب الذي أراد أن يقطف عنقود العنب، فوثب اليه فما استطاع أن يصل، فعزى نفسه قائلا لها : انه حصرم حامض، وذهب يذمه.

هذا مثال دعاة الشعر الجديد : المنثور منه والمشعور، والمحطم المكسور، ومثله ما دعي الآن بشعر الحداثة، ولست ادري لماذا لا يساق أصحابه الى اصلاحيات الاحداث التي تعالج جنايات الحداثة. ولست أدري متى يجاوزونها ويبلغون سن الرشد ؟ وفي نفسي كثير، منبثق عن ألم كبير، من ذكرياتي في تعليم العربية، قواعدها وادبها، امسك القلم عن الافاضة فيه ولا بد بإذن الله أن اعود اليه، وأبين الحق الذي عندي فيه، ومن شاء بعده فليؤمن ومن شاء فليكفر.

وأقول بالمناسبة قبل أن انتقل إلى الشق الثاني من حلقة اليوم، أقول كلمة عن مناهج الدين وعن كتب الدين، إن في بعض البلاد الاسلامية خمس ساعات في الاسبوع في تدريس القرآن وعلوم الدين، ولكن هذه الساعات يذهب أكثرها هدراً فلا يستفاد منه، ولا نصل الى الثمرة المقصودة. ذلك أن التلميذ يأخذ كتاب التاريخ وكتاب الجغرافية، وكتاب العلوم، فيجد لغة سهلة واضحة مفهومة. ثم يأخذ كتاب الدين المقرر فيجد كلاما بعيداً عما يألف وعما يعرف. ذلك أننا ننقل من كتب مؤلفة قبل مئات من السنين، فنثبت ما فيها في كتب المدارس. وأنا أعلم أن حقائق الدين لا تتبدل، وأن تبديلها كفر بها، وخروج عليها، فلا يفهم أحد أنني أدعو الى تغيير أحكام الدين وحقائقه، ان الذي ادعو اليه هو تجديد الاسلوب، وإن تكون كتب الدين مكتوبة بلغة العصر، فإن لكل عصر لغة يفهم بها أبناؤه **«وما ارسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم»**.

ومن مقتضى ما أطلبه من تبديل الاسلوب أن نبدل المقاييس مثلاً، فلا نقيس بالقلتين، لانه لم يعد يعرف أحد ما هي «القلة»، حتى ولا أهل هجر التي يقولون انهم يعتمدون فيها على قلال هجر، بل لم يعد يعرف أكثر الناس أين هجر، أهي القطيف، أم هي البحرين ؟ والناس يقيسون المسافات بالأكيال، لا بالفراسخ ولا بالبرد، فلماذا تعلم الطلاب مسافة السفر الذي تقصر فيه الصلاة، ويفطر فيه الصائم إن شاء بهذه المقاييس القديمة ؟ والناس إنما يزنون بالكيل (الكيلو وهي كلمة يونانية معناها ألف) والغرام، ونحن نزن بالقيراط وبالمثقال وبحبة الشعير، ومن من الناس يعرف ما هو «الوسق»، ويعرف ما مقدار الخمسة «اوسق» ؟ وان تراعى في الكتب حالة التلاميذ الذين توضع لهم. جاءتني مرة بنت صغيرة في الصف الرابع الابتدائي وسألتني ما هي «الحشفة» ؟ فقلت : لا أدري، فمن أين سمعت بها ؟ قالت : هي في كتابنا، فأخذت الكتاب فاذا فيه بيان موجبات الغسل وأن منها «أن تتوارى الحشفة في الفرج».

فناشدتكم الله مرة ثانية أهذا مما يكتب في كتاب للبنات الصغيرات ؟ لو أنهن كن كبيرات بالغات، وعلمناهن مثل هذا فلا ينكره أحد بانه دين ينبغي أن يعرف، وان كان علينا ان نعرف به بأيسر عبارة تفيد المقصود ولا توقع فيما هو محذور.

والبنات الكبيرات ما لنا نعلمهن تفصيلات مسائل البيع والشراء وهن مقصورات في البيوت لا يبعن ولا يشترين ؟ انا أعلم انها من احكام الدين، لكن كل امرىء يعلم ما يحتاج اليه، وفي كتب التلاميذ أنواع من البيع ما بقي في الدنيا من يتعامل بها، بل من يعرفها، كبيع المنابذة وبيع الملامسة وأمثال ذلك من البيوع التي تركها الناس، وانصرفوا عنها، حتى إنك لو ذكرت اسماءها أمام التجار الكبار لما عرفوها.

●●●

وبعد فهذه طائفة من ذكرياتي في التعليم، لعل من القراء من طاف بها، أو من مل من سردها، وعندي منها الكثير، ينتفع به بعض المدرسين إذا عدت يوما الى سرد بعضه. فهل تسمحون لي الآن أن أعود الى تربية الأولاد ؟ وإذا غلبت الافكار التي أوردها، على الحوادث التي أسردها فسامحوني.

لقد قلت من قديم ان الاسلام اليوم أمام هجوم ما عرفه أهله أيام حملات الصليبيين، ولا هجمات المغول التتر. وهو أشد من الاستعمار الذي طالما قاسينا منه، وبذلنا من مهجنا وأرواحنا، وأرقنا من دمائنا، وحملنا من تخريب بلادنا، وخسران خيراتنا، الكثير الكثير، لندفع شره عنا.. هذا الاستعمار العسكري انتهى، ولكن بلينا باستعمار شر منه هو الاستعمار الفكري والاجتماعي، ان أعداءنا يدخلون علينا من بابين : باب يأتي منه مرض يقتل، وهو الكفر، ولكنه مرض بطيء الانتشار ضعيف العدوى، ومرض دونه خطراً. وهو أقل منه ضرراً ولكن عدواه سريعة، وانتشاره عاجل : الأول هو مرض الشبهات والثاني مرض الشهوات.

وأول ما يتمثل المرض الثاني في هتك حجاب المسلمات، واختلاط البنين بالبنات، وتمهيد طريق الفاحشة للشبان والشابات، وقد سخرت له قوى هائلة، لا طاقة لنا اليوم بدفعها مجتمعة، إلا أن يحفظ كل أب منا بنته، وكل زوج زوجته، وكل أخ أخته، انا اقيم في مكة، وصيف مكة أتون متقد. الحرارة قد تقارب الخمسين فماذا أعمل ؟ هل أستطيع أن أنصب على أبي قبيس مكيفاً (الكونديشن) ضخما، وعلى قعيقعان (جبل الهندي) مثله لأبرد جو مكة ؟ وإن جاء البرد في جبال الشام ولبنان، فهل أضع في ذراها مداوئ كبيرة، تدفع البرد وتعدل الجو ؟ لم آتي في الصيف بمكيف صغير اضعه في بيتي وأغلق بابه علي، وأضع مدفأة في داري في الجبل، فأدفئ بيتي ؟ علينا ان نحفظ أنفسنا وأن نحفظ من استرعانا الله أمره، من أهلنا وأولادنا، فكيف أعمل على تعليم بناتي الحجاب ؟ انا لا أريد أن أجبر بنتي عليه إجبارا، فتتخذه وهي كارهة له، ضائقة به، حتى إذا استطاعت نبذه نبذته، بل أريد أن تتخذه مقتنعة به، مطمئنة اليه، محبة له.

ففكرت وطلبت العون من الله لما جاوزت التاسعة ومشت في طريق العاشرة، أو قبل ذلك بقليل. لقد نسيت الآن، قلت لأمها : إذهبي فاشتري لها خمارا (إشارب) غاليا نفيسا، وكان الخمار العادي يباع بليرتين اثنتين، وإن ارتفع ثمنه فبثلاث، قالت : إنها صغيرة تسخر منها رفيقاتها، إن غطت شعرها، ويهزأن منها، قلت : لقد قدرت هذا وفكرت فيه، فاشتري لها أغلى خمار تجدينه في السوق مهما بلغ ثمنه. فكلمتني بالهاتف من السوق وقالت : لقد وجدت خماراً نفيسا جداً من الحرير الخالص ولكن ثمنه أربعون ليرة، وكان هذا المبلغ يعدل يومئذ أكثر من ثلث راتبي في الشهر كله، فقلت لها : اشتريه، فتعجبت وحاولت أن تثنيني عن شرائه فأصررت، فلما جاءت به ولبسته البنت وذهبت به الى المدرسة، كان إعجاب التلميذات به أكثر من عجبهن منها بارتدائه، وجعلن يثنين عليه، وقد حسدها أكثرهن على امتلاكه، فاقترن إتخاذها الحجاب وهي صغيرة بهذا الاعجاب، وهذا الذي رأته من الرفيقات، وذهب بعضهن في اليوم التالي فاشترين ما يقدرن عليه من أمثاله، وإن لم تشتر واحدة منهن خماراً في مثل نفاسته وارتفاع سعره.

بدأت إتخاذ الحجاب فخورة به، محبة له، لم تكره عليه، ولم تلبسه جبرا، واذا كان العامة يقولون الشيء الغالي ثمنه فيه، فإن هذا الخمار بقي على بهائه وعلى جدته حتى لبسه بعدها بعض أخواتها وهو لايزال جديدا، فنشأن جميعا بحمد الله متمسكات بالحجاب، تمسك اقتناع به، وحرص عليه. حتى ان بنتي الشهيدة السعيدة إن شاء الله، التي قتلها أعداء الله غدراً، فكسروا قلبي كسراً، لا أظن انه سيجبر بعده في الدنيا أبدا، وإن كان الايمان يخفف الحزن ويهون الألم، عاشت هي وبنتها في أوروبا سنين طوالا جداً، فما بدلت حجابها، ولا غيرت ثيابها، بل إن بنتها هادية، وكانت في مدرسة ألمانية، وهي آخر مدرسة في ألمانيا بقيت، بفضل مديرة متمسكة عجوز، خالية من الاختلاط ومقصورة على البنات، فدخلت المعلمة الفصل، فوجدت حفيدتي في نقاش مع رفيقاتها، وعلت أصواتهن، يتناقشن في أمر الحجاب الذي تتخذه، فسألت المعلمة ما الخبر : فقلن لها إنهن يتناقشن في الحجاب، فقالت لهادية : إنني أعطيك عشر دقائق، لتقومي فتشرحي للطالبات سبب اتخاذك هذا الحجاب. وكانت تحسن النطق بالألمانية، حتى أنها أخذت فيها الدرجة الأولى وسبقت بنات الألمان أنفسهن، فشرحت ما تعرف من أمر الحجاب، وبينت حكمه في الاسلام، وفوائده، وما يدفع عن البنت من ضرر، حتى اقتنعن وسكتن ولم تعد واحدة منهن بعد ذلك الى التعرض لها.

وقدمت بنتي في إحدى الاجازات إلى عمان، وكنا فيها، فاجتمعت عند طبيب أسنان في غرفة الانتظار في جماعة من النساء المتكشفات السافرات، اللواتي يحسبن التقدم والرقي بتقليد الاجانب عنهن، واتباعهن في سلوكهن، فلما رأينها متحجبة أحببن أن يسخرن منها، فقلن لها : من أي قرية جاءت الست ؟ فقالت : من قرية تدعى جنيف، وكانت تقيم فيها يومئذ مع زوجها وأولادها، وحدثتهن عن حياتها فيها، فخجلن من أنفسهن وسكتن عنها، وأكبرنها، وكانت لطول بقائها في تلك الديار تحسن الألمانية وتكاد تحسن الفرنسية وتعرف كثيرا من الانجليزية، فكان ذلك درسا لهؤلاء المقلدات المتحذلقات.

وعندي من هذه التجارب شيء كثير، ربما عدت اليه يوما. ولن أستمر الآن فيه لأنني أريد أن اعود بكم الى حيث قطعت الكلام عند انتقالي الى محكمة الشام، فأسرد عليكم بعض ذكريات القضاء، وذهابي الى مصر ووضع قانون الأحوال الشخصية ودخول انتخابات سنة ١٩٤٧ التي أشار اليها صديقنا الاستاذ نصوح بابيل. وكان قد دخلها أيضا، فإلى اللقاء في تلك الاحاديث إن شاء الله.

دعاء اليوم

اللهم طهر قلوبنا من النفاق، وألسنتنا من الكذب، وأعيننا من الخيانة، وأبعدنا عن كل ما يخالف أمرك، وقربنا إلى كل ما هو طاعة لك يارب العالمين.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

كامل مروة... دقاق الناقوس

قبل عشرين عاما اغتيل الصحافي اللبناني الكبير الاستاذ كامل مروة صاحب جريدة «الحياة» البيروتية، ورئيس تحريرها، وكتبت عنه مقالا في جريدة «عكاظ» يوم ١٣٨٦/٢/٩ أوجزه في السطور التالية :

الشهيد كامل مروة عميد الصحافة اللبنانية الحرة! دفع حياته الغالية ثمنا كريما وعظيما لحرية الرأي، والتزام العقيدة الفكرية السوية، والاخلاص في الدفاع عن قضايا الوطن العربي.. ووحدته، ومقدساته الدينية والقومية.

لقد قرأت ما كتبته الصحف اللبنانية، والسعودية عن كامل مروة وكان رثاء فاجعا، واطراء رائعا، وتاريخا مشرفا ومعرفا بجهاد الفقيد العزيز في دنيا الفكر الحر الجريء العفيف.

ولكني اريد ان اقول شيئا غير ما قرأت عن كامل مروة.

فهو ـ عندي ـ قد كان الدقاق الدائم «لناقوس الخطر» الخطر الذي بدأ يتسلل الى عالمنا العربي، منذ اكثر من عشرة اعوام، من شرق ومن غرب على سواء.. فمزق الشمل، وفرق الرأي، وافسد المعتقدات والاخلاق، واغرى بين الساسة والحكام العداوة والغضاء، حتى لم تعد رابطة الدين، ولا وشيجة الدم والعرق، ولا شيم الاخاء والجوار حواجز او حوافز لكف الخصام، ووقف الاصطدام.

ومع استمرار تسلل الخطر الداهم على دنيا العروبة، استمر كامل مروة يدق الناقوس، ولكن الاذان في لبنان ـ وهو داره وحماه متصامة، والعيون متعافية.. تحت تأثير دعوى «الحرية» و«الحياد» اللبنانيين مع ان الحرية والحياد لم يكونا قط في تفسير اللغة والمنطق والقانون من معاني تخريب المجتمعات، وارهاب الافكار واغتيال النفوس.

وخر كامل مروة صريعا، وكان لا بد ان يخر، ليسكت الناقوس، ولينفسح الطريق، ويتسع المجال امام الخطر الداهم، والوباء الزاحف على دنيا العروبة الآمنة المطمئنة.

أجل لقد قتل كامل مروة، دقاق الناقوس، او حارس الحصن، وحسبه انه مات شهيدا في سبيل عقيدته، وجهاده المخلص من أجل سلامة العروبة واستقامتها، وحسبه ايضا انه ادى واجبه كاملا، بما نبه وبما وجه، واعترف له بذلك خصومه ومعارضوه في اتجاهه الفكري وعقيدته السياسية، قبل اصدقائه ومؤيديه.

ولكن من للناقوس يتولاه بعد كامل مروة؟

اعتقد ان اغتيال كامل مروة كان الدقة الاخيرة والخطيرة.. فإما ان يصحو لبنان ويكون بلد الحرية والحياد الحقيقيين، ويضرب بيد من حديد على النشاطات الهدامة المخربة، واما ان تكون الرصاصة التي قتلت كامل مروة هي الاولى من رصاصات آتية لتغتال لبنان كله.

وقد حدث ما توقعته بعد اغتيال كامل مروة، وما كان يخشاه هو على لبنان.. فتتابعت الرصاصات التي اغتالت لبنان فعلا، ولم يعد لبنان حيا كما كان.

الرياضة السعودية

فريق الوحدة يستعد للمنافسة على المركز الثاني ويطلب مقابلة المريخ

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من كمال حامد:

تحدث المدرب العربي المعروف محمود ابو رجيلة المشرف على فريق كرة القدم بنادي الوحدة بمكة المكرمة. عن استعدادات فريقه خلال فترة التوقف الحالية بالدوري السعودي الممتاز، فقال:

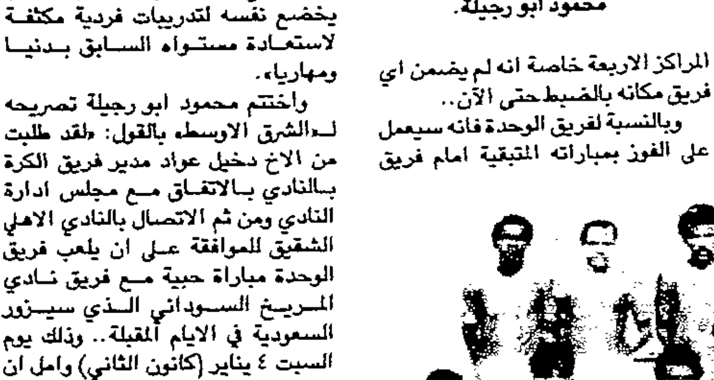
«نواصل مراننا يوميا مع منح اذن خاص للاعبي الفريق الطلبة بالتفرغ للدراسة والاختبارات ونحن انما نبذل هذا الجهد لاننا نطمح في الحصول على المركز الثاني في الترتيب العام هذا الموسم وهو المركز الذي تنافسنا عليه بقية فرق المجموعة على اعتبار ان المباراتين الاخيرتين بالدوري الممتاز لفرق مجموعة البطولة بين الوحدة والاتحاد، والنصر والهلال ستحددان المراكز الاربعة خاصة انه لم يضمن اي فريق مكانه بالضبط حتى الآن..

وبالنسبة لفريق الوحدة فانه سيعمل على الفوز بمباراته المتبقية امام فريق الاتحاد لمواصلة العروض الطيبة التي اكسبتنا سمعة حسنة هذا الموسم ولتاكيد جدارتنا بالمنافسة على المراكز المتقدمة.

محمود ابو رجيلة.

واضاف ابو رجيلة «نحمد الله لان جميع لاعبي الفريق الاساسيين منتظمون في التدريبات بما فيهم المهاجم ذيبان الجيزاني الذي كان قد صدر قرار اداري سابق بتوصية من الجهاز الفني بايقافه.. ولكنه تقدم باعتذار مكتوب وتعهد بالانتظام في صفوف الفريق والمران مع زملائه وبالفعل تجده الآن يخضع نفسه لتدريبات فردية مكثفة لاستعادة مستواه السابق بدنيا ومهاريا».

واختتم محمود ابو رجيلة تصريحه لـ«الشرق الاوسط» بالقول: «لقد طلبت من الاخ دخيل عواد مدير فريق الكرة بالنادي بالاتفاق مع مجلس ادارة النادي ومن ثم الاتصال بالنادي الاهلي الشقيق للموافقة على ان يلعب فريق الوحدة مباراة حبية مع فريق نادي المريخ السوداني الذي سيزور السعودية في الايام المقبلة.. وذلك يوم السبت ٤ يناير (كانون الثاني) وامل ان تكون مباراتنا مع المريخ بمثابة آخر اختبار للفريق قبل دخول مسابقة «كأس الملك».. وفي رايي ان مثل هذه اللقاءات الرياضية بين الاشقاء العرب تؤكد المفاهيم الرياضية السامية.. كذلك فانا شخصيا من اشد المعجبين بفريق المريخ السوداني الذي تربطه علاقة طيبة وتوامة بنادي السابق الزمالك المصري».


فريق الوحدة.

د. مدني رحيمي مدير كرة القدم بنادي الاتحاد:

قرار الاستغناء عن «ابو سمرة».. جاء متأخرا والمستقبل لفريق الاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علق الدكتور مدني رحيمي مدير فريق كرة القدم بنادي الاتحاد على قرار الاتحاد اخيرا بالاستغناء نهائيا عن اللاعب المهاجم سعد الدوسري «ابو سمرة» فقال:

«كان يجب اتخاذ هذا القرار منذ بداية الموسم.. وذلك لوجود فوارق كبيرة بين «ابو سمرة» وبين زملائه في خط هجوم فريق الاتحاد من ناحية السن وطريقة اللعب والانسجام. ولكننا تأخرنا كثيرا في اتخاذ قرار الاستغناء عنه لمنحه المزيد من الفرص لتقديم مستوى يفيد الفريق والمجموعة وهناك سبب آخر... هو جماهير الاتحاد الغفيرة التي وضعنا في اعتبارنا انها قد تفاجأ بقبول قرار الاستغناء عن مهاجم مثل ابو سمرة قررنا مصارحتها والاعلان عن الاستغناء بعد مرور اسابيع مباريات الدوري الممتاز اقتنع الجميع خلالها بأن الفريق يلعب بانسجام افضل بغياب «ابو سمرة» وتحققت للفريق انتصارات غالية وهامة وعندما بات من المفروض اعلان القرار الى جانب اننا نرغب بفتح الطريق امام اللاعب نفسه لتدبير امر مستقبله الكروي وسنقدم له كل المساعدة في ذلك».

وأضاف الدكتور رحيمي «والآن يمكن ان تتابع جماهير الاتحاد فريقها الذي يلعب بمجموعة كاملة من اللاعبين الشبان وقد اجرينا دراسة على اعمار اللاعبين فوجدنا ان متوسط عمر اللاعب الاتحادي الآن هو (٢٢ سنة) فقط.. بل ان اكبر لاعبي الفريق سنا الآن وهما عبد الله غراب واحمد بايزيد اهل للاستمرار مع الفريق لانتظامهما في التدريب واخلاصهما لشعار النادي.. ولدينا الآن مجموعة كبيرة من لاعبي الفريق لا تتجاوز اعمارهم ١٩ سنة. ويمثلون الفريق الاول مما يجعلنا اكثر اطمئنانا على مستقبل فريق الاتحاد لسنوات عديدة مقبلة».

واختتم مدير فريق كرة القدم بنادي الاتحاد تصريحه قائلا:

«لقد اعلن مدرب الفريق بوب هيوتن سياسته منذ تسلمه الاشراف على الفريق وذكر انه يؤمن بمبدأ التركيز على عدد محدود من اللاعبين الاساسيين في التدريب والمباريات وللاستقرار على تشكيلة موحدة للفريق والحمد لله نجح في ذلك الى حد بعيد واعتقد ان مشكلة فريق الاتحاد في المواسم الماضية التي ابعدته عن المنافسة على البطولات هي قلة الاستقرار في تشكيلته ومعاناة الفريق من وجود لاعبين يختلفون كثيرا في اعمارهم وطريقة ادائهم.


الدكتور مدني رحيمي وبجانبه المدرب هيوتن وبعض مساعديه

اللجنة الثلاثية الكروية اختتمت اجتماعاتها

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

اختتمت امس في الرياض اجتماعات اللجنة الثلاثية المكونة من الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب والدكتور عبد الفتاح ناظر عضو اتحاد كرة القدم ورئيس نادي الاتحاد والسيد عبد الله الدبل عضو اتحاد كرة القدم التي استمرت على مدى يومين نوقش خلالها عدد من القضايا المتعلقة بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم خصوصا قضية التحكيم والتي اثيرت في الاونة الاخيرة.

اللجنة رفعت توصياتها ومقررات الاجتماعات الى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم.

من جهة اخرى تقرر ان تجري قرعة مسابقة «كأس الملك» لعام ١٤٠٦ يوم الثلاثاء المقبل بحضور مندوبي الاندية الـ ١٦ التي ستخوض مباريات المسابقة على مدى ثلاثة اسابيع يقام خلالها مباريات دور ١٦ ثم الدور ربع النهائي فالدور نصف النهائي وتختتم بالمباراة النهائية على الكاس الذهبية.

الجدير بالذكر ان اربعة فرق تاهلت بعد التصفيات دخول دور ١٦ الى جانب ١٢ فريقا في الدوري الممتاز التي تاهلت تلقائيا لهذا الدور من بينها الاتفاق حامل الكاس.

رسالة قطر الرياضية

سعيد الهاجري «افضل رياضي» في استفتاء النقاد الرياضيين

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

اختار النقاد الرياضيون في قطر سعيد الهاجري بطل راليات السيارات افضل لاعب رياضي في قطر، وجاء فرج مرزوق (العاب قوى) في المركز الثاني باستفتاء افضل ١٠ رياضيين واحتل المراكز التالية طالب متعب (فروسية) ثم منصور مفتاح (كرة قدم) ثم طلال منصور (العاب قوى) ثم مبارك عنبر (كرة قدم) ثم عادل مال الله (كرة قدم) وطلال مبارك (سلة) وفي المركز التاسع خليفة الكبيسي (بولنج) وفي المركز العاشر ابراهيم خلفان (كرة قدم).

الاستفتاء نظمته مجلة «الصقر» وشارك فيه ٢٨ ناقدا ومعلقا رياضيا يمثلون الصحف والمجلات والاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء القطرية..

واسفر هذا الاستفتاء ايضا عن اختيار سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية ورئيس اتحاد كرة القدم كابرز شخصية رياضية تلاه ناصر مبارك العلي رئيس اتحاد كرة السلة ثم عبد الله بن حمد العطية رئيس نادي السد ومحمد همام رئيس نادي الريان، وجاء يوسف الساعي رئيس اتحاد العاب القوى في المركز الخامس.

وفي استفتاء ابرز خمسة مدربين جاء المدرب أبل (مدرب فريق الشمال الذي صعد الى الدجة الاولى)، في المركز الاول تلاه حسن عثمان مدرب كرة القدم بنادي السد ثم منير قارة مدرب الكرة الطائرة بنادي السد وعيد مبارك مدرب الاهلي السابق لكرة القدم وجاء في المركز الخامس محمد ويري مدرب العاب القوى بنادي الريان.

● اختار الاتحاد القطري لكرة اليد ١٦ لاعبا للمنتخبين الاول والشباب ضمن الاستعدادات المبكرة لبطولتي كأس فلسطين بسورية ودورة الالعاب الاسيوية في سيوول.

وصرح عبد الواحد جاسم امين السر العام باتحاد كرة اليد ان تدريبات المنتخبين ستبدأ يوم الثلاثاء المقبل.. وان الاتحاد قرر تنظيم معسكر للمنتخبين في مصر خلال الفترة من ٢٤ يناير (كانون الثاني) وحتى ٦ فبراير (شباط) المقبلين حيث يلعبون هناك ثلاث مباريات تجريبية ضمن هذه الاستعدادات.

من جهة اخرى صرح مسؤول باتحاد كرة اليد ان الاتحاد قرر الاستعانة بحكمين من دولة البحرين لادارة مباراة السد والريان في دوري الرجال اليوم.. والمعروف ان السد يتصدر دوري رجال اليد بفارق نقطتين عن الريان والعربي وستحدد مباراة اليوم بشكل حاسم صدارة دوري اليد في ختام القسم الاول منه.

● طلب منتخب موريشيوس لكرة القدم اللعب في الدوحة في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل ثلاث مباريات ودية مع المنتخب القطري والفرق القطرية على ان يتحمل الاتحاد القطري تذاكر السفر ومصاريف الاقامة. تأتي هذه المباريات ضمن جولة يقوم بها منتخب موريشيوس في منطقة الخليج خلال شهر يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلين.


سعيد الهاجري

الرياضة الافريقية

نتائج مباريات بطولة افريقيا لكرة السلة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اسفرت نتائج اليوم قبل الاخير للادوار التمهيدية لبطولة افريقيا الـ ١٣ لكرة السلة التي تقام مبارياتها حاليا في ساحل العاج عن فوز ساحل العاج على كينيا ٥٩/١٠٦ (وبذلك ضمنت ساحل العاج الصعود للدور النهائي كثاني المجموعة)، ووسط افريقيا على الكونغو ٥٧/٨٣ والسنغال على موريتانيا ٥٤/٨٢ وبذلك صعدت السنغال للدور النهائي كاول المجموعة الثانية وانحصرت المنافسة على المركز الثاني بين مصر ونيجيريا. فاذا ما فازت نيجيريا على مصر بفارق ١٨ نقطة فما فوق تصعد نيجيريا واذا كانت النتيجة غير ذلك تصعد مصر، وفازت مصر على غينيا ٦١/١٠٣ ونيجيريا على موزمبيق ٧٧/٨٨.

● تبدأ في الخامسة بعد ظهر اليوم تصفيات المنطقة الخامسة للاندية الابطال للكرة الطائرة التي ينظمها نادي الزمالك (بطل مصر) ويشترك فيها ناديا ترانسبورت الكيني والمجد السوداني الذي لم يبرق بموعد وصوله حتى الان.

تقام مباريات البطولة بصالة جامعة القاهرة على نظام الدوري من دور واحد ويصعد الفريق الفائز الى نهائيات بطولة افريقيا للاندية التي تقام في السنغال في مارس (اذار) المقبل وكان الزمالك قد فاز بالبطولة عام ١٩٨٤ وجاء ثانيا بعد فريق النادي الصفاقسي التونسي (حامل اللقب) علم ١٩٨٥.

وكان مقررا اساسا اقامة تصفيات المنطقة الخامسة للدول لفرق السيدات في الوقت نفسه ولكن جميع الدول اعتذرت فصعدت مصر مباشرة للنهائيات التي ستقام في الجزائر خلال مارس المقبل.

● داكار ـ أ.ف.ب: خذلت نيجيريا مرة اخرى اتحاد غرب افريقيا لكرة القدم بانسحابها من نهائيات كاس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا التي بدأت امس الاربعاء في داكار وتشارك فيها منتخبات كل من ساحل العاج وغينيا والسنغال وتوجو.

كان الاتحاد النيجيري قد تقدم بشكوى ضد مشجعي ساحل العاج الا انها رفضت، وفي اعقاب هذا القرار اعلن فريق نادي نيونيجيريان بانك انسحابه من نهائيات كاس اتحاد دول غرب افريقيا لعام ١٩٨٥ في اكتوبر (تشرين الثاني) الماضي امام فريق نادي افريكا سبورتس ابيدجان (من ساحل العاج).

وبالرغم من انسحاب نيجيريا من كاس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا فان اللجنة المنظمة في داكار صرحت بان المباريات ستتم وفقا للجدول الموضوع. وسيحل محل النيجيريين منتخبا غانا وغينيا.

الرياضة في سطور

المنتخب المصري لكرة القدم يعلن برنامجه لكاس الامم الافريقية

● القاهرة ـ وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على العرض الذي تلقاه من الاتحاد الانجليزي لاقامة مباراة بين المنتخب المصري والمنتخب الانجليزي في القاهرة يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) المقبل.

كذلك تقرر ان يبدأ برنامج اعداد المنتخب المصري لكرة القدم استعدادا لبطولة كاس الامم الافريقية التي ستقام في القاهرة في شهر مارس (اذار) المقبل، بلقاء مع فريق نادي فيرور بريمن متصدر دوري المانيا الغربية الذي سيحضر الى مصر لاداء مباراتين مع المنتخب يومي ١٤ و١٧ يناير.

كذلك سيلعب المنتخب المصري عدة مباريات تجريبية اخرى في نطاق تحضيراته للبطولة الافريقية فيلعب مع فريق بوروسيا مونشينجلادباخ الالماني الغربي مباراتين يومي ١٩ و٢١ يناير ومباراتين مع فريق نادي اوستريا فيينا بطل النمسا يومي ٢ و٤ فبراير (شباط) ثم مباراة مع فريق نادي ليفربول الانجليزي يوم ٢٤ منه ويختتم المنتخب استعداداته بلقاء منتخب رومانيا يومي ٢٨ فبراير (شباط) و٢ مارس (اذار) المقبل.

والمنتخب العراقي يقابل ايفرتون والارسنال في تحضيراته لكاس العالم

● بغداد ـ اعلن في بغداد ان المنتخب العراقي لكرة القدم سيلعب مباراتين وديتين تجريبيتين مع فريق نادي ايفرتون (بطل الدوري الانجليزي) والارسنال في نطاق استعداداته لنهائيات كاس العالم لكرة القدم في المكسيك.

الشنطي يعود عن قرار اعتزاله

● عمان ـ تراجع الحكم الدولي الاردني محمد سعيد الشنطي (٤٧ سنة) عن قرار اعتزاله وقرر العودة الى سلك التحكيم بعد غيبة دامت بضعة اشهر. يعتبر الشنطي في الاردن حكم الازمات والمباريات الصعبة.

تقديم موعد مباراة سلكو واوليفا على اللقب العالمي لخفيف المتوسط

● روما (ايطاليا) ـ صرح رودولفو ساباتيني منظم المباريات الايطالي في روما ان المباراة على لقب بطولة العالم للملاكمة لوزن خفيف المتوسط باعتراف رابطة الملاكمة العالمية بين البطل الارجنتيني اوبالدو ساكو (حامل اللقب) ومتحديه الايطالي باتريزيو اوليفا ستجري يوم ١٥ مارس (اذار) المقبل في مونت كارلو، وذلك بدلا من يوم ٢٢ من الشهر نفسه.

كل تدريبات الزمالك سرية استعدادا للاهلي وفاروق جعفر ومحمد صلاح خارج تشكيل الفريق

● القاهرة ـ قرر حمادة امام المشرف العام على كرة القدم بنادي الزمالك القاهري اجراء كل تدريبات الزمالك الخططية التي يجريها استعدادا لمباراة الاهلي في سرية تامة، ولن يسمح للجمهور بمشاهدة المران باستثناء المباراة التجريبية التي ستقام ظهر اليوم الخميس.

هذا وقرر جهاز الكرة ايقاف اللاعب علاء عبد العال لاجل غير مسمى لسوء سلوكه داخل الملعب وخارجه (!) .. كما استبعد من تشكيل الفريق لمباراة الاهلي نجميه الدوليين الكبيرين فاروق جعفر ومحمد صلاح لعدم انتظامهما في مران الفريق طوال الاسبوع الماضي.

رسالة لبنان الرياضية

الانصار يبدأ نشاطاته في العاب القوى

دشن نادي الانصار البيروتي نشاطه في العاب القوى اخيرا، باقامة ١٨ سباقا للجري على مضمار ملعب بيروت البلدي شارك فيها حشد كبير من طلاب وطالبات المدارس والجامعات اللبنانية، باشراف رئيس لجنة العاب القوى في النادي الدكتور نور الدين الكوش.

وقال مدرب الانصار في العاب القوى محمد ناصر ان النادي يعتزم تنظيم عدة نشاطات خلال الموسم الحالي على امل التوصل الى تحضير ابطال يرفعون لواء النادي في التظاهرات الخارجية في المستقبل.

● أجرى عادل فواز رئيس لجنة منطقة الجنوب لكرة السلة اتصالات مع بعض اندية كرة السلة في فرنسا وقبرص ومصر بهدف استضافة منتخب تفاهم اندية الجنوب وبيروت واللعب مع فرقها.

سيعرض فواز حصيلة اتصالاته مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة لاخذ موافقته على سفر المنتخب والبت باسماء اللاعبين الذين سيصار الى اختيارهم من مواليد (١٩٦٤) وما دون تشجيعا للناشئين.

● تلقى اتحاد الكرة الطائرة اللبناني دعوة من الاتحاد العربي يطلب فيه معرفة مدى امكانية مشاركة بطل لبنان للعبة في الدورة الرابعة للنوادي العربية البطلة مع العلم ان الاتحاد العربي على استعداد لمساعدة الاتحاد اللبناني وتأمين مشاركة بطل لبنان في هذه البطولة.

● تلقى الاتحاد اللبناني لالعاب القوى دعوة من الاتحاد الكويتي للمشاركة بدورة تدريبية تقام في الكويت بين ١٦ و١٨ فبراير (شباط) ١٩٨٦ ويسمح لكل اتحاد بالاشتراك بخمسة مدربين في مجالات الجري، والوثب والقفز.

وقد باشر اتحاد العاب القوى اللبناني فعلا باعداد كتيبه السنوي الذي يتضمن نشاطاته المحلية والعربية والدولية.

رسالة الأردن الرياضية

اختيار ٤ لاعبين اردنيين لضم اثنين منهم للمنتخب الاسيوي

عمان ـ «الشرق الاوسط».

اختارت لجنة المنتخبات الوطنية الاردنية لكرة القدم ٤ من نجوم الاردن ليختار الاتحاد الاسيوي اثنين منهم لدخول منتخب آسيا لكرة القدم، وهم باسم تيم لحراسة المرمى وعصام التلي لخط الدفاع وجمال ابو عابد لخط الوسط وخالد عوض لخط الهجوم.

تم الاتفاق بين اتحادي الملاكمة السوري والاردني على استمرار تبادل اللقاءات الودية الدولية بين ابطال البلدين في كل من عمان ودمشق واقترح الجانب الاردني تنظيم دورة ثلاثية دولية تضم ابطال لبنان وسوريا والاردن تقام سنويا.

● بات من المؤكد ان تستضيف العاصمة الاردنية خلال شهر اغسطس (اب) المقبل بطولة العرب الرابعة للكرة الطائرة، واقترح الاتحاد العربي للعبة على الاردن شهر مايو (ايار) المقبل موعدا لتنظيم البطولة، وذلك لاتاحة الفرصة للفرق العربية الاسيوية للاحتكاك والمران قبل المشاركة في الالعاب الاسيوية التي ستقام في سيوول عاصمة كوريا الجنوبية.

على صعيد اخر ينتظر ان يشارك فريق مركز شباب الوحدات حامل كأس الاردن في دورة عربية للعبة ينظمها الاتحاد العراقي في بغداد خلال الاسبوع الاخير من ابريل (نيسان) المقبل احتفالا بعيد ميلاد الرئيس العراقي وبمشاركة فرق اندية مصرية وبحرينية وكويتية وعراقية.

رسالة الامارات الرياضية

اتحاد الكرة الاماراتي يوافق على استضافة كأس اسيا للناشئين

دبي ـ «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس ادارة اتحاد كرة القدم على استضافة تصفيات كأس اسيا للناشئين (تحت سن ١٦ سنة) خلال الفترة من ١٠ الى ٢٠ سبتمبر (ايلول) من العام المقبل وستشارك في هذه التصفيات منتخبات ناشئي كل من قطر والعراق واليمن الديمقراطي بالاضافة الى الامارات.

من جهة ثانية قرر الاتحاد ضم لاعب نادي الوصل ناصر خميس الى المنتخب الوطني الذي سيشارك في دورة الخليج وناصر هو الشقيق الاصغر للاعب الامارات المعروف فهد خميس كما وافق الاتحاد على اعتزال الحكم الدولي خلفان علي خلفان الذي سبق ان اعلن اعتزاله التحكيم لظروفه الخاصة.

● احتفلت اللجنة الاولمبية مساء امس باليوم الاولمبي الرابع تم خلاله تكريم افضل عشرة رياضيين بالامارات لعام ١٩٨٥م، وهم: عبد القادر حسن (كرة قدم) وعبد الله راشد (كرة طائرة) وابراهيم العسم وخالد هادىء (كرة الطاولة) وخميس خميس وصالح سلطان (العاب قوى) ومحمد خليل (سباحة) ومحمد راشد عيسى (كرة يد) وخالد جاسم (دراجات) واحمد جاسم (كرة سلسلة).

رسالة الكويت الرياضية

اعتماد برنامج اعداد منتخب الكويت لكأس الخليج الثامنة

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

اعتمد الاتحاد الكويتي لكرة القدم برنامج اعداد المنتخب الوطني لدورة الخليج الثامنة في البحرين، يشتمل على عدة مباريات تجريبية تبدأ في النصف الثاني من فبراير (شباط) المقبل ثم يبدأ المنتخب معسكرا مغلقا في الكويت قبل الدورة وبعدها يقوم بجولة تدريبية خارجية..

كان الاتحاد قد ناقش توصيات لجنة التدريب والفرق الاهلية ووافق من حيث المبدأ على الاشتراك في الالعاب الاسيوية العاشرة بسيوول (الالعاب الاسيوية الـ ٢٥ للشباب وتصفيات الدورة الاسيوية الثانية للناشئين تحت ١٦ سنة). كما ناقش مجلس الادارة اوضاع التحكيم وسبب استئناف مسابقات الاشبال والناشئين والشباب، ووافق على ايفاد اللاعب محبوب جمعة للعلاج على نفقة الاتحاد في المانيا.

ومن ناحية اخرى قرر نادي كاظمة تنظيم بطولة للناشئين عوضا عن توقف مسابقات الاتحاد للفرق تحت السن وستبدأ هذه البطولة في مطلع يناير (كانون الثاني) المقبل.

● اسفرت المباراة التي جرت امس الاول في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم عن فوز فريق نادي الصليبخات على فريق نادي الساحل ٢/١ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح الصليبخات بهدف مقابل لا شيء احرزه ابراهيم خليل في الدقيقة ١٩ واضاف طالب حسين الهدف الثاني للصليبخات في الدقيقة ٣٤ فيما احرز هدف الساحل الوحيد نجيب نظر في الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الصليبخات الى ٤ نقاط وظل للساحل ٢ نقاط، ومازالت المنافسة على البطولة والصعود للدرجة الاولى محصورة بين الجهراء والتضامن الذي له ٦ نقاط ويحتل المركز الاول بينما للجهراء ٣ نقاط.

الرياضة العربية

الاتحاد العربي للطاولة يجتمع في القاهرة اليوم


سليمان الجبهان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد قاعة الاجتماعات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بالقاهرة في الثانية عشرة بعد ظهر اليوم حدثا رياضيا هاما حيث يعقد الاتحاد العربي لكرة الطاولة اول اجتماع له بالقاهرة بعد غياب دام تسع سنوات.. ويحضر الاجتماع د. عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والذي سيفتتح الاجتماع بكلمة ترحيب باعضاء الاتحاد ويحضره ايضا سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وحسين صبور رئيس الاتحاد المصري الذي سيحضر جميع جلسات الاتحاد بصفة مراقب.. ويرأس الاتحاد سليمان الجبهان من السعودية وسيناقش الاتحاد في اجتماعاته تنظيم دراسات الحكام والمدربين عام ١٩٨٦ والتي ستعقد كلها بالقاهرة.. وتوجيه الدعوة للبطولة العربية المقبلة في تونس في مايو (ايار) المقبل وستشارك فيها مصر.

الرياضة المصرية

لعبة الكراسي الموسيقية مستمرة بين الأهلي والزمالك بالدوري العام لكرة القدم للشباب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لعبة الكراسي الموسيقية بين الأهلي والزمالك في صدارة الدوري العام لكرة القدم للشباب تحت ١٨ سنة مستمرة .. فبعد ما تصدر الأهلي الدوري منذ الاسبوع الأول بفارق الأهداف عن الزمالك.. ثم اتسع الفارق لصالحه بعد تعادل الزمالك مع الاتحاد بالاسكندرية استعاد الزمالك الصدارة اثر هزيمة الأهلي المفاجئة امام الترسانة ٢/١ وظل الزمالك متصدرا حتى الاسبوع العاشر عندما خسر بملعبه أمام «المقاولون العرب» صفر/١.. وبينما فاز الأهلي بصعوبة الاسماعيلي ٣/٢ ليتصدر من جديد.

بذلك سيحدد اللقاء الفاصل بين «عملاقي» الكرة المصرية يوم ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) الحالي هوية بطل الدور الأول.

مسيرة رياضية سلمية لألف مشجع اتحادي بالاسكندرية!!

● شهدت مدينة الاسكندرية اخيرا أغرب مسيرة رياضية من نوعها.

إذ تجمع اكثر من ألف من مشجعي نادي الاتحاد السكندري أمام مقر النادي في أعقاب هزيمة الفريق أمام حرير حلوان (درجة ثانية).. في مسابقة «كأس مصر» واتجهوا في مسيرة سلمية الى محافظة الاسكندرية لمقابلة المحافظ اللواء فوزي معاذ والمطالبة بايجاد حل سريع لمشاكل النادي وانقاذه من الأزمة الطاحنة التي يمر بها فريقه لكرة القدم الذي يحتل ذيل الدوري برصيد ٤ نقط بعد ٩ مباريات.. والذي خرج من مسابقة «كأس مصر» امام فريق متواضع مغمور، وقد اجتمع مدير المباحث بالاسكندرية مع الجمهور الغاضب وتلقى طلباتهم بحل مجلس الادارة ووعد بحلها.

الخواجة مرشح للجهاز الفني لتدريب الزمالك

● يجري حمادة إمام عضو مجلس ادارة نادي الزمالك القاهري والمشرف على الفريق الأول لكرة القدم بالنادي مفاوضات مع محمود الخواجة لاعب الزمالك السابق الذي اكمل دورة تدريبية في معهد لايبزيج بألمانيا الشرقية وذلك لضمه الى الجهاز التدريبي للفريق الأول بالزمالك.

محمد رشوان.. الرياضي التاسع في افريقيا لعام ١٩٨٥

● حصل محمد رشوان «كابتن» مصر للجودو وصاحب الميدالية الفضية الوحيدة لمصر في الوزن المفتوح في اولمبياد لوس انجليس على المركز التاسع في استفتاء أحسن ١٠ رياضيين في افريقيا عن عام ١٩٨٥ بينما فاز العداء المغربي العالمي سعيد عويطة بالمركز الأول وظفر بلقب أحسن رياضي افريقي.

كان رشوان قد واصل انجازاته الطيبة عام ١٩٨٥ بفوزه بالمركز الثاني في الوزن المفتوح في بطولة العالم للجودو التي أقيمت في كوريا الجنوبية، وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي يحتل رشوان فيها احد المراكز العشرة الأولى لتقييم رياضيي افريقيا إذ سبق له ان احتل به المركز الرابع في العام الماضي.

عرض في لعبة الجودو لرشوان والخبير الفرنسي شافين

● صرح شوقي شفيق نائب رئيس الاتحاد الدولي للجودو عن منطقة الشرق الأوسط وعضو مجلس ادارة الاتحاد المصري للعبة بانه في اطار الاحتفالات بالعيد الماسي للجنة الأولمبية المصرية يوم السبت المقبل سيصل الى القاهرة يوم السبت الخبير الفرنسي ريمون ايف شافين تلبية لدعوة من الاتحاد المصري للجودو.

وأضاف انه من المقرر ان يقدم الخبير الفرنسي عروضا لعبة الجودو بالاشتراك مع البطل المصري الأولمبي محمد رشوان ضمن برنامج الاحتفالات بالعيد الماسي بكلية الشرطة.


محمد رشوان


محمود الخواجة

معسكر لمنتخب قطر لكرة اليد بالقاهرة

● وافق الاتحاد المصري لكرة اليد على طلب الاتحاد القطري باقامة معسكر تدريبي لمنتخب قطر لمدة اسبوعين في القاهرة في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) المقبل في اطار استعدادات قطر لبطولة آسيا.

كان حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري قد التقى بناصر النعيمي رئيس الاتحاد القطري في بطولة العالم للناشئين بايطاليا وأبدى النعيمي رغبة قطر باقامة معسكر في القاهرة واداء عدة مباريات ودية في الفترة ما بين ٢٤ يناير الى ٢٦ فبراير (شباط) ولقي الطلب موافقة فورية رئيس الاتحاد المصري.

الزمالك يفوز ببطولة مصر لألعاب القوى للشباب

● قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لألعاب القوى برئاسة العقيد عادل شتا رئيس اللجنة اخيرا قبول احتجاج نادي الزمالك ضد النادي الأهلي بشأن اشراكه رياضيا فوق السن المسموح بها في بطولة الجمهورية للشباب (تحت ٢٠ سنة).

وبعد شطب نتائج الرياضي موضوع الطعن عدلت النتيجة ليفوز الزمالك بالبطولة متقدما على الأهلي مع العلم ان هذا التعديل لم يؤثر على فوز الأهلي بالدرع العام لموسم ١٩٨٦/٨٥.

رفع الايقاف عن حليمو!!

● وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على طلب النادي الأولمبي السكندري برفع الايقاف المفروض على حارس مرمى الفريق الأول ومنتخب مصر محمد عبد الحليم «حليمو» بعد ان كان الاتحاد قد أوقفه لمدة ثلاثة أشهر بناء على خطاب من النادي الأولمبي.

حليمو امتنع عن المران مع فريق الأولمبي منذ سبعة اشهر وتخلف خلالها عن مباريات الفريق بالدورة الصيفية ثم الدورة الأولى للدوري العام.. إلا ان الأولمبي وافق على حل مشاكل «حليمو» وتنفيذ طلباته المالية التي تضمن له مستقبله.

السلاح يتحكم بمباريات كرة القدم في البرتغال!

لشبونة ـ وكالات الانباء: ذكرت الصحف البرتغالية ان حكم احدى مباريات دوري الدرجة الثانية في كرة القدم في البرتغال اجبره احد مشجعي النادي المحلي الذي كان غاضبا ازاء نتيجة الشوط الأول من المباراة على استئنافها تحت تهديد السلاح.

وكان فريق ليكويس متقدما على فريق موريرنز بهدفين مقابل هدف واحد حين اجتاح المشجعون الملعب ليعتدوا على الحكم ومراقبي الخطوط. وقد نجح الحكم في الفرار واللجوء الى احدى غرف خلع الملابس وقرر عدم العودة الى أرض الملعب.

إلا ان احد المشجعين الأكثر انفعالا اجبره على استئناف المباراة. وقال مدرب فريق ليكويس «لقد استأنف لاعبونا المباراة فقط من اجل انقاذ حياته».

وأضاف ان الشوط الثاني جرى في مناخ ساده التوتر تحت قذف الحجارة والشتائم. وقال ايضا «تعرض مراقبو الخطوط للاعتداء بصورة مستمرة من جانب مشجعي فريق موريرنز الذين استخدموا مقابض الشمسي في ذلك.

وجدير بالذكر ان النادي المحلي فاز ٣/٢ وهي نتيجة اعترض عليها ليكويس الذي سيتقدم بشكوى للاتحاد البرتغالي.

الكرة الاوروبية

مباريات مثيرة اليوم في الدوري الانجليزي ابرزها لقاء ايفرتون ومانشستر يونايتد

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تبدأ اليوم ٣ مراحل هامة جدا في عمر مسابقة الدوري الانجليزي لكرة القدم حشرت كلها خلال ٥ أيام ينتظر ان يكشف مصير كوكبة فرق الصدارة ومجموعة ذيل القائمة .

مباريات المراحل الثلاث التي تزدحم بها عطلة الاعياد الغربية في انجلترا تعتبر تقليديا منعطفا في غاية الحساسية بالنسبة لمسار فرق الدوري ، والفرق التي تنجح في خضم اللهاث واشتداد التوتر بحصد النقاط تجد امامها متسعا من الوقت فيما بعد للاستراحة واللعب بهدوء .

بينما ستدرك الفرق التي تفرط بنقاطها التسع كلها او بعضها في المراحل الثلاث فداحة خسارتها خلال اسابيع قليلة ، عندما تأخذ القائمة شكلا أصدق في التعبير عن مستويات المتنافسين .

المباراة الابرز دون ادنى شك مساء اليوم الخميس ... مباراة اعادة لمباراتي نهائي «كأس انجلترا» ثم «الدرع الخيرية» بين العملاقين الشماليين» ايفرتون (بطل الدوري) ومانشستر يونايتد حامل الكأس ومتصدر الترتيب العام . ايفرتون الذي يلعب بمعقله في مدينة ليفربول يدرك سلفا انه ليس امامه الا الفوز للبقاء على مرمى حجر من غريمه «الاحمر» القوي اذا ما اراد ـ او كان بمقدوره ـ الاحتفاظ بلقب البطولة ، وهو وان كان لا يزال يفتقد قلب دفاعه الهداف ديريك ماونتفيلد وقلب وسطه الدولي بيتر ريد ... فانه اخذ يعتاد على غيابهما ويتأقلم مع هذا الوضع .. كما ان غريمه مانشستر يونايتد مرشح للعب من دون نجم نجومه وقائد المنتخب الانجليزي بريان روبسون .. وله في ذلك بعض الطمأنينة .

يونايتد ايضا يهمه كثيرا الفوز لدرء خطر طموح ملاحقيه ، وهو طموح تعزز في الاسبوع الماضي عندما سقط امام ضيفه اللندني الارسنال ومني بأول هزيمة له في الدوري هذا الموسم في عقر داره ..

فرصة ليفربول

ليفربول ، بغض النظر عن نتيجة مباراة «جاريه» الشماليين يشعر ان فوزه على رابع «كبار الشمال الاربعة» مانشستر سيتي في مانشستر ، سيدنيه من لقب البطولة ..

صحيح المباراة ستجري في ملعب سيتي «ماين رود» .. لكن فرص فوز ليفربول اكثر من كبيرة واحتمالات انتهاء المراحل الثلاث بتربعه على القمة واردة جدا .

... واللندنيون

اللندنيون في هذه الاثناء موعودون بثلاث معارك محلية طاحنة بين فرقهم الستة .. فتشلسي المتألق يقابل بملعبه «جاره» في غرب العاصمة كوينز بارك رينجرز فيما يخوض توتنهام هوتسبر مباراة مثيرة وقوية للغاية بارضه مع ويستهام يونايتد الذي يتقاسم المركز الثاني مع ليفربول حاليا .

اما ثالثة المباريات اللندنية فيخوضها واتفورد ابن الضواحي الشمالية الغربية مع الارسنال العريق افضل فرق انجازات خلال الاسبوعين الماضيين .

وفي ما يلي البرنامج الكامل لمباريات اليوم في الدرجة الأولى :

برمنجهام سيتي ـ نوتنجهام فوريست
تشلسي ـ كوينز بارك رينجرز
كوفنتري سيتي ـ ايبسويتش تاون
ايفرتون ـ مانشستر يونايتد
ليستر سيتي ـ آستون فيلا
اوكسفورد يونايتد ـ ساوثامبتون
شيفيلد وندزداي ـ نيوكاسل يونايتد
توتنهام هوتسبر ـ ويستهام يونايتد
واتفورد ـ الارسنال
ويست بروميتش البيون ـ لوتون تاون

سان جيرمان يواصل تألقه في فرنسا

● واصل فريق نادي باريس سان جيرمان انتصاراته في الدوري الفرنسي لكرة القدم ، وحقق في الاسبوع الـ ٢٥ من المسابقة فوزه السابع عشر على حساب اوزير ٤ ـ صفر، من أصل ٢٤ مباراة لعبها وتعادل في المباريات السبع الاخرى ولم يمن بأي هزيمة بعد .. وهو بذلك الفريق الوحيد الذي لم يهزم بعد في مسابقات الدوري الاوروبية .

وهنا نتائج الاسبوع الـ ٢٥ :

باريس سان جيرمان ٤ ـ اوزير صفر
رين صفر ـ بوردو صفر
نانت ٥ ـ ليل ١
لنس ٢ ـ نيس صفر
موناكو ٢ ـ باستيا ١
ستراسبور صفر ـ متز صفر
سوشو ١ ـ لافال صفر
نانسي صفر ـ مرسيليا ٢
طولون ١ ـ تولوز ١
بريست ١ ـ لوهافر ١

وهكذا يتصدر باريس سان جيرمان بـ ٤١ نقطة (من ٢٤ مباراة) يليه نانت بـ ٣٥ نقطة (من ٢٥ مباراة) فبوردو بـ ٣٤ (من ٢٥ مباراة) فلنس بـ ٣٠ نقطة (من ٢٥ مباراة).

كرة المضرب

ليندل على قمة لاعبي العالم على كومبيوتر رابطة اللاعبين

باريس ـ الوكالات : لا يزال نجم كرة المضرب العالمي ايفان ليندل يتصدر ترتيب لاعبي العالم على كومبيوتر رابطة لاعبي العالم المحترفين بانتهاء مسابقات نهاية الاسبوع الماضي .. متقدما على البطل الامريكي جون ماكنرو والسويدي العالمي ماتس فيلاندر ، بينما يحتل النجم الالماني الغربي العالمي . الفتي بوريس بيكر الذي تألق في اللقاء النهائي لمسابقة «كأس ديفيس» المركز السادس .

وهنا ترتيب طليعة لاعبي العالم :

١ـ ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٢ـ جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٣ـ ماتس فيلاندر (السويد).
٤ـ جيمي كونورز (الولايات المتحدة)
٥ـ ستيفان ادبرج (السويد).
٦ـ بوريس بيكر (المانيا الغربية)
٧ـ يانيك نواه (فرنسا).
٨ـ اندرس يارد (السويد)
٩ـ كيفن كارين (الولايات المتحدة)
١٠ـ ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١١ـ يواكيم نايستروم (السويد).
١٢ـ تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٣ـ بول انكون (الولايات المتحدة)
١٤ـ يوهان كريك (الولايات المتحدة)
١٥ـ اندريس جوميز (الاكوادور).
١٦ـ هنري لوكونت (فرنسا)

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ من النحل ـ بواسطتي (معكوسة).
٢ـ وعاء ـ من الحبوب ـ حرفان متتاليان.
٣ـ نصف (شاهد) ـ مكرر.
٤ـ لقب كاتب واديب مصري راحل.
٥ـ مدينة سورية ـ إحدى عظمتي الساعد.
٦ـ وحدة موازين.
٧ـ سقي ـ من الأغاني الشعبية.
٨ـ دق ـ تسر.
٩ـ تظير ـ احد الاقارب.

عموديا :
١ـ آلة . طرب ـ حضارة.
٢ـ حرف نصب ـ وعاء ينفخ فيه الحداد.
٣ـ لقب ممثل فكاهي مصري ـ حرف جر.
٤ـ خط رفيع من الضوء ـ حرف جزم.
٥ـ هدم ـ بحر داخلي يقع بين اوروبا وآسيا.
٦ـ قصر شهير في الكويت ـ مرتفع.
٧ـ رقم ـ مقبل.
٨ـ ادرك (معكوسة) ـ طريفة.
٩ـ عاصمة عربية ـ اجتهد.

الكلمة الضائعة

قميص، خلود، عناصر، روعة، تفصيل، لبث، دخول، واضح، سلام، مقر، يمر، رهيب، موعد، نظر، قدر، فراش، صباح، لوحة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ل	ة	ر	ا	ر	ح	ر	خ	ن
٢	ي	ح	د	م	ع	ب	ا	م	ف
٣	ر	ص	ق	ن	ت	و	ي	ب	ي
٤	ط	ل	ا	م	ل	ف	ا	هـ	ص
٥	ن	ص	و	ي	ب	ش	ص	ض	ر
٦	ر	ع	غ	م	ث	ق	ا	ي	ع
٧	د	ر	د	ل	ا	ر	م	ر	ل
٨	ة	ع	و	ر	ص	ل	ق	ي	ف
٩	ل	و	خ	د	م	د	س	م	ص

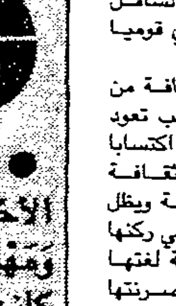
طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثلة عربية.

الحل السابق: توفيق الحكيم.

قصيدة جديدة للشاعر "محمد الفيتوري" خاصة بـ الشرق الأوسط

الــرّأسُ.. والــدِّمــاءُ!



-١-

وردةٌ.. سَكبتْ روحَها في اتجاهِ السماءِ..
وسحابُ إوزٍ غريقٍ على الأفقِ..
يرفعُ اعناقَهُ المتعباتِ الى نقطةٍ في الدُّجَى اللؤلؤيّ..
وفي منحنى القوسِ بَعْضُ رسومِ الشتاءِ..
و.. مِنْ غيومٍ تشكّلُ اجسادُها صورًا مفزعاتٍ..
وأوشحةً عنكبوتيةَ النسجِ..
ما الذي جَعلَ البحرَ يُطفِئُ قنديلَهُ فَجْأةً
شاخصًا في سقوفِ البكاءِ ..!

-٢-

لم تكنْ غيرَ قبضةِ رملٍ تسافرُ في البحر..
كانَ هو البحر..
كانَ هو النجمةَ الاطلسيةَ والرّملَ والبحر
أغرق في ذاتِهِ ذاتَه..
وانتحى داخلاً في زواياه
ذاتَ مساءٍ رأيناه
قالَ الذينَ رأوْا شبحًا في أزقّةِ فاسَ العتيقةِ
منهمكًا في الغرابةِ
ـ كان كذئبِ الجبالِ وحيدًا..
يُصارعُ افعى على ظهرِهِ.. زاعقًا..
إنّني حارسُ الغابةِ البشرية..
والطيرُ تأكلُ ارزاقَها فوقَ مائدتي ...!
.. ثم أشاحَ ببطءٍ..
كمن يتقيأ فوقَ عظامِ مدينتِهِ..
ومضى صوبَنا.. ثم تاه
وامطرتِ النارُ إثرَ خُطاه

-٣-

مثل راسٍ مكللةٍ بالسواد..
تُطلُّ معذبةً من ثقوبِ المناجمْ
مثل .. شهيدٍ، يقومُ منَ الموتِ..
في الكتبِ الازليةِ
.. اصفرَ.. أسودَ.. ازرقَ..
عيناهُ شمْسانِ زنجيتانِ..
مثبتتانِ على لوحةِ الغيبِ
.. قال الذين رأوْا لحمهُ يتناثرُ ذاتَ صباحٍ
على الشاطىءِ اللازورديّ
ـ كانت ألوفُ البنادقِ تبصقُ احشاءَها فيهِ..
وهو جميلٌ وقاتمْ
اميرٌ من البرقِ والرعدِ قادمْ
وحينَ تناوبهُ حرسُ القبرِ.. كان بوسعِ الفضاءْ
يسيلُ غناءً ويرقص
ثم يسيلُ غناءً ويرقص
حتى اختفى صَاعِدا
خلفَ رقصتهِ في غناءِ الجماجم.

-٤-

حيثُ تزرع رأسَك..
لا ينبغي لكَ أنْ تحصدَ الدهشة
الرأسُ قمحةُ من يحطبُ اللّيل
بعضُ الذينَ احاطتكَ اشجارُهمْ حطبُ الليلِ

-٥-

كان الحضورُ الجميلُ احتمالا
وكان كمالُ الكمالِ اختلالا
.. وجرّدني من سحابتِهِ ذاتَ يوم
وقال:
ـ احتجبْ
فالتواصلُ غيرُ الوصولْ
والتماثلُ بعضُ الدنوِّ الجميلْ ● المغرب ـ الرّباط

في تجليات الظل
أجنحة حلم ثقيل

هل انت مصاب بداء النموذج او المثال !؟

وهل جلست مرة الى نفسك كي تكشف ابعاد استشراء هذا المرض الجميل في داخلك!؟

هل استشرت صديقا اختصاصيا اي فنانا. وهل لجأت الى ما هو اكثر منه اختصاصا اي كاتبا.. لا يلقنك ولا ينصحك بقدر ما يدفع بك في متعة ارتكاب التساؤل !؟

● ● ●

داء النموذج او المثال اصابة تكاد تكون عامة بين البشر، بل هو يميزهم عن بقية الكائنات.

وهو لا يخص الفنانين والشعراء وحدهم، بل يتعدى في لفحه الى الناس العاديين الذين يعبرون عنه بالحلم او بالسلوك.

وهو داء مثله مثل الحب .. له انتشار في الجسد وله اشتداد يرى واضحا في مرحلة الشباب الاولى المطبوعة بسحر البحث عن الحقيقة، وعنفوانها الذي يصنع بعد ذلك الحياة.

ولداء النموذج او المثال خمود يصاب به الانسان بعد تراكمات من ممارسة قمع الحلم داخل نفسه. وتحويله بعد ذلك الى مجرد رقم في حاسبة او «برغي» في آلة او خروف في قطيع.

وداء النموذج او المثال يرتبط اشد الارتباط بالحلم الذي هو صانع الانسان وبالحرية التي هي تحقيقه في الوجود.

ليس لداء النموذج تعريف محدد لدي الآن.. ربما لانني لا احب التعريف من جهة، وربما لان طبيعة التعاطف تمنعني من هذه المتعة، وربما لاشياء اخرى غامضة حتى الان.

لداء النموذج تجليات تنبض داخل الانسان، ويستطيع رؤيتها اذا طرح على نفسه الاسئلة ـ لكن ليس امام المرآة ـ مثل:

ـ من هي المرأة التي اريدها شريكة او من هو الرجل الذي اريده شريكا للحياة؟

ما هي مواصفات هذا الكائن الذي احلم فيه؟

ـ اي شيء يشبه واي نموذج ينطبق على ما ترسمه المخيلة المكشوفة؟

ـ اي شخصية هي شخصيتي، او الشخصيات التاريخية التي تؤثر فيّ؟ ما هي مزاياي التي تجعلني اشبه او لا اشبه الآخرين ؟

ـ اي وطن اريد ؟ اي نموذج تاريخي يقارب ما ارسمه لوطني؟ هل هو وضع تاريخي سابق او «مدينة فاضلة» اخرى او هو وضع اريده مثل نموذج معاصر مدروس ؟

● ● ●

دون ان انتقل الى تعقيدات النموذج.. اعود ببساطة الى قضية اختيار شريك الحياة:

من من الناس لم يضع مواصفات لشريك حياته المستقبلي؟ ومن من الناس انطبقت مواصفاته التي وضعها تماما على هذا الشريك ؟!

ألا نشترك نحن البشر جميعا في الحلم؟ الا نصطدم نحن البشر جميعا في الواقع؟

مشاكل الواقع اذن تجبرنا على الحلم، واجنحة الحلم اذن تصطدم ابدا بصخور الواقع. والقضية اذن قضية صراع من اجل الحياة: تجميلها، وجعلها اكثر تقبلا للعيش، اكثر فرحا واكثر سعادة، اكثر عدلا واكثر انسانية.

الحاجة والضرورة تجعلاننا نفكر بالنموذج البديل، والحلم الذي يميزنا عن الحيوانات يدفعنا لتحقيقه ضمن حركة الصراع مع نموذج مكتمل سابق هو نموذج الواقع. ونحن اذن نموذج حلم امام نموذج واقع.

● المثنى الشيخ عطية

● بقعة ارجوانية:

الخطة الشاملة للثقافة العربية (٣)

محمد احمد القابسي

الوثيقة الاساسية للخطة الشاملة للثقافة العربية التي تبناها مؤتمر وزراء الثقافة العرب تتكون من ثلاثة فصول: يتناول الفصل الاول منها الثقافة العربية والهوية الثقافية ومبررات وضع الخطة الشاملة ويشرح الفصل الثاني اهداف الخطة ومبادئها الموجهة واسس العمل عليها ويتحدث الفصل الثالث عن شروط الخطة ووسائلها في التنفيذ والعمل.

مفهوم الثقافة الواسع كان مفتاح الخطة فهي (اي الثقافة) وسيلة وحدة وتأكيد للذات وتفاهم مع الآخرين، ثم تقف الخطة عند الثقافة العربية في اطارها القومي والعالمي مثبتتا انها احدى ثقافات عالمية ثلاث بين مختلف ثقافات الدنيا في واحدة: الهلينستية والعربية الاسلامية وهذه الحضارة الغربية الحديثة. كما انها ثقافة رسالة حضارية وتراث عريض وتنوع في العطاء واسع !!

وتتحدث الخطة عن الهوية الثقافية فتستعرض قوامها وامنها وتعرفها بانها تراث روحي مادي معا وشعور بالانتماء الى ثقافة معينة وشخصية اجتماعية تربط الامة بعضها ببعض واما الهوية الثقافية العربية من منظور الخطة، فهي «تتميز بالعراقة وبالسمات الانسانية العالية وبالشمولية الروحية المادية معا» واما القيم العربية فمرتكزاتها تكريم الانسان والشورى والعدل ورفض الظلم، .. والحرية والمساواة والسماحة الفكرية والاجتماعية والمسؤولية الفردية في العمل واحترام الاسرة وايثار المروءة والتكافل الاجتماعي وتقديس العمل واستثمار الانتاج ومنع الاحتكار، وتشير الخطة الى ان الهوية الثقافية العربية تعرضت منذ حوالي القرنين لهجمة استعمارية حاولت استلابها في معظم الاقطار العربية كما غشتها في القرون الاخيرة غواش من الخصائص الزائفة والقيم الدخيلة على انها ظلت صامدة لاسباب عدة منها توازنية الانسان العربي وصلابة هويته وانفتاحه الرحب على الثقافات، وبذلك تأتي الخطة متجاوبة مع حاجات الامة العربية في مواجهتها لمختلف التحديات المرحلية الداخلية منها والخارجية منبثقة من منظور وحدوي ومنظور مستقبلي ومنطلق شامل لكل الوطن العربي، فهي وكما تعبر عن نفسها «قفزة نوعية نابعة من الذات الثقافية العربية ومرتبطة في الوقت نفسه بقطاعات الحياة الاخرى ارتباطا بالتطورات العالمية».. وهي تنبع من الايمان بالله وبالانسان وبالثقافة وغايتها اغناء شهية المواطن العربي وتطوير البنى الاجتماعية والاقتصادية والفكرية في الوطن العربي وابراز الهوية الحضارية العربية الاسلامية وتنميتها والتحرر القومي الشامل وتنمية العطاء الحضاري قوميا وانسانيا.

ان الخطة تعتبر الثقافة من ابداع الشعب والى الشعب تعود وان لكل عربي الحق فيها اكتسابا وتعبيرا وبالتالي فهي ثقافة ديمقراطية تمارس بحرية ويظل التراث الحضاري الاسلامي ركنها الاساسي واللغة العربية لغتها القومية دون ان ننفي عصرنتها وعالميتها وانسانيتها.

فما هي اذن اهداف هذه الخطة من خلال وثيقتها الاساسية، ذلك ما سيدار حوله الحديث في البقعة المقبلة باذن الله. ● تونس

حكمة اليوم

● في كل الاحوال ومهما كانت الاسباب فان قرع الطبول يؤذي آذان السامعين !

الشعرُ داخلَ نفسهِ!

● محمد عمران ●

(١)

لان الفن لا يتكلم من شفتيه، تجيء لغته غامضة. من لا يعرف غموض لغة الماء؟ والشجرة، حين تتحدث بلغتها هي، لغة حفيف الاوراق، اليست غامضة؟!. والوردة غامضة، حيت تتكلم بلغة العطر. ما الذي ليس غامضا في لغات الاشياء؟! الحجر والعشب غامضان، الضوء والهواء. «الحب غامض، والفرح غامض، والموت غامض. وغامض الحزن والحلم والشوق. كل الاشياء التي تتكلم من جسدها غامضة.

اذن، فلماذا لا نتهم الاشياء، كما نتهم القصيدة ؟!

واذا اتهمنا الاشياء، فهل تبدل تكوينها الاشياء؟!

(٢)

على ان الاشياء واضحة، بمقدار ما هي غامضة. فقط، ثمة ظل من الشفافية يلتف على جسدها العاري. ظل رمز أو لون، تلقيه الطبيعة كي لا يبتذل العري. تماما، كما التبرج ابتذال، كذلك العري. ينبغي ان نميز بين التبرج والاناقة.. القصيدة المتبرجة جمال من مساحيق. اما القصيدة الانيقة فجمال من انسجام. جمال يشير الى رداءة الذوق، وأخر يغري.

(٣)

ينبغي، لكي ندخلها، أن تغرينا القصيدة. ينبغي لكي تغرينا، أن تكون لها جاذبية. جاذبية الشعر ليست في تبرجه، ولا في عريه ايضا. جاذبيته في الظل الذي يلقى عليه. ظل اللون، او ظل الرمز.. ظل السحر، او ظل السر. لا يكون الفن فنا، ما لم يكن فيه شيء من السحر، من السر، شيء من المغلق. وإلا، فانه يعطي نفسه منذ المرة الاولى. والذي يعطي نفسه في المرة الاولى نتجاوزه الى سواه. دائما نتجاوز القصيدة التي لا تغرينا بقراءة ثانية، التي لا تدع فسحة لسؤال جديد. نحن، في الفن، نبحث عن الاسئلة المقلقة، ما لا يقلق، ما لا يلد الاسئلة المتناسلة، هو الميت في الولادة. المباشرة موت في ولادة للفن. والقصيدة التي تولد ميتة، يحملها القارىء بين يديه الى قبرها الصغير. مقبرة الشعر المباشر، مثلما الابهام مقبرته الاخرى. المباشرة كلام في الشفتين، والابهام كلام من خارج الجسد، وكلاهما قتل.

(٤)

كما الالفة تقتل الشعر، تقتله الغربة ايضا. الشعر، بطبعه، نفور، انما حنون في آن. ينفر من الالفة الزائدة التي تضعه في العادي، ويحن، حين يغترب، الى بيته الأهلي. يسقط في التفاهة حين يسقط في رتابة اليومي، ويضيع في المعادلات حين ينفي في الكيمياء او في المجرد، من طبع الشعر ان يألف الاشياء. انما من غير طبعه أن تستلبه الاشياء سره الجميل. ومن طبع الشعر أن يغامر في المجهول، انما من غير طبعه ان يسرقه المجهول من سره الجميل. تلك حساسية خاصة للشعر، مثلما انا، نحن البشر الفانين، حساسيتنا الخاصة في التعامل مع الموجودات. وكما لا نلوم انفسنا لهذه الحساسية، ينبغي ان لا نلوم الشعر. فالشعر، في نهاية مطافه، هو نحن، مضافا الينا كمون السر.. هو نحن، مضامين بكواكبنا المتأججة في ذواتنا.

(٥)

تقتل الالفة الشعر. ذلك ان الالفة وضوح اكثر من اللازم. وتقتله الغربة. ذلك انها غموض اكثر من اللازم. كلتاهما، الالفة الزائدة والغربة الزائدة، تضع الشعر خارج الشعر. وحين يكون الشعر خارج نفسه يكون خارج الناس.

طبيعة الشعر، اذن، ان يكون داخل الناس!

انما، كيف؟!

في ظني، ذلك هو السؤال الذي ينتظر اجابة الغموض. ولانه السؤال الأصعب. فالاجابة ليست سهلة.

كيف يمكن للغموض الجميل ان يجيب على مثل هذا السؤال؟!

كيف تفسر المرأة الجميلة سرها الغامض ؟!

والغمامة، كيف تشرح امتلاء ضرعها بالمطر الجميل ؟

وكيف يصف العشب سر الخضرة فيه ؟

نظلم الشعر، لو سألناه الجواب. ● دمشق

ورقة عذبة

أمام العاصفة، تلك الليلة، نظرت الى عينيك وادركت انك مشدودة الى القلب الاخر وانني المسافر الوحيد في قطار الدهشة !

● عدلي الحاج

● رسالة الى كاتبة:

المرأة... وأدبُ الجريمةِ!

محسن محمد

كان العالم على وشك الانفجار..

وضع السوفييت صواريخهم في كوبا، وهدد الرئيس الامريكي جون كنيدي باعلان الحرب. وحاصرت السفن الامريكية شواطيء كوبا. واخذ خرشوف يهدد ويتوعد قبل ان يتراجع. في عنفوان هذه الازمة الدولية قصد محرر ادبي الى جون كنيدي يسأله:

ـ ماذا تقرأ هذه الايام؟

ـ وتوقع الصحفي ان يقدم الرئيس الامريكي اسماء كتب سياسية، وعسكرية، او انه امتنع الا عن قراءة التقارير الرسمية. ولكن كنيدي قدم مفاجأة. قال:

ـ افضل في هذه الأيام، وفي كل وقت الكاتب ايان فلمنج على كل كاتب اخر. نظر اليه الصحفي في دهشة وقال:

ـ فلمنج مؤلف روايات جيمس بوند. لابد انك تضحك مني يا سيدي الرئيس.

ـ قال كنيدي: إني جاد كل الجد. هذا هو كاتبي المفضل.

وقبل ذلك قال ابراهام لنكولن الذي اشتهر بانه محرر العبيد الامريكيين:

ـ اقرأ ادجار الان. بو.. الكاتب البوليسي.

وودرو ولسون الرئيس الذي اعلن مبادىء حق تقرير المصير للشعوب في الحرب العالمية الاولى كان يقرأ لروائي بوليسي اسمه فليتشر.

وفي المرات القليلة التي تحدث فيها جوزيف ستالين الديكتاتور السوفييتي الدموي قال انه مثل لنكولن. يقرأ روايات ادجار الان بو!

ولا يظن القارىء ان الروايات البوليسية هي الهواية المفضلة للرؤساء في الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بل ان الروايات البوليسية تمثل ربع الروايات المبيعة في العالم. ويقرؤها اطفال المدارس ويخفونها داخل الكراسات والكتب المدرسية. والامهات العاملات لانها تعطي الجميع حالة من الاسترخاء.. واطلق عليها البعض تعريفا بانها «ادب الهروب».

وقال آخرون: الرواية البوليسية ليست ادبا على الاطلاق. ولكن كتاب هذه الروايات دافعوا عن انفسهم قائلين:

ـ كل الآداب العالمية تقريبا تعتبر ادبا بوليسيا وان لم يقبض رجال الشرطة على احد او يحاكم القضاء متهما.

ـ واضافوا: المتهم يعترف امام رجال الشرطة في الرواية البوليسية.. وفي الروايات الاوروبية الاخرى يعترف البطل بذنبه لنفسه، ولا يحاكم المتهم امام القضاء، ولكن ضميره هنا هو القاضي.

وقال الذين يعارضون هذه النظرية:

ـ لا يوجد أدب في الروايات البوليسية. والشخصيات ليست ادبية. والعمل غير فني.

واختلاف الاراء لا يلغي حقيقة رواج الرواية البوليسية في كل الدنيا، وفي البلاد العربية فقد راجت ترجمات هذه الروايات الى اللغة العربية، وتابعناها في الاذاعة قبل ظهور التليفزيون وفي السينما واخيرا على شاشات التليفزيون.

ولكن العالم العربي عرف كتابا كبار في كل فنون الادب الا في الروايات البوليسية. ولم تشتهر شخصية روائية بوليسية في الادب العربي كما اشتهرت شخصيات اخرى. وما دام المؤلف البوليسي العربي لم يظهر بعد فان الشخصية الروائية لا تزال في ضمير الغيب. رغم حاجة القارىء الى هذا اللون من الادب. ولكن الحاجة الى لون ادبي لا تفرض ظهور هذا اللون.

والغريب في الامر ان القصص البوليسية للاطفال وجدت في العالم العربي وان كانت العقدة والحبكة في اغلب الاحوال، او بعضها، اجنبية وان وضعت اسماء عربية للشخصيات ونقلت الاحداث من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الى عواصم عربية والى الريف والمياه العربية.

ـ ويبقى سؤال: متى تظهر الرواية البوليسية العربية للكبار؟

ـ والجواب كما يقولون: عندما تظهر الكاتبة العربية للرواية البوليسية.

ـ وهنا يثور سؤال آخر: ولم المرأة بالذات ؟

ـ والجواب مرة اخرى: في كل بلاد الدنيا وجد الروائي البوليسي وتبعته الروائية ولكن العصر الذهبي لهذه الرواية لم يبدأ بالدكتور آرثر كونان دويل الذي قدم شخصية شيرلوك هولمز بل بدأ هذا العصر منذ حوالي نصف قرن بظهور الكاتبة الروائية البوليسية. واشهرهن بالنسبة لنا في العالم العربي اجاثا كريستي.

● ● ●

واجاثا كريستي ربتها امها الارملة، ولم تتلق تعليما منتظما في المدارس او الجامعات. في البداية كتبت شعرا وفكرت ان تكون مغنية او عازفة بيانو ولكنها لم تستطع ممارسة هوايتها. كانت تخجل من الوقوف امام الناس لتمثل. ووجد المختصون ان صوتها لا يصلح كعازفة اوبرا؟

اتجهت الى الكتابة فالفت ٣ روايات رفضها الناشرون جميعا، وقامت الحرب العالمية الاولى لتعمل ممرضة في احد المستشفيات فعرفت شيئا عن السموم ورأت ان تكتب الرواية البوليسية. وخلال ١٨ شهرا الفت روايتها الاولى ولكن ثلاثة من الناشرين ابوا قبولها، قالوا انها تقليد لروايات شيرلوك هولمز اذ يوجد الصديق الغبي والمخبر الذكي.

ومعروف ان لشيرلوك هولمز صديقا طبيبا اسمه الدكتور واطسون يعجز عن حل الالغاز فيقدم له هولمز مفاتيح الحل ولكن واطسون لا يمسك بها ولا يهتدي الى الابواب التي يمكن فتحها بسهولة.

ونجحت اجاثا كريستي في الوصول الى ناشر ظل تسعة اشهر مترددا في نشر روايتها الاولى.. طبع منها الفي نسخة وانتظرت عشر سنوات كاملة حتى صدرت الرواية في الولايات المتحدة. ولم يتجاوز ما حصلت عليه من ثمن عن ٢٥ جنيها.

واخيرا اهتدت الى طريقة الانتشار.. قدمت شخصية رجل الشرطة البلجيكي هيركيل بوارو الذي يكتشف سر الجريمة. وساعد على النجاح ان الحوار خفيف لا يرهق ذهن القارىء.

ومن ناحية اخرى فان القارىء لا يرتبط عاطفيا مع شخصيات الرواية. لا يعنيه مصيرهما على الاطلاق. لا القاتل او القتيل. ففي كل رواية يوجد الاثنان معا لان كل رواية تعتمد على جريمة. ولكن القتيل لم يكن حيا كما نفهم نحن الحياة. ولا يوجد ما يدعو القارىء للاسى على حياته او الرغبة في الانتقام من المجرم او الاشفاق عليه في اغلب الاحيان. ولا يعني القارىء كثيرا مشهد الاحداث اي مكان الجريمة فانه لا يتميز بشيء خاص.

القارىء يلتهم الرواية للتسلية ولا يريد منها شيئا آخر.

ولكن رواية اجاثا كريستي الثانية طبعت مرة ثانية بعد اسابيع من ظهور الطبعة الاولى، وساعد اختفاء الكاتبة سبعة اشهر على اثارة اهتمام الناس بكتبها والغازها. فقد اصيبت بحالة مرضية وفقدت ذاكرتها فلم تعرف اين هي او من هي ؟

فلما عادت اليها ذاكرتها عادت اليها اضعاف شهرتها.

ومن ناحية اخرى فان روايات اجاثا كريستي لا تشهد عنفا كما نرى في روايات الجريمة على شاشة التليفزيون. لا يوجد رجل عصابات يمسك مدفعا يقتل به دون تمييز، او شقراء تفتح الباب وفي يدها مسدس تقتل الجميع.

احداث الرواية تجري في بيئة عائلية تقريبا. داخل مدينة صغيرة او قرية منعزلة والمكان يغلق على عدد قليل من المشتبه فيهم ويترك للقارىء محاولة الوصول او الاهتداء الى القاتل.

الرواية تدور حول طريقة غريبة للقتل والمخبر البوليس، السري، الرقيق يصل الى القاتل، واجاثا كريستي مثل كل النساء تعرف، وتفهم العواطف الانسانية.

والرواية تدور حول حب او غيرة، زواج او طلاق، جشع ورغبة في الحصول على المال. ويرفض البطل او البطلة الطريق القانوني الذي يوصله الى هدفه. او لا يوجد طريق قانوني يبلغه الهدف. وتكون النتيجة ان تتفاعل المشاعر والعواطف الانسانية وتغلي لتنتهي الى النهاية المحتومة للرواية وعقدتها، اي الجريمة ثم يبدأ البحث عن القاتل.

واجاثا كريستي، مثل كل النساء تهتم بالتفاصيل، وتستطيع اكتشاف الصادق والكاذب من المشتبه فيهم. انها وكيلة نيابة من طراز نادر ولذلك تنجح في هذا اللون من الكتابة.

● ● ●

وهناك عشرات من الكاتبات البوليسيات الاخريات اللاتي لم يشتهرن في العالم العربي ولكن لشهرتهن دويا في الخارج مثل الكاتبة المعاصرة نجايو مارش زميلة اجاثا كريستي، وهي ايضا من اسرة متواضعة.

وهناك ماري البنجهام التي قدمت المخبر البوليسي باسلوب آخر وطريقة مغايرة تماما. في رواياتها عقدة جريمة، وعقدة اجتماعية ايضا. وفي عدد من رواياتها تسخر من اهل الفن والنقاد معا، ورجل الشرطة ينتمي الى الطبقة الارستقراطية ويتصل باصحاب النفوذ. وفي بعض الروايات نجده ينتمي الى الاسرة المالكة ايضا. فالكاتبة تريد ان تختلف عن كل زميلاتها وزميلاتها ومن هنا تميز المخبر السري، ولم تختر له تابعا مثل شيرلوك هولمز بل قدمت له خادما، وهو شخصية فكاهية ليضحك القارىء ولا يمل.

والكاتبة البوليسية ماري روبرتس رينهارت ابتعدت تماما عن الاسلوب التقليدي. المخبر في رواياتها ارملة شابة او فتاة في سن الزواج تسمع اصواتا غريبة وتتعثر في مفتاح اللغز. ومعظم اكتشافاتها للحل تأتي مصادفة.

وفي كل رواية نجدها تكرر هذه الكلمات:

ـ لو كنت اعرف ما عرفت الان. لو ان الناس ذكروا الحقيقة للمفتش.

ـ او: لو انها ـ اي المخبرة السرية ـ ذكرت ما سمعته لمفتش الشرطة الحكومي الرسمي لاستطاع الاهتداء الى القاتل. ولكني لم اتكلم لاني خشيت ان يضحك مني.. وماذا لو ضحك واهتدى ـ بعد ذلك ـ الى القاتل.. ولكن الشهود لم يتكلموا. ولم تكن عندي الجرأة لأتكلم ايضا.

وعدد الشخصيات في اغلب رواياتها محدود احيانا خمسة كلهم مثار شبهة والقاتل يظهر في النهاية بعد ان يرتكب اربع جرائم.

ـ وقد يقال: من الطبيعي الاهتداء الى القاتل. ولكن الحقيقة هي ان احد القتلى يبدو وكأنه قاتل انتحر ومن هنا يظل فضول القارىء مثارا حتى النهاية، وتظل ماري رينهارت تكتب الى ما قبل وفاتها بعامين !

● ● ●

ودوروثي سايرز كاتبة بوليسية اخرى ولكن اغلب رواياتها من القصص البوليسية القصيرة. وقد تميزت هذه الكاتبة برغبتها في البحث والقراءة للاهتداء الى الجريمة الحقيقية من الناحية العلمية فهي لا تريد ان يجيء قارىء متخصص ليقول عن إحدى رواياتها:

ـ هذه هي الجريمة المستحيلة ولا يمكن ان يموت احد بهذه الطريقة.

وكانت دوروثي سايرز اول من قدمت طريقة حقنة الهواء اي الحقنة التي بلا دواء وتعطى للانسان في شريانه فيحدث الموت لان الهواء ـ بداخل الحقنة ـ يوقف سريان الدم في الشريان، وقد ظلت دوروثي سايرز سعيدة باكتشافها، او بما قدمته من حقيقة علمية عرفتها قبل غيرها من كتاب الروايات البوليسية. ولكن العلم اثبت اخيرا ان هذه الحقنة لا تحتوي الا على سنتيمترين او ثلاثة من الهواء ولا يمكن ان توقف هذه الكمية مجرى الدم!

ولكن دوروثي ماتت قبل ان تعرف هذه الحقيقة. او قبل أن تكتشف انها فشلت في تقديم جريمة علمية سليمة مئة في المائة كما كانت تقول:

● ● ●

وليسلي كارتريس التي قدمت لنا روايات «القديس» التي نراها على شاشة التليفزيون، رأت ان تقدم بطلا جديدا ومختلفا تماما. البطل ليس مخبرا عنيفا او رقيقا. انه رجل علماني يلبس احسن الثياب ويعرف اين توجد اشهى الاطباق. وقد نصب من نفسه خصما للمجرمين يبحث عن الادلة ويتعقبها ليصل الى القاتل، وفي كل مغامراته يوجد عنصر فكاهي. ولم تقدم ليسلي كارتريس «القديس» فحسب بل ظلت اكثر من اربعين عاما تقدم بطلا آخر هو روبن هود الجريمة الحديثة، تشبها بروبن هود الذي كان ينقذ الفلاحين الاوروبيين من قديم.

● ● ●

ولقد تغيرت كتابة الروايات البوليسية في السنوات الاخيرة. وخرجت عن مقاييسها القديمة. لم يعد الشرير واضحا والطيب واضحا، ولم تعد الشرطة. بعد ان رأينا نساءها في الغرب، تسرع وراء القاتل واللصوص بل صارت تشاركهم الجريمة احيانا !

واختفت التفرقة الكاملة التي كانت تفصل بين الابيض والاسود وظهر في هذه الروايات اللون الرمادي. ولم تعد الروايات تنتهي بالقبض على القاتل وعقابه.

احيانا تترك العقدة النهائية ليصل اليها القارىء وحده ليتخيل ما اذا كان المتهم سيدان ام ينجو. ان المتهم يحاصر بالادلة ولكنه لا يحاصر بالادانة ليتمتع القارىء بمزيد من الاثارة. ويقال في دوائر الادب البوليسي، ان صح هذا التعبير، ان المرأة هي التي غيرت هذا اللون من الرواية عن طابعها التقليدي وحدودها الجامدة.

ولعل المرأة في العالم العربي تقتحم هذا اللون من الكتابة لنرى هذا الفن الجديد ؟

● القاهرة

غنوة

أغمضُ عيني
فأرى أجنحةً تنبتُ لي
وأرى افقًا من نارْ
وحدائقَ من ذهبٍ رُسمتْ بالحبرِ الصّيني
تحيطُ بها موسيقى الماءْ
وفراشاتٍ تتقدمُ تحتَ قناعِ نساءْ

● عبدُ الوهاب البياتي ـ العراق

د/ عبد المعطي شعراوي / الرئيس الجديد للثقافة الجماهيرية في مصر

مشاكلنا كلُّها يمكنُ حلُّها عن طريقِ الثقافةِ





● د/ عبد المعطي شعراوي ●

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الثقافة الجماهيرية في مصر من اهم القطاعات الحيوية. فهي تعتبر وزارة كاملة للثقافة تعمل في كل اقاليم مصر.. في الوادي وفي الصحراء .. في الريف وفي الحضر. وتقدم كل انواع المعرفة والعلوم والفنون بشتى صورها واشكالها.

والوجه الذي يتصدر العمل هذه المرة والذي شغل مؤخرا منصب رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية هو الدكتور عبد المعطي شعراوي والذي عمل محاضرا وعضوا في لجنة التحكيم للمهرجانات المسرحية ومشاركا بالندوات الثقافية منذ سنوات طويلة.. وحين عين رئيسا لهذا القطاع، رحبت به الثقافة الجماهيرية كواحد ممن يدركون اهميتها ودورها الثقافي في كل القطاعات الشعبية وواحد ممن لمسوا عن كثب طبيعة هذا القطاع الثقافي الحيوي في البلاد.

● يقول الدكتور شعراوي الرئيس الجديد للثقافة الجماهيرية في مصر.

ـ مفهوم الثقافة الجماهيرية عندي ينحصر في البحث عن الكفاءات الفنية والادبية بين الشباب في المواقع كافة وفي الاقاليم كافة اي في القاعدة الشعبية العريضة وتنمية مواهبها ورعايتها ثم تأكيد وجودها الفني والادبي ثم ـ وهذا دور مهم جدا ـ العودة بهذه الكفاءات مرة اخرى الى القاعدة العريضة لكي تمد المجتمع المحلي بما اكتسبته من خبرات ثقافية وفنية. وانا اسمي هذه الخطة بالحركة الدائرية للعمل الثقافي. اننا بعد ان نعطي الفنان او الاديب او عضو الاندية الثقافية والشعب التدريبية خبرات محددة من خلال الاحتكاك الثقافي بين الشباب والخبرات الفكرية والثقافية العامة في المجتمع، يجب على الشباب في هذه الحالة التمتع بالولاء للمجتمع والولاء للمكان الذي نشأ فيه والجهاز الذي بدأ معه مشوار النجومية، ولا تكون النتيجة هي الانسلاخ ونكران الجميل.

● وعن تحديده لمفهوم العمل الثقافي وسط الجماهير يقول الدكتور شعراوي:

ـ الثقافة لها وجه واحد ولكن تختلف الوسائل او يجب ان تختلف باختلاف المستوى الاجتماعي الذي نتعامل معه، فهناك وسائل يجب ان نتوجه بها للفلاح ووسائل اخرى للعامل او الطالب او الموظف كما يجب ان تختلف الوسائل في حالة تعاملنا مع الرجل المثقف مثلا. ولذلك فانني مهتم جدا بما اسميه نظام الشعب الثقافية والتدريبية.

● مهرجانات فكرية:

● وعن النشاط الادبي للثقافة الجماهيرية باعتباره لبنة اساسية للانشطة الاخرى كافة وعن علاقة نوادي الادب ببعضها داخل قصور الثقافة يقول الدكتور شعراوي:

ـ خلال الاسابيع الماضية احتفلنا في عدة مواقع بعدد من الاعلام المصريين سواء منهم من رحل عنا او من يزال مستمرا في عطائه فمثلا اقمنا مهرجانا لانور المعداوي في كفر الشيخ ومهرجانا آخر لنجيب سرور في المنصورة كما قمنا بتكريم الاديب عبد العال الحمامصي في مسقط رأسه بسوهاج.

وهذا يعتبر جزءا من النشاط الادبي للثقافة الجماهيرية. اما النشاط الادبي لقصور الثقافة فانني اقرر ان هناك ازمة ثقة بين قصور الثقافة وبعضها البعض وهذا ينعكس على علاقة الادباء في كل موقع وعلى التبادل الثقافي بين نوادي الادب في القصور. كما ان هناك ازمة بين الكتاب والادباء الذين نالوا حظا من الشهرة والذيوع الثقافي وبين مواقعهم المحلية في الثقافة الجماهيرية. ولكنني اقول لهؤلاء لا تتسلخوا عن مواقعكم، كما انني اعد الجميع انه لا مصادرة ولا تصنيف ولا حجر على احد ولا ممنوعات ولا قوائم في الثقافة الجماهيرية. ولا بأس ان تختلف الاراء لان ذلك يشكل ظاهرة صحية. اننا نعمل تحت راية مصر في الثقافة الجماهيرية.

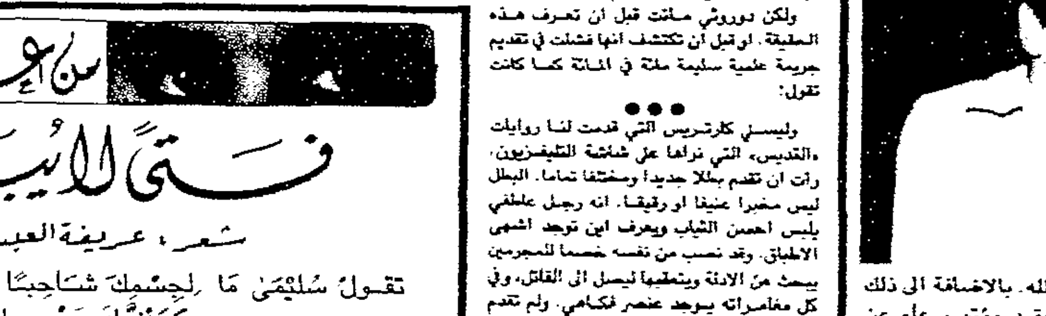
● كلاكيت .. مرة ثانية

● وعما اذا كان المؤتمر الثاني لادباء مصر في الاقاليم سوف يعقد هذا العام يقول رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية الجديد:

ـ من المؤسف اننا نعقد المؤتمر الاول ثم ينفض وبعد ذلك لا احد يسمع عن مؤتمر ثان ! وهذا الفعل لمسناه في مؤتمر المسرح الاول ومؤتمر الادباء الاول! وفي رأيي ان هذا يرجع الى اننا نكثف جهدنا بشكل ملحوظ ودائم للعمل الاول ونعد ونقوم بالتخطيط الطموح لهذا العمل الاول ثم تأتي النتائج.. اما ان يفشل المؤتمر الاول فتنهار الفكرة من اساسها واما ان يبتلع هذا المؤتمر الميزانية كلها فيصبح المؤتمر الثاني عقبة او عبئا على الميزانية فلا نفكر في عقده، وكلا الأمرين مؤسف للغاية. ولكنني اعد ادباء مصر في الاقاليم اننا سوف نعقد مؤتمرهم الثاني هذا العام باذن الله.. لقد انجزنا اكثر من ٩٠٪ من توصيات المؤتمر الاول ونعد حاليا للمؤتمر الثاني الذي سوف يعقد بالاسماعلية ونحن نعيد تشكيل الامانة العامة حاليا بحيث تضم اعضاء لهم صفة الحضور الدائم ثم بعد ذلك سوف تقوم هذه الامانة بالتحضير للمؤتمر ان شاء الله. بالاضافة الى ذلك فانني افكر في عقد مؤتمر عام عن الثقافة الجماهيرية بفروعها المختلفة يصاحبه مهرجان عام لفنون الثقافة الجماهيرية ولكن مازالت هذه الفكرة قيد البحث.

وانا اطمئن الادباء في الاقاليم الى اننا نعيد حاليا النظر في مجلة «الثقافة الجديدة» لكي تستوعب الانتاج الثقافي والفني لادباء الاقاليم وفنانيها في كل المحافظات كما اننا بصدد اصدار سلسلة ادبية جديدة باسم «اصوات جديدة» تساهم في اصدار العمل الاول للكتاب في الاقاليم وهذه السلسلة سوف تضم في كل كتاب مجموعة من الادباء في كل فرع والكتاب الاول سوف يكون عن الشعر العامي لمجموعة من شعراء مصر في الاقاليم المختلفة. وسوف يصدر قريبا. هذا الى جانب ما نسعى اليه حاليا نحو تنشيط سلسلة «مكتبة الشباب» التي صدر منها حتى الان ثلاثة كتب فقط ونرجو ان تكتمل العشرة الاولى منها خلال العام الحالي باذن الله.





من عيون الشعر

فتى لا يبالي

شعر: عريفة العبسي

تقولُ سُلَيْمَى مَا لِجِسْمِكَ شَاحِبًا ... كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابَ طَبِيبُ
فَقُلْتُ وَلَمْ أَعْيَ الجَوَابَ وَلَمْ أَلِحْ ... وللدَّهرِ في صُمِّ السِّلامِ نَصِيبُ
تَتَابُعُ احْدَاثٍ تَخَرَّمْنَ اخْوَتِي ... وَشَيَّبْنَ رَأْسِي والخُطُوبُ تُشِيبُ
أتَى دُونَ حُلْوِ العَيْشِ حَتَّى امَرَّهُ ... نُكُوبٌ عَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبُ
لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَتْ اصَابَتْ مُصِيبَةٌ ... أخِي وَالمَنَايَا لِلرِّجَالِ شَعُوبُ
مُفِيدُ مُلَقَّى الفَائِدَاتِ مُعَوَّدٌ ... لِفِعْلِ النَّدَى لِلْمُعْدِمَاتِ كَسُوبُ
فَتًى لاَ يُبَالِي انْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ ... اذَا نَالَ خَلاَّتِ الكِرَامِ شُحُوبُ

البحث عن البيت المفقود

إقرأ حرفا واهمل ما بعده. تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ا ع ح ل ي ى ك ه ن ا ا ن ذ ي ب ك ا ف ت ي ا ن ل ي
د و هـ ك ر ا ح ن ي ي ن ع ت ي ن ن و ن ب ي

البيت السابق

متخاذلين بها وهم اعوانها ... ومن البلاء تخاذل الاعوان

رسالة اليوم

من: الدكتور محمد مصالحة
جامعة الدول العربية ـ لندن

الملف الزراعي في الاردن: قضية التكامل الاقتصادي العربي

تكاد السياسة وهمومها ان تستحوذ على القسط الاكبر من اهتمامات وسائل الاعلام في معالجاتها عن بلدان الوطن العربي لاسيما اقطاره الشرقية، فقد تركزت كتاباتها على الموضوعات السياسية تاركة سواها رغم انها ذات خطورة كبيرة على قوته ومجريات الحياة السياسة ذاتها في هذه الدولة العربية أو تلك.

ففي الاردن الان ما يمكن وصفه بأزمة «تسويق الفائض الزراعي» وهي مشكلة نجمت عن اسباب عديدة على رأسها التوسع الافقي في المساحات المروية وادخال الاساليب الحديثة في الزراعة، ومحدودية السوق المحلي، ومشكلات متعددة متصلة بالتسويق في الاقطار العربية المجاورة أو الاسواق الدولية الاخرى المكنة

وقد ادت ازمة الاختناق التسويقي هذه الى ضرب القطاع الزراعي وهو اهم المرافق في الاقتصاد الاردني كبلد زراعي في المقام الاول وترتب على ذلك مايلي:

- ان المزارع اصبح مثقلا باعباء الديون للمؤسسات الاقتراضية العامة والخاصة وكذلك الافراد، وهو غير قادر على تسديدها في اوضاعه الحالية.
- ان القطاع الخاص قد تخلى عن دوره في الاسهام في حل المشكلة التسويقية نتيجة «لعدم التعاون» بينه وبين القطاع العام، فهنالك سوء تفاهم متراكم كون لكلا الطرفين «صورة» سلبية عن الطرف الاخر او حتى امكانية التعاون المشترك.
- ان قسما كبيراً من الوحدات الزراعية في وادي الاردن لم تتم فلاحتها هذا العام لعدم قدرة اصحابها على تمويل وتوفير متطلبات زراعتها!
- ان التوسع في زيادة المساحات المزروعة باستصلاح الاراضي وتوفير المياه دونما تخطيط مسبق سوف يكون عبئا اضافيا يزيد من تفاقم المشكلة الزراعية وحدتها!!

جميع من لهم علاقة او معرفة قريبة بهذه المشكلة يحلل لك نظريا اسبابها وابعادها واخطارها على المزارع وعلى البلد، وتختلف الاجتهادات في القاء المسؤوليات المتراكمة بيد ان هذا لايتصل بجوهر الحل والمعالجة الحثيثة للازمة التي تأخذ عدداً من الابعاد الوطنية والقومية والدولية.

فعلى المستوى الوطني: تتعلق المشكلة الزراعية في الاردن بأنها تتصل بقطاع من المزارعين يعملون في منطقة المواجهة مع اسرائيل وان تعميرها واسكانها وبالتالي زراعتها هو جزء حيوي ومظهر اساسي من معركة صمود المواطن في هذه الرقعة الاستراتيجية وتشبثه بأرضه وحمايتها. وقد انفقت الدولة الاردنية آلاف الملايين من الدنانير على استصلاح هذه المنطقة وتوفير المياه السدودية لها وبناء القرى السكنية الحديثة ومرافق الطرق والاتصالات الحديثة بعد عدوان عام ١٩٦٧.

كما يتصل بهذا البعد جانب اخر هو المنتجات الزراعية في الضفة الغربية من الحمضيات والخضار التي لامنفذ لها إلا الاسواق الاردنية او الاسواق العربية المتاحة، غير ان هذه المنتجات ليست اسعد حظا فيما يتعلق بالعملية التسويقية وان المزارع الفلسطيني الذي نطالبه بالصمود في الارض يهلك تدريجيا ولامفر امامه إلا:

- ان يصبح هو وارضه وانتاجه مستوعباً في الاقتصاد الاسرائيلي.
- أونه لا يجد سبيلا لتسويق منتجاته فتحل الكارثة ويهجر الارض او يتخلى عن زراعتها!!

وعلى المستوى القومي: لايمكننا ان نفصل ، في ضوء ما اوضحناه سابقاً، المشكلة الزراعية في الاردن عن بعدها القومي في نطاق ما تعارفنا على تسميته بالتكامل الاقتصادي القومي. ذلك ان ميثاق الوحدة الاقتصادية واتفاقية السوق العربية المشتركة ثم مقررات قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ وكذلك في كل ما كتب في الأدبيات عن ضرورة التكامل الاقتصادي العربي، والامن الغذائي القومي انما يلح بضرورة مواجهة هذه المشكلة الزراعية واحتواء اثارها على القطر الاردني وعلى صمود المواطنين في الارض المحتلة.

وهنا لا بد ان نشير الى جهود الحكومة الحالية في معالجة الازمة الراهنه في ظل ظروف اقتصادية مرهقة دعما للمزارع والقطاع الزراعي، فاتخذت على الصعيد الداخلي سلسلة من الاجراءات كالأخذ بنظام النمط الزراعي (وهي تجربة وليدة يصعب تقييمها الآن) ودراسة ملف السياسة الزراعية والعلاقات بين المؤسسات الحكومية المختلفة ذات العلاقة بهذا القطاع بغية التنسيق في اعمالها وتخطيطها في الميدان الزراعي.

وعلى المستوى العربي شكل تطبيع العلاقات مع سورية في بعديها الاقتصادي والسياسي احد توجهات الحكومة الاردنية مؤخراً ومعروف ان السوق السورية من حيث حجمها وحاجتها للمحاصيل الزراعية الخضرية الشتوية تعد اكبر سوق تقليدية امام المصدر الاردني مزارعا كان ام تاجراً، اما الاسواق العربية الاخرى فهي غير مهيأة في السنوات الاخيرة لسبب توفير بعض هذه المنتجات الزراعية لديها او استيرادها من دول اخرى غير الاردن مثل تركيا.

الفائض الزراعي في الاردن، والنقص الغذائي (المجاعة) في السودان مظهران او نتيجتان منطقيتان لغياب التكامل الاقتصادي القومي اذ كيف يكون في الاردن فائض في المنتجات الزراعية ، فيما هناك أفواه جائعة في بلد عربي اخر هو السودان ومؤانئها على بحر واحد، او ليس من المكن ان يكون جزءاً من برنامج المساعدات العربية الغذائية للسودان هذا الفائض في المنتوجات الزراعية في الاردن والارض المحتلة؟

منظمة التنمية الزراعية العربية وكذلك صندوق الانماء العربي يمكن ان يخصصا شطراً من برامجهما الطارئة لهذا العام في اقامة مصانع للتصنيع الزراعي لهذه المحاصيل الفائضة التي يصعب تخزينها لانها سريعة العطب وبالتالي يتحقق هدف مزدوج وهو استيعاب الانتاج المترتب على تنمية القطاع الزراعي في الاقطار العربية ثم تأمين الاحتياجات الغذائية على المستوى القومي بخزونات قابلة للاستمرار مدة طويلة وفقا لشعار الامن الغذائي العربي المطروح.

اما على الصعيد الدولي: فإن مسألة الفائض الزراعي في الاردن والارض العربية المحتلة تطرح للمناقشة عدداً من الموضوعات التي تؤكد او تنفي مصداقية وفاعلية العمل العربي الموحد وقدرته على الثبات في وجه تحرك الاطراف المعادية على الساحة الدولية.

حينما سألت احد المسؤولين في مؤسسة التسويق الأردنية عن مخطط مستقبلي ينافس إسرائيل في تسويق الانتاج الزراعي الاردني في الخارج اجابني «انه لأمر صعب بل مستحيل ان تنافس اسرائيل؟» فاستفزني هذا القول وتسألت هل نحن غير قادرين على المنافسة حتى في مجال تسويق الانتاج الزراعي؟! فاسرائيل تطرح منذ الايام الاولى قطاف انتاجها الزراعي في الاسواق الاوروبية بأسعار خيالية متغلبة على مشكلات النقل الجوي ومستلزمات او شروط التعبئة والتغليف والتخزين..ولا أعتقد انها مشاكل حادة يصعب على قدرة دولة او دول عربية متعاونة التغلب عليها وفرض نفسها على الاسواق الخارجية لاسيما الاوروبية!!.

ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية عقد اجتماعاته السنوية قبل ايام ولا شك انه قد تعرض الى مسألة التكامل الاقتصادي العربي وحركة التجارة بين الدول العربية لاسيما في السوق العربية المشتركة..وعقدت في لندن اجتماعات اتحاد الغرف التجارية العربية ونرى ان مثل هذه المسائل ذات البعد الدولي في حركة التجارة العربية الخارجية يجب ان تكون احد المشاغل الرئيسية في مثل هذه المؤسسات العربية المشتركة.

اوروبا..وسوقها المشتركة تعطي لاسرائيل افضلية في صادراتها الزراعية بينما حجم التجارة العربية مع بريطانيا فقط في عام ٨٤ يزيد عن ستة مليارات من الجنيهات الاسترلينية ويبلغ ذلك خمسة امثال حجم التجارة الإسرائيلية..او ليس من حقنا ان نطرح كمجموعة عربية وعبر قنوات العمل المتاحة ومؤسسات التعاون المشترك مع المجموعات الدولية قضية الصادرات العربية. بحيث نضيف الى مسألة البتروكيماويات السعودية والحمضيات من شمال افريقيا العربي..مسألة الانتاج الزراعي في الاردن والارض المحتلة. او بعبارة اخرى قضية تنمية الصادرات العربية واعطائها الافضلية في السوق الدولية تبعا لثقل المجموعة العربية في حركة التجارة العالمية.

قصة قصيرة

هروب القرد

إنزوى القرد الشاب في ركن منعزل من جبلاية القرود بعد إنتهاء يوم حافل بالنشاط في حديقة الحيوانات وخيم الصمت على المكان إلا من زئير اسد أو صياح هادر لفيل ضخم.

راح القرد الشاب في تفكير عميق.. نظرات زائغة هنا وهناك لا تكاد تستقر كمن يبحث عن ضالة مفقودة أو كمن ثقل بلأعباء الملقاة على كاهله.. وهذا شيء غير عادي في جبلاية القرود.. إلا أن احداً من أقرانه لم يحاول أن ينتشله مما هو غارق فيه.. غير أن أمه لاحظت وراقبت وقلقت عليه كثيراً على انها لم تشأ هي أيضا أن تسرق من وحدته وتأملاته.

وجن الليل واصبح سواده حالكا وانقضى ثلثه الأول وولى القردة إلى مخادعهم بعد أن هدهم اللعب والهرج والمرج وصاحبنا قابع دون حراك كما كان.. وذهبت أمه بعد أن نظرت إليه مليا.

وانتصف الليل واصبح المكان كله يلتحف بلحاف من ظلمة الليل وسكون شامل وهدوء عميق وكأن المكان كله قد استحال إلى مقبرة منعزلة في وسط الصحراء.

جبلاية القرود تمتلىء بالكهوف والمغارات الضيقة.. على سطحها نصبت بعض الأشجار اليابسة والحجارة الملساء وقد أحيط كل ذلك بهوة ليست بالسحيقة يلقي الأطفال فيها بعض الخبز أو ثمار الموز أو الفول السوداني ويتلهون بمنظر القردة وهي تغادر أماكنها بسرعة وتلتقط هذا أو ذاك في اقتدار عجيب... وقد شيد حول الجبلاية حائط أملس عال إنتهى بأسوار حديدية متراصة لحماية الأطفال والزوار من الانزلاق إلى الهوة.

قام القرد الشاب من مكان وسار الهوين وهو ينظر ويحدق النظر إلى هذه الأسوار الحديدية.. برقت عيناه ولمعت.. عاد أدراجه.. استنشق كمية كبيرة من الهواء وملأ بها صدره القوي.. أظهر ضوء القمر الخافت الذي يترنح في أرجاء المكان عزيمة وإصرارا على وجه القرد الذي أخذ يركض بكل ما أوتي من سرعة وقوة وعند حافة الجبلاية انطلق إلى أعلى في الهواء وفي أقل من لمح البصر كان قد ارتطم بالجدار الأملس ووقع في الهوة وقعة اليمة.. أحس أن شيئا دافئا يسري على جبهته وينزلق من أنفه.. وإذا بهذا الشيء يراه في الضوء الخافت دما أحمر.. لم يأبه له كثيراً.. وحالا كان قد تسلق الجبلاية وعاد إلى نفس النقطة الأولى.. ويعيد القرد محاولة القفز مرات ومرات لم يكن نصيبه فيها غير المزيد من الدم والكدمات والسجحات ولكن كل هذا لم يفت من عزيمته.. ها هو يحاول مرة أخرى.. ولكن لم يكد ينطلق حتى اصطدم بأحد القردة.. نظر فوجدها أمه تقف منتصبة قوية تنظر إليه بمزيج من التساؤل والدهشة والعطف والشفقة والألم كذلك من حالة ابنها.. قالت له بحنان :

ـ ألم يأن الوقت لكي تتعقل ؟

ـ اتعرفين ما افكر فيه يا امي ؟

ـ ورأيت بعيني رأسي استحالة ذلك منذ محاولتك الأولى.. لقد تركتك وقلبي يتمزق حسرات عليك.. إنك يا بني لا تدري ماذا ألم بك.

ـ أريد الخروج يا امي.

ـ تريد الهرب.

ـ أريد الحياة.

ـ الحياة هنا مع أمك وابيك وإخوتك وعشيرتك.

ـ هنا الموت.. لقد سئمت.. مللت.. إن لم أخرج قتلت نفسي.

ـ هل تعرف طريقك ؟

ـ سوف أتحسس يا امي..

ـ طريق وعر شاق.

ـ أنا مصمم على النجاح.

ـ لسوف أشقى من بعدك يا ولدي.

ـ أريد السعادة يا امي وعندها سوف تشملك السعادة.

ـ وكيف لي أن أعرف أنك سعيد ؟

ـ فقط إذا اجتزت هذه الأسوار.

ـ يبدو هذا الأمر في عداد المستحيلات.

ـ ساعديني ايتها الأم الرؤوم.

نظرت أمه إليه في عينيه.. هالها ما رأت من علامات التصميم الأكيد.. كما راعها ما رأت على شفتيه المجروحتين من ابتسامة عريضة متفائلة أشد ما يكون التفاؤل.. أطرقت إلى الأرض صامتة تفكر.. وبعد قليل اقتربت منه.. ضمته إلى صدرها في حنان بالغ.. وأطبقت عليه بذراعيها بقوة كاد يتأوه منها المسكين.. أخذت تغمره بوابل من القبلات وهي تغالب دموعها وحزنها الشديد.. ودون أن تنظر إليه استدارت قائلة :

ـ وفقك الله وعافاك.. إمتطي ظهري.

لم يصدق القرد الشاب سمعه.. بيد انه اخذ هو الآخر يقبل يديها وقدميها ثم امتطى ظهرها القوي.. وظلت الأم مكانها لبرهة قصيرة ثم اندفعت تجري بكل قوتها.. بكل محبتها لنجاح وليدها.. بكل عنفوانها وتحديها لهذا العائق الضخم من صنع الانسان... وقفزت قفزة هائلة مروعة يظن لن يراها ان صاروخا قد انطلق في الفضاء الشاسع.... وقبل أن تقترب من نهاية الجدار الأملس ارتطمت به بقسوة بالغة.. ثم هوت بنفس القوة ونفس القسوة على أرض هذه الهوة البعيدة. ولقد استطاع ابنها الشاب في هذه الأثناء أن يتخذ من ظهر أمه ركيزة لانطلاقة يسيرة أوصلته حتى استطاع أن يمسك بتلابيب هذه الأسوار الحديدية المنيعة... وفي لحظات كان قد استطاع معالجة الأمر وأصبح الآن يطل على الجبلاية كما يفعل الأطفال وذووهم.

نظر أمه تقف منتصبة تلوح له وهي تبكي.. لوح لها هو الآخر والدموع تنزلق من مقلتيه.. وبسرعة كان قد غادر المكان في نفس اللحظة التي تهاوت فيها أمه على الأرض مضرجة في دمائها من جراء ارتطامها مرتين كأعنف لما يكون الارتطام، زاد على ذلك لوعة فؤادها لفراق ولدها الحبيب والأثير لديها.

وذاق القرد الشاب ألوانا وصنوفا من العذاب والهوان.. يستتر ليلا وتحت أجنحة الظلام من العيون.. يهرب من مكان لآخر في حذر بالغ محسوب في غير تعب ولا كلل ولا يأس.. وهو في النهار مختبيء هنا أو هناك لا يصدر صوتا ولا يسمع له همسا.

ذوى القرد ونحل جسمه الفتي.. غارت عيناه.. شحب لونه.. اتسخ شعره الذي كان يتساقط بغزارة.. وامتلأ جسده الناحل بالكثير من الكدمات والجروح... لم يكن يأنسه في هروبه المتلاحق غير الخوف.. أضناه الترقب.. تعبت حواسه المستيقظة دائما والمرهفة دوما... أعياه التعب وأفقده كل بهجة.. وكم من مرة كان فيها على وشك الموت إما جوعا أو عطشا... كل هذا ولا يبدو عليه غير عزيمة قوية لا تلين.. صبر لا ينفد.. رجاء لا شك فيه.. وحياة لا يراها غيره.

هام على وجهه كثيرا وها هو ذا في آخر المطاف ينظر فيرى أمامه صحراء قاسية الطبع قاحلة الوجه.. ابتسم ابتسامة حلوة.. نسي كل متاعبه وآلامه.. ركض بكل قوة وهو في ركضه هذا افضل من يوم أن كان في كامل صحته وعافيته (!).. ودون توقف انتهى إلى تل رملي عال.. تسلقه بخفة ورشاقة.. وقف ينظر أمامه.. راى مروجا خضراء يمتد أمامه على مرمى البصر وبه أشجار كثيفة كثيرة على اغصانها ما لذ وطاب من ثمار الخضر والفاكهة.. ها هو الجو يمتلىء بأصوات الحيوانات صغيرها وكبيرها في انطلاق وحيوية وكأنها جميعا تشترك في عزف قطعة جميلة من الموسيقى ولو انها متنافرة الأصوات والطبقات.

إبتسم مرة أخرى.. أطلق صيحة هائلة من فرط السعادة.. ملأ صدره من الهواء النقي.. أخذ يتمرغ في التراب.. وفي الحال كان هناك على أحد الأشجار يلهو ويلعب سعيداً بمصاحبة أقرانه في هذه الغابة الشاسعة !

د. سالم عبد المنعم محمد سعد

انقذونا !

لازالت اسرائيل.. تتجول في فلسطين
تقتل الشيوخ والنساء
تزرع الخوف في القلوب.. وتفرق الأشقاء!
وتهدم كل ما تلقاه من بناء..
لازالت إسرائيل.. تتجول في فلسطين
تقتل الحب.. تسرق الحنان
تيتم الأطفال.. ترمل الامهات
وترفع أعلام الرعب في كل مكان
وتحطم كل الاعلام الأمان.
ونحن نسمع صراخ الأبرياء
انقذونا.. هاجمنا الأشقياء
أنقذونا.. إننا غرقى وسط الدماء
انقذونا.. قتل «أخونا» في الصباح
ومات قهراً «أبونا» في المساء
انقذونا.. اننا نحيا في شقاء
انقذونا.. إننا نبحث عن ضياء
انقذونا يا عرب.. فأنتم لنا كل الرجاء.

عدنان عادل

نظرات في لغتنا العربية على صفحات الجرائد والمجلات

خطر ببالي، بعد تفكير وتمعن في الامر ، أن أعرض عليكم مسألة لها مساس بالنحو، راجيا منكم نشرها لتثير اهتمام اصحاب الأقلام العربية عامة، والنحويين خاصة.

ذلك ان القضية تتعلق باحد «الاسماء الخمسة» ، كما تعلمناها في الكتاب ونحن صبية، يوم كان الشيوخ يدرسون النحو لرواد الكتاتيب، حسب أساليب «متن الأجرومية». و «الألفية» وغيرهما. والأسماء المعنية هي «ابو وأخو وحمو وفو وذو» التي تتميز في صرفها، بكونها ترفع بالواو وتنصب بالألف وتجر بالياء ، كقولك: جاء أبو شعيب، حدثت أبا زيد، وروي عن أبي هريرة. وقد يكون احد هذه الاسماء مضافا الى ما قبله، فيجر حسب القاعدة، كقولك: منزل أبي زيد، واسماء بنت ابي بكر.

الى هنا لا يوجد جدل ولا مشكل، اذ بين المضاف والمضاف اليه، صلة التخصيص والتبيان، فمنزل أبي زيد ليس منزل أي كان، وما ينطبق على بنت أبي بكر، لا يقصد به غيرها من النساء.

لكن المشكل المثير، هو عندما يقول أحدهم: يسكن صديقي بشارع «أبي بكر» ، وله بنت بمدرسة «أبي هريرة».

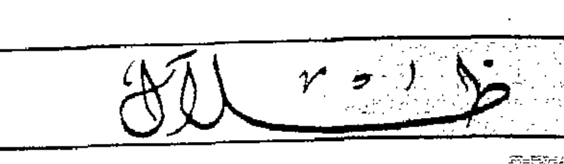
هنا أجنح الى اعتبار «أبو بكر» عريا عن الاضافة، لفظا ومعنى، وأرى امكانية اعفاء «أبو» من الصرف، ذلك لأن الشارع ليس لابي بكر، والمدرسة ليست لأبي هريرة، وانما المقصود ، هو الذكرى وتخليد اسمي ابي بكر وأبي هريرة. وفي هذه الحال، اقترح ان نقول: شارع أبو بكر ومدرسة ابو هريرة، مع اعتبار «أبوبكر» و «أبو هريرة»، علمين مركبين تركيبا مزجيا، مثل مرج عيون ونيويورك وحضرموت وغير ذلك.

قد تقشعر جلود الأصوليين من الكوفيين والبصريين، وقد يثور علي كل من يترحم على سيبويه، لكني لم أقرأ ولم أسمع بمن احتج على مطبوعات ومنشورات «الشركة السعودية للأبحاث والتسويق البريطانية المحدودة»، وهي تدعونا عدة مرات في الاسبوع ، الى مطالعة جريدتنا الغراء، جريدة «المسلمون».

وبهذا الصدد، يبدو لي انه لا مندوحة من الاجتهاد في النحو، والتمس من السادة أهل الذكر، ان يبينوا لنا ما هي بالتذالي، علامة الرفع، والنصب والجر الخاصة بلفظة «المسلمون»، في هذه الجمل:

ـ جريدة «المسلمون».
ـ أقرأ جريدة «المسلمون».
ـ صدر في جريدة «المسلمون».

احمد بنجلون



ظلال

(١)

«ولادة».. يكسرها المرض المتهيج بالالم...
يغيبها خلف سديم من حزن صاخب..
اناديها.. ان تتجاوز خطواتي اليها الممنوعة..
اناديها.. تحضن اجمل حلم في عيني، لتبرأ...
لتحضن انقى خفقة حب.. صادرها من قلبي : نواها!
«ولادة».. يا أنشودة هذا الشاعر، مرهونا بالابواب..
ملأ التاريخ بهاءك حقبا.. واغفى البواب!

(٢)

حبيس كنت.. في ادراج الليل الصامت ـ وحده...
أردد انشاء «الزيدوني».. قتيلا :
ـ (اضحى التنائي بديلا عن تدانينا)!
طريد كنت.. في خلوات العزلة، ملتاعا..
في عيني ليل مسهد.. وفي صدري احلام مرتدة!
وخطوتي الى شالك الحريري : شاغرة!!

(٣)

يطل زمن الليالي الحزينة من حنايا الضلوع..
وأنت وأنا.. أنت وأنا.. أنت انا!
يفصلنا الهواء.. الزحام.. الهاتف.. الطريق الطويل...
يفصلنا هذا القرب البعيد.. ما بين وريدك، ودمائي!
يطل زمن الصمت الثرثار.. بالقلق...
تنحني الاشجار.. مع ترنيمة ندائي عليك..
تغادر النجوم موكبها.. حين اصبحت لحظتي : ماء!
يطل زمن الغياب في الحضور...
وبين يدي صحبة من «القرنفل».. تتركني يتيما.
وفي عيني سؤال الالف هاجس.. وجواب من الرمل!
واجيء اليك.. انا الذي تشكلني «فانتازيا» النوى!

(٤)

بت ارتقب الصباح.. قمرا، استدينه من ليالينا!
قالوا : يأتي وجهك ينبوعا في الفجر.. والليل يطول، يطول...
الليل ـ يا حبيبتي ـ بدونك : ظهيرة.. في كل الوقت المضني!
في كل العطش اليك.. الـ «كان» يشققني!
في كل الغيبوبة للفرح المعشب.. في وجهك!
قالوا : يأتي وجهك ما بين النجمة، والنجمة...
وحدي... كنت اقاضي هذا الطعن لفرحتنا..
«وحدي».. ركضت جنونا، حتى ابلغ : «وحدك»!

(٥)

ظمئت خفقاتي الى الارتواء من نبعك...
تصوحت حديقة اشواقي اليك.. في صدري الموجع.
هنا.. في اسرار عينيك، في ندائهما.. ازهرت اجمل قصائدي...
هنا.. في تدفق ضوئك.. أينعت اوراق عمري بين يديك..
حين كنت ـ انا ـ الجرح، والسنين، والرياح.. وزمني رماح!
جئت ـ انت ـ الوعد... مشرقا من عتمة الطريق...
جئت ـ انت ـ المهرة التي تفتتح القرار!

(٦)

أسكبي وجدك في نضج سنيني...
واملئيني.. لهفة.. بوحا.. جنونا.. وانشديني...
هذا هو العمر الذي أمنحه...

* * *

● آخر الكلام :
ـ «... تبتكرين من الورد أغنيتي وخطاي..
احبك جهرا.. لأنك تختصرين المسافة...
بين جنوني، وحبك»!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٤	٢٨	غائم جزئيا
المدينة المنورة	١٢	٢١	غائم جزئيا
الرياض	١٠	١٤	ممطر
جدة	١٦	٢٧	غائم جزئيا
الظهران	١٥	٢٠	ممطر
ابها		١٣	ممطر
امستردام	٤	١٠	غائم
اثينا	٥	٩	ممطر
البحرين	١٩	٢٤	غائم
بانكوك	٢٠	٢٩	صاف
بيروت	٩	١٣	ممطر
برلين	٢	٨	غائم
بروكسل	٥	٩	غائم
بيونس ايرس	١٥	٢٥	صاف
القاهرة	١١	١٧	صاف
كوبنهاجن	٢	٨	غائم
دبلن	٥	١١	غائم
فرانكفورت	٤ -	٧	غائم
جنيف	٨ -	٣	صاف
هلسنكي	٣	٦	غائم
هونج كونج	١١	١٨	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٦	١٤	صاف
لندن	٧	١١	غائم
مدريد	١ -	٨	غائم
مانيلا	٢١	٣١	صاف
مونتريال	١٨ -	٦ -	غائم
موسكو	١ -	٢	غائم
نيودلهي	٩	٢٢	صاف
نيويورك	٨ -	٣ -	غائم
نيقوسيا	٨	١٥	ممطر
باريس	صفر	١٠	صاف
روما	١	١٢	صاف
سنجافورة	٢٢	٢٩	ممطر
استوكهولم	٣	٤	ممطر
سيدني	٢٠	٢٧	صاف
طوكيو	٣	١٠	غائم
فيينا	١١ -	٦	غائم

المؤتمر الاقليمي لامراض العيون يشيد بانجازات السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ابدى خبراء منظمة الصحة العالمية تقديرهم للخطوات الايجابية والانجازات الهامة التي قامت وتقوم بها المملكة العربية السعودية في مجال الخدمات الصحية، خاصة ما يتعلق بأمراض العيون. كما اظهر المشاركون في المؤتمر الاقليمي لامراض العيون الذي عقد اخيرا بتونس اعجابا خاصا بالتقدم الذي تحقق في المملكة والذي تمثل في اجراء مسح طبي شامل لامراض العيون بعموم مناطق المملكة قام بها مركز الابحاث بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون مما جعل المملكة تعتبر الدولة الوحيدة في الاقليم التي يتوفر لديها معلومات وافية عن مسببات فقد البصر واكثر مناطق توطنه وتوعياته. وكذلك فان وزارة الصحة السعودية كونت لجنة للوقاية من فقدان البصر بالتعاون مع مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض والذي يعد من افضل المستشفيات العالمية المتخصصة في هذا الميدان.

وكانت المملكة قد شاركت في هذا المؤتمر ومثلها فيه الدكتور احسان عبد العزيز بدر المدير الطبي المشارك بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض، كما حضره ممثلون عن العراق والاردن والسودان واليمن وتونس والصومال وباكستان وافغانستان بالاضافة الى ممثلين عن المنظمات العالمية والاقليمية المعنية بأمراض العيون وكف البصر. وقد دعي الشيخ عبد الله الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين لحضور هذا المؤتمر.

ناقش المؤتمر امراض العيون المنتشرة في المنطقة وحث على ضرورة وضع برامج للحد من تلك الامراض التي لازالت تشكل نسبة كبيرة تتراوح من ١ الى ٥٪ من مجموع السكان.

وأولى المؤتمر اهتماما خاصا بأمراض العيون المسببة لفقد البصر كالتراخوما والالتهابات والماء الابيض والعمى النهري والامراض الوراثية الناتجة عن زواج الاقارب بالاضافة الى اصابات العمل وحوادث الطرق.

ودعا المؤتمر الى ضرورة ان يكون لكل دولة برنامج عمل للوقاية والعلاج من فقدان البصر وأهمية الكشف الطبي على الطلاب عند القبول في المدارس لاكتشاف الامراض قبل استفحالها.

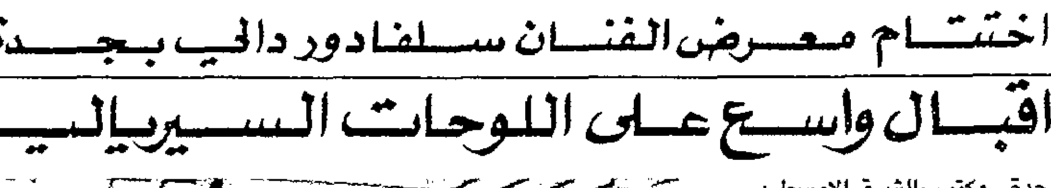
والجدير بالذكر ان هذا الاجتماع يعقد كل عامين في احدى الدول الاعضاء.

درس اقامة مهرجان فني في قلعة جبيل اللبنانية

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
تدرس الدوائر المختصة في بيروت فكرة اقامة مهرجان فني دولي في قلعة جبيل الاثرية يساهم فيه عدد من الفنانين العالميين.

وسيكون المهرجان في حال اقامته على غرار مهرجان بيت الدين الذي اقيم في الصيف الماضي وافتتحه الوزير وليد جنبلاط.

وقد تحدد الموعد المبدئي للمهرجان في شهر يونيو (حزيران) المقبل اذا سمحت الظروف الامنية بذلك.



اختتام معرض الفنان سلفادور دالي بجدة: اقبال واسع على اللوحات السيريالية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من منصور البدر :

اختتم مساء الاحد معرض الفنان سلفادور دالي الذي بدأ عرضه يوم ١٦ الشهر الجاري واستمر اسبوعا شهد خلاله اقبالا وحضورا كبيرا من هواة الفن، خاصة السيريالي الذي تميز به سلفادور دالي.

وقد اقيم المعرض لأول مرة في الشرق الاوسط والدول العربية بمركز الشرق الاوسط التجاري بجدة واشتمل على احدى وثلاثين لوحة فنية، وستة عشر عملا يدويا فنيا.

ومن بين المعروضات واحدة من اشهر لوحات الفنان «سلفادور دالي» بعنوان «استمرار الذاكرة» وتسمى ايضا «الساعة اللينة». وقد ربط في هذه اللوحة بين الوقت الضائع والجبنة السائحة وكان ذلك في عام ١٩٣١ وكان وقتها في التاسعة والعشرين من عمره وقد زار نيويورك في العام نفسه ووجد رواجا كبيراً وشهرة للوحته المذكورة.

من بين المعروضات لوحة أصلية رسمها الفنان دالي بعنوان «صورة الفنان» بحجم ٢٠ سم × ٣٠ سم وثمنها ٢٨٦٠٠ ريال سعودي وقد رسمها دالي عام ١٩٤٦ م خلال رحلة قام بها للصين.

وأيضا هناك «عطر سلفادور دالي» وهو العطر النسائي الفرنسي الذي قام الفنان دالي بنحت زجاجته من الكريستال الخالص وأهديت أول زجاجة من هذا العطر لخوان كارلوس، ملك اسبانيا. والثانية لملكة بريطانيا، والثالثة لكارولين اميرة موناكو، وصنع من هذا العطر ٥٠٠٠ زجاجة ولن يعاد تصنيعه.

وقد شهدت قاعة «برنتان العمودي» والتي اقيم بها المعرض اقبالا ملموسا من هواة الفنون ومحبيها بالمملكة العربية السعودية حيث اتيح لزوار المعرض فرصة التعرف على اشهر اعمال الفنان العالمي والتي تمثل مراحل النضج الفني عنده منذ رسمه عام ١٩٣١ م للوحته الشهيرة «استمرار الذاكرة» وهي أول لوحة سيريالية عبرت عن الخطوط المميزة التي اشتهر بها طوال حياته الفنية.

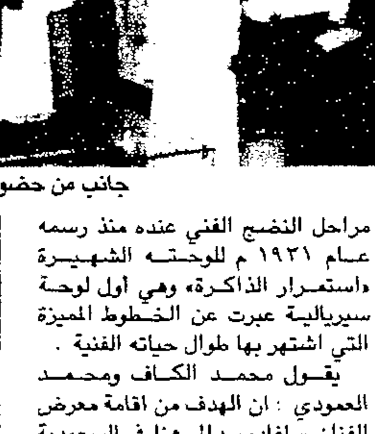
يقول محمد الكاف ومحمد العمودي : ان الهدف من اقامة معرض الفنان سلفادور دالي هنا في السعودية هو التعريف باعماله الفنية ولاعطاء فكرة عنه.

ويضيف ان الشيء المهم ان اسعار اللوحات هنا أقل بكثير منها في باريس لعدم وجود ضرائب عليها هنا، اضافة الى ان نقلها من باريس الى جدة ثم العكس تكلفت به احدى شركات الطيران مجانا، وتتراوح اسعار اللوحات والأعمال اليدوية ما بين ٢١٥٠ الى ٢٨٥٠٠ ريال ويوجد في المعرض من ضمن الأشغال اليدوية «الشعار الطبي» وصنع منه الفا زوج كتب عليها «القسم الطبي».

وقد ولد الفنان سلفادور دالي يوم ١١ مايو (ايار) ١٩٠٤ في فيجيراس باسبانيا بمقاطعة كاتالونيا في الجزء الشمالي الشرقي المجاور لفرنسا.

وفي باريس التقى دالي مع بيكاسو وبيرو وقام الاخير بتقديمه الى مجموعة من الفنانين الذين كانوا يقومون بتجارب فنية سيريالية وهو ما حاز اعجاب سلفادور دالي واصبح بعدها معروفا كفنان سيريالي.

وازدادت شهرة (دالي) بنجاحه في المعرض الأول في نيويورك وتتزايد دائما شهرته من خلال سلوكه الذي تنطبق عليه السيريالية.



جانب من حضور المعرض



زجاجة العطر التي نحتها دالي

كتاب عن برامج اعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ضمن منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» صدر للدكتور علي احمد مدكور من جامعة الملك سعود بالرياض كتاب «تقويم برامج اعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها».

الكتاب يندرج في اطار مساعي «الايسيسكو» لتوطيد اسس قواعد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي مساع تبذل لتواكب مظاهر الصحوة الاسلامية والاقبال الواسع على تعلم اللغة العربية وهو ما يستوجب تيسير نشر اللغة العربية وتعليمها.

كتاب الدكتور علي احمد مدكور محاولة جادة لتيسير اعداد برامج معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال عملية تقويم لهذه البرامج حيث يقول المؤلف : «ان ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها يقوم على اسس علمية مدروسة، وهو ميدان جديد نسبيا ويتسع فيه المجال لكل محاولة جادة ولكل دراسة هادفة. واحدى المشكلات الحادة التي يواجهها مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هي عدم توفر المعلمين المختصين المؤهلين، فغالبية المعلمين الذين يقومون بتدريس العربية لغير الناطقين بها في البلاد الاجنبية لم يتوفر لهم اعداد لغوي او مهني او ثقافي بقدر كاف.

هذه هي المشكلة اذن، وهناك جهود جادة بذلت لمواجهتها السنوات العشر الماضية واهمها تأسيس معهد الخرطوم الدولي لاعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها تحت رعاية منظمة الالسكو، كما تم وضع برامج علمية في مركز الدراسات العربية بالجامعة الامريكية بالقاهرة ومعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود ومعهد تعليم اللغة العربية بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ومعهد تعليم اللغة العربية لغير العرب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض.

وما قام به المؤلف من خلال هذا الكتاب هو عملية تقويم مبكرة لبرامج اعداد المعلمين في هذه المعاهد للوقوف على وجوه القوة وجوانب الضعف فيها، مع اقتراحات لتعديلها وتطويرها.

ولذلك يدرس المؤلف في كتابه جوانب ومعايير اعداد معلم العربية خاصة جانب الاعداد اللغوي والاعداد المهني والاعداد الثقافي ثم يحلل برامج اعداد معلم العربية من خلال تحليل برامج الدبلوم العام وبرامج الدبلوم العالي وبرامج الماجستير وكذلك تحليل مواد برامج التدريب بعد تصنيفها. ويعرض التحليل مختلف فئات هذه البرامج في سائر المعاهد والكليات. وبعد ذلك يخلص في الفصل الرابع من الكتاب الى تقديم معلم العربية لغير الناطقين بها «كنظام». ويقول المؤلف ان طريقة النظم هي الطريقة التي تمكننا من بناء برامج متكاملة فهي طريقة تقوم على المنطقية والتصحيح الذاتي في تخطيط وتطوير وتأمين النظم. فالنظام يصمم حول هدف معين بحيث يؤثر عمل كل جزء من اجزائه في السلوك العام للنظام كله.

وقد بذل المؤلف جهدا ملحوظا في مجال تقييم برامج اعداد معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مبارك يكرم رواد الفن في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بتكريم رواد الفن المسرحي في مصر على مدى خمسين عاما بمناسبة افتتاح المسرح القومي بعد ترميمه وتجديده، ويقام حفل التكريم يوم الخميس المقبل ويشهده رئيس الوزراء والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي الاجنبي والعربي ورجال الفكر والثقافة في مصر.

وصرح الدكتور احمد هيكل وزير الثقافة لـ «الشرق الاوسط» بان برنامج الافتتاح يتضمن تقديم مسرحية «ايزيس» لتوفيق الحكيم وتوزيع شهادات التقدير على رواد المسرح القومي على مدى الخمسين عاما الماضية. كما سيتفقد مبارك اعمال الترميم والتطوير التي تمت بمباني المسرح وشملت تجديد خشبة المسرح وانشاء ٣ مسارح جديدة للعروض الصيفية وتركيب اجهزة اضاءة وصوت الكترونية وزيادة عدد غرف الممثلين والممثلات. كما تم ترميم مباني المسرح وتجديد واجهاته.

وقال الدكتور هيكل ان عرض مسرحية الحكيم على المسرح القومي سيستمر ١٥ يوما فقط ليبدأ عرض مسرحية «مجنون ليلى» للشاعر احمد شوقي.

عرب وعجم

● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم بدولة قطر غادر تونس في اعقاب زيارة استغرقت خمسة ايام تراس خلالها وفد بلاده الى اجتماعات المؤتمر الثامن للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الذي اختتم أعماله هناك وكان في وداعه عبد العزيز بن ضياء وزير التعليم العالي والبحث العلمي التونسي والدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعلي حسين مفتاح سفير دولة قطر ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية.

●●●

● يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان قام بتسليم وسام النعمان من الدرجة الاولى والذي منحه السلطان قابوس للسفير سالم بن اسماعيل بن سويد سفير السلطنة المعتمد لدى تونس.

●●●

● فهد النعران رجل الاعمال السعودي عاد الى الخبر بعد رحلة عمل الى البحرين وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة حيث حضر معرض الصناعات الفندقية استعدادا لافتتاح التوسعة الجديدة بفندق النعران بالخبر قريبا.

●●●

● عبد المحسن بن عبد الله التويجري عاد الى الرياض من بريطانيا في اجازة خاصة يعود بعدها لمواصلة بحثه العلمي للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في امراض الكبد.

●●●

● حسن حمزة مشرف مدير العلاقات العامة بمؤسسة النقد العربي السعودي يحتفل اليوم الخميس بزفاف ابنته ايمان على الدكتور عدنان احمد كعكي بجامعة الملك سعود بالرياض، ويقام الحفل في فندق شيراتون المدينة.

●●●

● عبد الله عبد العزيز المبارك رجل الاعمال السعودي تم زفافه على كريمة احدى الاسر في الرياض وتوجه وعروسه الى سويسرا لقضاء شهر العسل.

● الاميرة موضي بنت منصور بن عبد العزيز افتتحت في الساعة السادسة والنصف من مساء امس الأربعاء في صالة فندق البلاد بجدة المعرض الجماعي السابع للفنون التشكيلية للفنانين السعوديين للسيدات. وقد تجولت الأميرة موضي في ارجاء المعرض واطلعت على الاعمال الفنية المشاركة فيه، والتي أبدعها ثلاثة وثلاثون فنانا بينهم سبع عشرة رسامة سعودية رسمن لوحات جميلة.

●●●

● غالب بن عبدالله بن جبران سفير سلطنة عمان لدى البحرين زار امس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني وهنأه على سلامته من الوعكة الصحية التي الت به.

●●●

● درويش علي سلامة رجل الأعمال السعودي احتفل بعقد قران ابنه نبيل على الآنسة اروى سلامة في حفل بهيج بفندق حياة ريجنسي بجدة.

●●●

● محمد نور المؤذن رجل الاعمال السعودي عاد من لندن بعد ان اجرى فحوصات طبية ناجحة.

●●●

● المهندس علي محمد الخاطر مدير بلدية الدوحة اجتمع أمس مع وفد المركز الجغرافي الأردني الذي يزور الدوحة حاليا برئاسة العميد مهندس رافت المجالي رئيس المركز.

●●●

● جميل شماس رجل الأعمال المعروف وصل الى باريس قادما من تركيا بعد زيارة عمل ناجحة استغرقت عدة أسابيع، وقد التقى بافراد عائلته وكريمته جينا التي وصلت من الولايات المتحدة بعد ان حصلت على شهادة عليا بدرجة دكتوراه في المحاسبة.

●●●

● الزميل عادل مالك الوجه التلفزيوني العربي الشهير وصاحب برنامج «وجوه واحداث» عاد الى لندن من جولة عمل ليمضي اجازة مع العائلة قبل ان يواصل رحلاته السندبادية. وقد اقام حفلة خاصة تكريمية لموظفي شركته كعادته كل عام.

●●●

● الدكتورة ملوية البكري رئيسة نادي الجامعيات العربيات في عمان اقامت حفلا تكريميا للدكتور سعد الدين ابراهيم رئيس المنتدى العربي الذي يقوم بزيارة للأردن حاليا للمشاركة في عدد من الفعاليات الفكرية والثقافية. وحضر الحفل ليلى شرف وزيرة الاعلام السابقة وعدد كبير من الشخصيات الفكرية والأدبية والاعلامية.

●●●

● الدكتور طلال فرح صاحب «طالس هاوس للأبحاث» اقام حفلة عشاء في منزله حضرها العشرات من اصدقائه العرب في لندن.

●●●

● المهندس منذر هاشم صوان تم عقد قرانه على الآنسة صفاء باجنيد.

●●●

● نازه زكريا القضماني وعقيلته رزقا بمولودة اسمياها (رشا).

●●●

● الدكتور ماريشيلو ساليميه غادر جدة بعد انتهاء فترة عمله بالمملكة وكان في وداعه بالمطار مدير عام فرع وزارة الخارجية والمراسم بالمنطقة الغربية سالم سنبل.

قضية «ألف ليلة وليلة» أمام محكمة الاستئناف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تنظر محكمة جنح استئناف آداب شمال القاهرة اليوم الخميس قضية «الف ليلة وليلة».

وكانت المحكمة الابتدائية قد قضت في شهر مايو (ايار) الماضي بمصادرة النسخ الخاصة لصاحب دار نشر لبنانية كان قد عرضها للبيع في القاهرة، كما قضت المحكمة بتغريم الناشر مبلغ ٥٠٠ جنيه على اساس ان النسخ المضبوطة تحوي عبارات وقصصا تخدش الحياء العام.

وقد اثارت القضية ضجة بين اوساط المثقفين المصريين ما بين مؤيد ومعارض لعملية التعرض للتراث الادبي العربي بالحذف او المصادرة.

استأنف الناشر الحكم، وفي جلسات الاستئناف اشارت هيئة الدفاع عنه الى وجود طبعات عديدة من «الف ليلة وليلة» معروضة للقراء في مصر والعالم العربي، وان الاسلوب الذي كتبت به وهو ما وصفته النيابة بأنه «خادش للحياء العام» كان أسلوب الكتابة في العصور القديمة، وطالب الدفاع بمحاكمة النابغة الذبياني، وامرىء القيس وغيرهما من شعراء العرب استنادا الى قصائد الغزل الصريح المنسوبة اليهم.

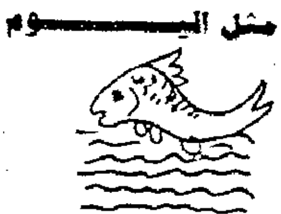
الحصيني ولونجين نجاحات متواصلة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
جرت خلال هذا الاسبوع مباحثات عميقة بين مركز الحصيني التجاري وكلاء ساعات لونجين في المملكة وجيري سيمونيس نائب الرئيس التنفيذي في لونجين سويسرا وبحضور وكلاء الاعلان.

تطرقت هذه المباحثات للنتائج الطيبة التي احرزتها لونجين خلال هذا العام حيث ازدادت مبيعاتها عن العام الماضي، وللخدمة التي يتوخاها المواطن للحفاظ على هذه المكتسبات عمليا وزيادتها باضطراد.

فقد ازدادت المبيعات وازدادت نقاط العرض وباتت الصيانة على احدث المستويات العالمية، كما وان لونجين سويسرا انزلت الى الاسواق موديلات جديدة تخطت كل منافسة مع نوعية سويسرية ممتازة.

مثل اليوم





يصطاد في الماء العكر

أبيض وأسود

القادة

اشرت في مقال من قبل الى كتاب الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون «القادة» والذي استعرض فيه تاريخ وشخصيات بعض اخطر زعماء العالم الذين عرفهم عن كثب.

ويتحدث نيكسون عن ذلك الرعيل الفخم من الرجال من مركز العلم والمعرفة الشخصية، فقد كان عضوا في «الكونجرس» برلمان اغنى واقوى بلد في العالم، ثم نائبا للرئيس دوايت ايزنهاور ثم حاكما لولاية كاليفورنيا واخيرا رئيسا للولايات المتحدة وهي في اوج سؤددها.

ولم يكن «القادة» اول كتاب يؤلفه نيكسون، فقد اصدر قبله «ازمات ست» و«مذكراتي» و«الحرب الحقيقية» لكن «القادة»، كما قالت جريدة «سان دييجو كرونيكل»، افضل ما كتب وهو يؤهله ليعد من مؤرخي العصر بفضل تحليلاته للاحداث والشخصيات والنتائج التي توصل اليها.

حاول نيكسون ان يصل الى مجموعة من العناصر والمكونات والمؤثرات التي تصنع الزعامة وتدفع بالفرد الى موقع القيادة، الى اعلى مركز بين اقرانه. في الغابة يقود مجموعة من الثوار، في البيت الابيض، في ١٠ داونينج ستريت او في الاليزيه. يجب ان نستثني فورا اولئك الذين اغتصبوا القمة بالقوة اما باغتيال منافسيهم وسحقهم او على اسنة رماح دولة اخرى كبرى او مجاورة. هؤلاء لا يؤخذون بعين الاعتبار عموما الا في الحالات النادرة عندما يتمكن بعضهم بمرور الزمن من تغيير اتجاه التاريخ في اوطانهم نحو الأفضل بكل معانيه.

استعرض نيكسون من القادة الذين عرفهم ونستون تشرشل السياسي البريطاني الذي قاد بريطانيا في الحرب العالمية الثانية ضد المانيا النازية بزعامة ادولف هتلر واعتبره اعظم قادة القرن العشرين، في الغرب على اي حال، ومع ان هناك في نظر الكثيرين من انجزوا اعمالا مذهلة في نتائجها. وقال ان تشرشل كان العامل الحيوي في انقاذ بريطانيا اولا ثم اوروبا الغربية من النازية والعبودية. الا ان الشعب البريطاني عام ١٩٤٥ لفظه وهو في عز انتصاراته والحرب على وشك الانتهاء لأن الشعب خشي من اندفاعه لمواصلة الحرب ضد الاتحاد السوفياتي ليخلو الجو والعالم للامبريالية الغربية التي كانت بريطانيا تقودها.

وافرد فصلا للزعيم الفرنسي تشارلز ديغول الذي ابى ان يستسلم لليأس بعد احتلال النازيين لفرنسا عام ١٩٤٠ وواصل الجهاد و«المقاومة» واعطى للكلمة الاخيرة بالفرنسية والانكليزية معنى اصبح ينطبق على كل محارب شريف لتحرير وطنه وان كانت قطاعات واسعة من الصحافة الفرنسية والغربية ترفض اسباغها على المجاهدين الفلسطينيين في الوقت الحاضر بسبب تعاطفها مع الصهيونية العالمية. وقال نيكسون ان ديغول انقذ فرنسا مرتين، في الحرب وفي السلم بتصعيد المقاومة ضد الاحتلال الالماني حتى التحرير وبعد ذلك بانقاذها من الفوضى السياسية العارمة عندما قادها نحو الاستقرار والرخاء و«المجد» الذي كان يؤمن انه من نصيبها الطبيعي.

ومن العسكريين اختار الكاتب القائد الامريكي دجلاس ماك ارثر لعدة اسباب معروفة لدى القراء الذين اطلعوا على مذكرات الجنرال قبيل وفاته.

كان ماك ارثر قائدا عسكريا من الطراز الارفع وهو الذي قاد حوالي مليوني جندي امريكي لدحر اليابان في الحرب العالمية الثانية حتى القاء القنبلة الذرية على ناجازاكي وهيروشيما. ثم اهم من ذلك انه اخذ بيد الشعب الياباني بالقوة اولا ثم الاقناع والمشاورة حتى اتم عملية تأسيس الديمقراطية الليبرالية في بلاد لم تعهدها منذ آلاف السنين. ويعتبر نيكسون كما فعل الذين كتبوا من قبله ومن بعد ان ماك ارثر هو الذي وضع اللبنة الأولى الصلبة القوية للصرح الياباني الحديث سياسيا واقتصاديا.

اما الزعيم الالماني الغربي كونراد اديناور فقد اختصه نيكسون بالذكر لنجاحه في بناء المانيا من العدم تقريبا بعد هزيمتها الماحقة في الحرب الثانية وسقوطها تحت اقدام الدول الكبرى وتقسيمها الى شطرين حتى اليوم. اديناور حقق ما كان يبدو مستحيلا واستعان بجهابذة الاقتصاد والاجتماع الالماني ليجعل من المانيا الغربية احدى اهم دعائم الاقتصاد العالمي في الوقت الحاضر مع الولايات المتحدة واليابان.

واستعرض الكاتب تاريخ حياة الزعيم السوفياتي نيكيتا خروتشوف بالرغم من كراهيته له وبغضه المطلق للشيوعية وكل ما يتصل بها لأن خروتشوف اسهم في اللحاق بالمستوى العسكري الامريكي في فترة زمنية قصيرة بعد اكتشافه بالتجربة المرة في ازمة صواريخ كوبا عام ١٩٦٢ ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع ان يتحدى الولايات المتحدة عسكريا ويتغلب عليها فانتج عسكريا وفشل اقتصاديا.

اما شوان لاي فقد اختاره نيكسون نموذجا لسياسي راجح العقل واثق الخطوة سليم العبارة بعيد النظر شامخ العلم الا انه عانى من البقاء طويلا في ظل قائده ماوتسي تونج. ويخلص نيكسون الى الرأي بأن تاريخ الصين كان سيتخذ مسارا افضل لو كان شوان لاي الرجل الأول في تلك الحقبة التي تلت انتصار الثورة الشيوعية.

فاروق لقمان ـ جدة

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية



London - Thursday, 26 December 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2585
الخميس ١٤ ربيع الآخر ١٤٠٦هـ - ٢٦/١٢/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٨٥

الرأس.. والدماء! قصيدة جديدة للشاعر محمد الفيتوري (ص١٣)
المرأة وأدب الجريمة بقلم: محسن محمد (ص ١٣)

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

حوار مع محمود أبو رجيلة مدرب الوحدة السعودي (ص١١)
الشعر داخل نفسه! بقلم: محمد عمران (ص١٣)

بداية ثورة في بريطانيا على طرق العلاج التقليدية

لندن - كونا: تشهد بريطانيا بداية ثورة فيما يتعلق بقدرة الانسان على المعالجة والاستشفاء بطرق العلاج غير التقليدية إذ بدأت تظهر مواقف جديدة ازاء معالجة امراض الجسم تتمثل بتحول المرضى اليائسين من عمليات العلاج التقليدية الى طرق علاج بديلة.

وشهدت السنوات القليلة الماضية اهتماما شعبيا متزايدا بالتوجه الى طرق العلاج والادوية غير التقليدية ويتوقع ان يتنامى هذا التوجه في المملكة المتحدة.

وقال مدير معهد العلاج المجاني ميشيل انداكوت انه على الرغم من ان العلاج البديل يغطي الآن قطاعا كبيرا في عمليات العلاج إلا أن هناك عدداً من الضوابط الرئيسية.

وأشار الى ان الاتجاه العام في عملية العلاج تتمثل بالقاء نظرة على المريض ومحاولة معالجة المرض بشكل يتجاوز عملية تشخيص المرض معربا عن اعتقاده بأن اداء الانسان بشكل طبيعي يتطلب انسجاما في الجسم والعقل والروح مع ما يحيط به.

وأشار الخبير انداكوت الى ان العلاج التقليدي ينظر الى المريض على ان مجموعة خلاياه تشكل الطاقة لديه فيما ينظر العلاج البديل للمريض بشكل مغاير.

وأوضح ان العلاج التقليدي يقضي بمعالجة خلايا الفرد بشكل منعزل بينما يقضي العلاج البديل بضرورة تحديد سبب قصور الاداء في طاقة الفرد أو المريض من خلال اجراء فحص شامل له.

واكد ان تلك العملية التي تظهر صلة بين العقل والجسد تؤخذ على أنها تنطوي على علاقة حيوية أساسية في طبيعة الفرد.

وبين ان العلاج البديل للعلاج التقليدي يتمثل بالتداوي بالاعشاب والوخز بالابر والعلاج المتجانس والتدليك الطبيعي مشيرا الى ان اكثر الطرق شيوعا في عملية العلاج تتمثل بالتداوي بالاعشاب.

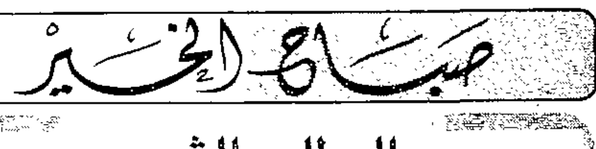
وأشار الى ان ما هو مكتشف الآن فيما يتعلق بالعلاج غير التقليدي والذي بدأ تطبيقه في الغرب كان يمارس في ظل الحضارات القديمة في كل من مصر والعراق وسورية.

وقال الخبير البريطاني انداكوت ان العلاج العشبي الطبيعي بات افضل من العلاج التقليدي المتبع إذ ان الاول يعمل على تنشيط الجسم وتقوية طاقات الانسان ولا يترك اثارا جانبية كتلك الناجمة عن تعاطي الأدوية التي تدخل في تركيبها مواد كيماوية.

وأشار الى ان الناس البسطاء في افريقيا والشرق الأوسط يستعملون الاعشاب التي اكد انها ذات فاعلية كبيرة في شفاء امراض الكلى والكبد وغيرها فيما كان التداوي بوخز الابر شائعا قبل الاف السنين في الصين وهي طريقة أصبحت مقبولة بشكل سريع كجزء من الممارسات الطبية في الدول الغربية.

وذكر ان هناك تزايدا ملحوظا في اقبال المرضى على عيادات العلاج الطبيعي في بريطانيا وان ذلك سيتضاعف خلال السنوات الخمس المقبلة.

وأشار الى انه لم تصدر بعد ارقام رسمية فيما يتعلق بهذا المجال إلا ان هناك ٤١٤ نوعا من العلاج البديل قد تمت المصادقة عليها في بريطانيا.



البطل والشرير

شاهدت قبل ايام على التلفزيون جانبا من فيلم يعود الى اواسط الستينات اسمه «القبعات الخضراء»، وهو لقب فرقة عسكرية اميركية كانت بين اول الفرق التي ارسلت الى فيتنام.

وتذكرت ان هذا الفيلم عرض في بيروت في تلك الايام فتشاجر المتفرجون في اول عرض واوقف الفيلم. وكان بعض المتفرجين قد صفق لـ «البطل» جون واين ورد بعض آخر بالصراخ ضد «المعتدين» الاميركيين ثم تضارب الفريقان بالكراسي.

واعتقد ان ذلك الفيلم كان الوحيد من نوعه فاختلط امر البطل بالشرير، وحسم الجمهور البيروتي الجدل بالطريقة اللبنانية المفضلة اي الضرب.

في ذلك الزمن كانت الأمور واضحة، فقد كان هناك بطل وشرير، وكانت الامور بيضاء او سوداء.

طبعا، كنا مخطئين، وان كان لنا من عذر فهو العمر والجهل وحسن النية ونحن نصدق ما نرى.

كم مرة صفقنا للجاويش الانكليزي وهو يضرب الهنود العزل من السلاح بالرصاص، او ينهال على ظهورهم العارية بعصاه.

وكم مرة صفقنا للمستعمر الابيض وهو يحاول ان «يمدن» القبائل السوداء في غابات افريقيا، ويستعمل في ذلك السلاح للاقناع، لا سلاح الاقناع.

وكم مرة صفقنا فيها لراعي البقر الاميركي وهو يبطش «بالهمج» من الهنود الحمر.

واليوم اشاهد هذه الافلام من محطات تلفزيون اميركية تعرض الافلام على مدار الساعة، وقد اتذكر بعضها من ايام المراهقة، فاخجل من جهلي في تلك الايام.

البطل لم يكن جاويشا ابيض يلبس «الشورت» وقبعة من الفلين بل كان ذلك الهندي النحيل الذي لا يستر سمرته غير ثوب ابيض، ويحاول ان يدحر بيديه اعظم امبراطورية عرفها العالم.

والبطل لم يكن ذلك المستعمر الذي «اكتشف» الافريقيين وحاول ان «يمدنهم» بل كان الافريقي حامل الرمح في وجه شرير جاء ليسرق خيرات بلده باسم التقدم والمدنية.

والبطل لم يكن راعي البقر، بل ذلك الهندي الأحمر، الذي اخطأنا حتى في تسميته، فهو دافع عن ارضه في وجه المستعمرين الاوروبيين الذين احتلوها ونفوه الى مستوطنات بعيدة يفني فيها جهلا ومرضا.

اليوم تغيرت الأمور ولم يعد المخرج الاميركي او غيره يجرؤ على اهانة الهندي او الافريقي، او حتى الهندي الأحمر. ولم يبق غير العربي هدفا للاهانات والعنصرية والاحقاد الكامنة الفاشية.

وقد حضرت قبل يومين في واشنطن فيلما اسمه «جوهرة النيل» تعمدت حضوره لأنني شاهدت تصوير جزء منه في جنوب فرنسا خلال الصيف. ووجدت ان الفيلم يحكي قصة مغامر اميركي وصديقته في بلاد لا اعرفها ولكن يقصد ان تكون مصر والنوبة والسودان. ولا اريد ان اسر اصحاب الفيلم بسرد اي شيء عن موضوعه ولكن اقول ان بطله ومنتجه هو مايكل دوغلاس، ابن الممثل القديم كيرك دوغلاس، واسم العائلة مضلل فهو اسم فني لمهاجر يهودي روسي مما يغني عن الشرح.

وانتظر ان اعيش الى يوم يتساوى فيه العربي مع الهندي الأحمر فتكف هوليوود عن اهانته.

جهاد الخازن

الملك فهد يعيد البسمة لاسرة سودانية اصيب طفلاها بمرض "الصرعة المبكرة"

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

كما يحظى ابناء المملكة العربية السعودية برعاية واهتمام الملك فهد بن عبد العزيز تمتد اياديه البيضاء الى جميع الاشقاء العرب والمسلمين في مختلف انحاء العالم.

فقد استجاب العاهل السعودي لأمنية ونداء مواطن سوداني بعث ببرقية من الخرطوم يعرض فيها حالة طفليه التوأمين - ٨ سنوات - اللذين اصيبا بمرض «الصرعة المبكرة» عندما كانا في الثانية من العمر.

ورد الملك فهد على المواطن السوداني صالح محمد صابر بالموافقة على علاج طفليه فهد وفواز بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض.

وقال الاب صالح لـ «الشرق الاوسط»: «في المستشفى كانت كل الامور مرتبة ومعدة وتم فحص الطفلين وعمل رسم للمخ لهما واعطاؤهما العلاج.. وأحسست بالاطمئنان عندما بدأ العلاج على اسس سليمة وصحيحة وظهر اثر ذلك العلاج خلال اسبوعين فقط في هذا المستشفى الذي يعتبر من ارقى مستشفيات العالم... وهو ما يفتح امامنا ابواب الامل لشفائهما تماما باذن الله تعالى».. ونوه والدموع في عينيه بمكرمة الملك قائلا: الحمد لله لا استطيع الآن ان اعبر عما يجيش بصدري من مشاعر للعاهل السعودي لهذا العمل الانساني النبيل.

وذكر الأب قصة البرقية التي بعث بها للملك فهد، فقال: كنت قد قرأت في «الشرق الاوسط» ان المستشفيات السعودية تستضيف الحالات المستعصية ففكرت - وسط اليأس - ان ابعث بخطاب الى العاهل السعودي وكانت المشكلة كيفية الارسال واخبرني صديق بأن ابعث به عن طريق السفارة السعودية بالخرطوم.. وبعد فترة قصيرة جاءني الرد بالامل من جلالته.

وأضاف الاب قوله: طوال السنوات الست الماضية وانا اعرض الطفلين على الاختصاصيين بالسودان ولكن حالتهما ظلت على ما هي عليه دون تقدم.. الى ان وصلت البرقية التي احالت ظلام ايامي الى ضياء حيث أمر الملك فهد وزير الصحة السعودية بالموافقة على علاجهما الذي بعث بدوره للمشرف العام على مستشفى الملك فيصل التخصصي.. والحمد لله يتم العلاج بنجاح.

وحضر الاب صالح وزوجته مع طفليهما للرياض وكل امنيتهما المثول بين يدي الملك ليعبرا له عن اصدق مشاعرهما وقد اعاد بمكرمته الانسانية البسمة لأسرة افتقدتها منذ زمن.

وتجدر الاشارة الى ان صالح محمد صابر زميل جمعية المهندسين البحريين بالمملكة المتحدة وزميل مهندسي وبنائي السفن باسكتلندا.



الطفلان فهد وفواز وبينهما والدهما صالح محمد صابر يحتضن شقيقتهما الصغيرة.

الطيار القطري يحقق رقماً قياسياً في الطيران بين جزر الازور والبرتغال

فارو (البرتغال) - ق.ن.ا: حقق الطيار القطري الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني رقما قياسيا عالميا في الطيران حيث قطع المسافة بين مدينتي سانتا ماريا بجزر الازور و فارو بالبرتغال والتي تبلغ نحو ٩٠٠ ميل في اربع ساعات و ٥٣ دقيقة في اطار مغامرته المثيرة للطيران حول العالم.

وكان الشيخ حمد قد غادر سانتا ماريا متوجها الى فارو في الساعة الثالثة وتسع دقائق عصر امس الأول بتوقيت جرينتش.

وواجه الطيار الشاب بعض الصعوبات في المرحلة الثالثة من الرحلة حيث قابلته بعض المطبات الهوائية والغيوم اضافة الى سقوط الامطار.

ومن المقرر ان يتوجه الشيخ حمد اليوم الى جزيرة كريت في مرحلته الرابعة في هذه الرحلة، وذلك حسب ظروف الجو وتبلغ المسافة من فارو الى مطار ايراكليون بجزيرة كريت حوالي ١٧٧٣ ميلا.

ومن المنتظر ان يتوجه من كريت الى الكويت حيث يقضي فيها يومين ومنها الى الدوحة ضمن رحلته حول العالم التي بدأ مرحلتها الأولى يوم الجمعة الماضي من مدينة دايتون بيتش في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية الى مدينة جاندر الكندية في طائرة صغيرة من طراز «بايبر سينيكا».

ويهدف الشيخ حمد من وراء مغامرته هذه الى الدوران حول العالم في طائرته الصغيرة بادئا من «دايتون بيتش» في فلوريدا متجها الى جاندور في كندا وكورك في ايرلندا وكريت ثم الى الكويت فالتوقف بأرض الوطن بمطار الدوحة ثم الى مدراس بالهند فالى سنغافورة ومنها الى بياك في اندونيسيا والى ويواك في غينيا الجديدة وجزيرة ماجورو في المحيط الهادي فالى هيلو في هاواي ثم الى سان فرانسيسكو ومنها مرة ثانية الى جاندور حيث بدأ.

كما يهدف الشيخ حمد الى تسجيل اربعة عشر رقما قياسيا جديدا في هذا النوع من الطيران المعروف بـ «سي وين دي» والذي تبلغ اوزان الطائرة فيه ما بين ١٣٠٠ الى ٢٠٠٠ كيلوجرام.

كما يرمي الى تسجيل رقم عالمي اجمالي جديد حيث أن الرقم الحالي لاسترالي قطع المسافة نفسها هو مائة وخمس وعشرون ساعة وخمس وثلاثون دقيقة وبطائرة من نفس المجموعة ولكنها افضل استعدادا من الطائرة التي يستخدمها الشيخ حمد.

ويذكر ان الشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني يقوم برحلته منفردا حيث حول مكان المقاعد في الطائرة الى خزانين اضافيين للوقود سعة كل منهما ٩٩ جالونا وحول مكان المساعد الى يمينه في كابينة القيادة الى خزان اضافي آخر.

والشيخ حمد الذي ولد عام ١٩٥٩ يشغل منصب وكيل ادارة الطيران المدني، وكان قد التحق بوزارة المواصلات والنقل القطرية التي تتبعها هذه الادارة في عام ١٩٨٢ وذلك بعد ان تلقى تدريباته كطيار على طائرات شركة طيران الخليج في اعقاب حصوله على الثانوية العامة عام ١٩٧٧.

ورصيده في الطيران ١٤٠٠ ساعة وقد تدرب على طائرات بوينج ٧٠٧ و لوكهيد ١٠١١ و ترايستار.



نيروبي - ا. ف. ب: قضت احدى المحاكم الكينية بالزام الزوجة بالعودة الى بيتها بعد ان رفضت طلب الطلاق الذي تقدمت به. وما كادت تغادر قاعة المحكمة حتى أخذت تصيح وتخلع ملابسها لتثني زوجها عن اصطحابها الى عش الزوجية.

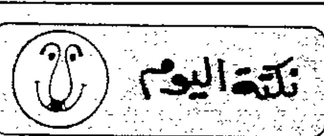
وكانت المحكمة قد رفضت طلبا سابقا للزوجة بالطلاق لعدم وجود اي مبرر قانوني يجيز هذا الطلب ولما أمرتها بالمثول أمامها برفقة اطفالها يوم الاثنين الماضي في هوما بي جنوب غربي كينيا عادت المحكمة وأيدت الحكم برفض الدعوى وقررت ارغامها على استئناف حياتها الزوجية دون توان.

إلا ان الزوجة تمردت على هذا الحكم فأخذت تصيح وتصرخ خارج مبنى المحكمة ولم تجد من وسيلة أخرى افضل من خلع ملابسها مما جعل زوجها ينفر منها وينصرف عنها تاركا اياها لحال سبيلها.

لا وجود للحمى الشوكية بمصر

القاهرة - ق.ن.ا: نفى مصدر مسؤول بوزارة الصحة المصرية وجود وباء للحمى الشوكية في مصر.

وقال المصدر في تصريح له أمس ان المستشفيات لم تستقبل حالات لهذا المرض وان وجود حالة أو حالتين في فترات متفرقة طوال العام لا تمثل وباء ولا تؤدي الى الازعاج.



سعال

الطبيب: هل مازلت تتناول دواء السعال الذي وصفته لك؟

المريض: لا.. فقد ذقته وفضلت السعال عليه!

من القارىء
محمد كامل حلمي

احصائية «البلاوي» اليومية

وانا اتحدث اليكم امس عن مخرج الرعب الفريد هيتشكوك وقوله ان افلامه هي تعبير عن الحياة المعاصرة بما يكتنفها من كوارث وفزع.. تذكرت رسالة وصلتني من الصديق يوسف محمد عبد الله (من الرياض).. يلفت نظري.. ونظركم طبعا.. الى ما تحفل به صحف اليوم.. وتلفاز وراديو كل يوم من اخبار الكوارث والمصائب..

وقد قام الصديق يوسف باعداد احصائية طريفة عن نوع الأخبار التي تتردد كل يوم في حياتنا من خلال متابعته للصحف والشاشة والمذياع.. والاحصائية تقول:

- ٥٠٪ من الاخبار عن الحروب وما تخلفه من دمار.
- ٢٠٪ عن مآسي الانسان والانسانية في العالم الثالث، وفي العالم المتقدم من انحلال وفساد.
- ٢٠٪ لمآسينا نحن العرب اليومية من خلافات وتطاحنات ومعتركات من غير معركة.
- ٥٪ للكوارث الطبيعية وغير الطبيعية وجرائم العصر التي يصنعها الانسان.
- ٣٪ لأمراض العصر الخبيثة والتي لم يكتشف لها علاج حتى الآن مثل السرطان والايدز وغيرهما.
- ٢٪ اعلانات.
- ١٪ اشياء غير مفهومة.

والاحصائية على مسؤولية الصديق يوسف محمد.. وإن كنت ارى أنها ليست بعيدة عن الواقع.

عبد الله باجبير

اصابة الأمريكيين بجنون المذنبات

واشنطن - وكالات الانباء: لم تكن مصانع الميكروسكوبات الأمريكية تتوقع ولو في اكثر احلامها جنونا أن تصل مبيعاتها الى هذا الحجم حتى في فترة الاعياد.

فالجميع يستعد لرصد المذنب هالي بعد انقطاعه لمدة ٧٦ عاما، وأصبحت الميكروسكوبات التي اقتنيت باسم هذا المذنب «الهاليسكوبات» من أهم هدايا الاعياد سواء للشباب من الأمريكيين أو لذويهم وتضاعفت مبيعاتها خمس مرات مما أدى الى صعوبة تلبية احتياجات المشترين.

خلال عام ١٩٨٥: ضبط ٧ آلاف طن من المخدرات في تركيا

انقرة - وكالات الانباء: ذكرت الصحف التركية نقلا عن مكتب مكافحة تهريب المخدرات انه عثر خلال عام ١٩٨٥ على ٤,٢٩٤ طن هيروين على شواطىء تركيا المطلة على البحر المتوسط كما ضبطت الشرطة وسلطات الجمارك ٣,٦٥٨ طن خلال عملياتها.

وأوضح مكتب مكافحة المخدرات ان المخدرات تشحن على سطح السفن حيث تغلف في اكياس من البلاستيك يلقيها الطاقم في الماء عندما يصادف خفر السواحل بالقرب من الحدود التركية او اليونانية.

وعندما يتجاوزون مرحلة الخطر يحاولون استعادة البضاعة التي عادة ما يفقد جزء كبير منها حيث تجنح الى الشواطىء التركية.

وفي القاهرة ضبطت سلطات الأمن المصرية شحنة كبيرة من المخدرات تزن مائة كيلوجرام وتقدر قيمتها بمليون جنيه كان يخفيها احد التجار داخل حظيرة للمواشي بمنطقة حلوان بالقاهرة لحساب كبار المهربين.

وقد استعان رجال الأمن بالكلاب البوليسية المدربة على اكتشاف المخدرات في ضبط هذه الكمية التي كانت مخبأة في أماكن يصعب الوصول اليها.

كما القي القبض ايضا على ٤ تجار بالقاهرة يروجون الحشيش والهيروين والاقراص المخدرة وضبطت لديهم كميات من هذه المواد وصلت قيمتها الى ١٢٠ الف جنيه.



